

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة



الموضوع

تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:
- النوعي عبد القادر

من إعداد الطالبتين:

✓ عبيدي منال

✓ كريبع سميرة

السنة الجامعية 2020-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

الحمد و الشكر لله تعالى، الذي هدانا لطاعته، و أنار
لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا العمل
المتواضع

و استناد لقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

فا نني أتقدم بأسمى التقدير و الاحترام و العرفان
للأستاذ المشرف النوعي عبد القادر والأستاذ

محجوبي

وكل من ساهم في هذا العمل.



إهداء

الحمد لله أحمدته سبحانه وتعالى وأصلي وأسلم على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه وبعد
أهدي ثمرة هذا العمل إلى من قال الرحمن في حقهما :
" وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغير "
إلى أعز إنسانين يعجز القلم عن وصفهما بارك الله في عمرهما و
أدام عليهما الصحة والعافية الذين وضعاني في طريق العلم والمعرفة
منذ الصغر وغرسا في نفسي روح المثابرة والجد والاخلاص في العمل
ومهما

قلت ومهما عملت لن أوفيهما حقهما ،
"أمي الغالية أم البخت بن الزوبير/"أبي الغالي عبد القادر عبيدي"
إلى إخوتي : إسماعيل-عامر - زياد-نهاد-أمال-شيماء
إلى زوجي عبد الكريم الزاوي
إلى روح جدي وجدتي الطاهرتان، إلى خلاتي وأولادهم
إلى جدي وجدتي حفظهم الله
إلى أصدقائي وأحبتي: مريم -سميرة- نهلة -أمينة
إلى كل من جمعني بهم أوصل المحبة والأخوة والصداقة إلى كل من علمني
أو له فضل عليا.
وأسأل الله سبحانه وتعالى :
" يافالقي الحب والنوى أعطي كل إمري ما نوى "

عبيدي منال

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر الله عز وجل على إتمام دراستي وتوفيقي في عملي

أهدي عملي هذا المتواضع إلى أمي الغالية

- إلى والدي الغالي لك كل التحية و الاحترام

وإلى إخوتي محمد. بشير. عبد القادر. عادل. مراد. أمينة. فاطمة. بشرى. وأولاد أختي:

ملاك و أنس ومحمد

- إلى أصدقائي وأحبتي: منال. نورة. آمال

إليكم فقط أهدي ثمرة جهدي

كربيع سميرة

الفهرس	
	بسملة
	شكر وتقدير
	إهداء
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	ملخص الدراسة (باللغة العربية والفرنسية)
أ-ت	مقدمة
الإطار المنهجي	
19-16	1. الإشكالية
21	2. أسباب اختيار الموضوع
21	3. أهمية الدراسة
22	4. أهداف الدراسة
23-22	5. أدوات جمع البيانات
25-24	6. مجتمع الدراسة و عينته
25	7. منهج الدراسة
34-25	8. مصطلحات و مفاهيم الدراسة
35	9. مجالات الدراسة
42-36	10. الدراسات السابقة
الإطار النظري	
مواقع التواصل الاجتماعي	
45	تمهيد
46-45	1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
48-46	2. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
51-50	3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

52-51	4. بعض مواقع التواصل الاجتماعي الكبرى
53-52	5. مفهوم موقع فيسبوك
54-53	6. نشأة موقع فيسبوك
56-54	7. استخدامات موقع فيسبوك
59-57	8. التأثيرات الايجابية والسلبية لموقع فيسبوك
60	خلاصة الفصل
المواقع الدينية وتأثيراتها	
61	تمهيد
70-61	1. مواقع الشخصيات
78-71	2. المنشورات الدينية في صفحات الفيسبوك
الشباب الجامعي	
82-80	1. خصائص الشباب الجامعي
85-82	2. احتياجات الشباب
87-85	3. الشباب والمشكلات التي يواجهها
88-87	4. دوافع استخدام الشباب للانترنت
89	خلاصة الفصل
الاطار التطبيقي	
92-90	أولاً: خصائص عينة الدراسة
-93 100	ثانياً: تأثير المواضيع الدينية المكتوبة على الشباب الجامعي
-101 108	ثالثاً: تأثير المواضيع الدينية المرئية على الشباب الجامعي
-109 116	رابعاً: تأثير المواضيع الدينية المسموعة على الشباب الجامعي
-117 124	خامساً: تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي
-123	نتائج الدراسة

فهرس المحتويات

130	
132	خاتمة
133	توصيات الدراسة
	الملاحق
	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح ترتيب مواقع الشخصيات حسب إجمالي الإعجابات والمتابعات	70
02	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	90
03	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	91
04	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	92
05	جدول يمثل المواضيع التي يطالعها أفراد العينة	93
06	جدول يمثل متابعة أفراد العينة للمواضيع الدينية	94
07	جدول يمثل إطلاع أفراد العينة على المنشورات الدينية عبر الفيسبوك	95
08	جدول يمثل تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الدينية عبر الفيسبوك	96
09	جدول يمثل نشر أفراد العينة للمواضيع الدينية عبر الصفحة الشخصية	97
10	جدول يمثل تصفح منشورات صفحات معينة	98
11	جدول يمثل الفيسبوك وسيلة لاكتساب معلومات جديدة تتعلق بالدين	99
12	جدول يمثل إتاحة الفيسبوك في مناقشة مواضيع دينية لا يتم مناقشتها في الواقع	100
13	جدول يمثل مشاركة أفراد العينة للمنشورات الدينية المرفقة بالصور و المناظر	101
14	جدول يمثل تأثر أفراد العينة بالمنشورات الدينية التي تنشر صور الخير والتعاون	102
15	جدول يمثل الشخصية الدينية المفضلة لدى أفراد العينة	103
16	جدول يمثل توزيع أفراد العينة بين تفضيل المواعظ الدينية عبر الفيسبوك ممن يلقيها مباشرة.	104
17	جدول يمثل مصدر المواد الدينية التي ينشرها أفراد العينة	105
18	جدول يمثل مشاركة أفراد العينة للمنشورات الدينية مع الزملاء	106
19	جدول يمثل متابعة أفراد العينة للمنشورات التي تع من خلالها الفائدة	107
20	جدول يمثل تفاعل أفراد العينة مع مقاطع الفيديو الدينية	108
21	جدول يمثل توزيع أفراد العينة الإقبال على الانضمام لمجموعات تتناول المواضيع الدينية	109
22	جدول يمثل تأثر أفراد العينة بالمنشورات المسموعة	110
23	جدول يمثل الشعور بالصفاء الذهني عند تصفح منشور ديني مسموع	111
24	جدول يمثل تصفح المنشورات الدينية يساعد في تعديل سلوك أفراد العينة	112
25	جدول يمثل اهتمام أفراد العينة بنشر المواضيع الدينية التي تتناول خطابا مباشرا	113
26	جدول يمثل تصفح الصفحات الدينية بأنواعها يحسن من نفسية أفراد العينة	114
27	جدول يمثل مشاركة المنشورات الدينية تساهم في زيادة قوة شخصية أفراد العينة	115
28	جدول يمثل لجوء أفراد العينة إلى سماع (المواعظ، الأحاديث، بعض القيم.....الخ) كلما احتاجت نفسيتهم لذلك	116
29	جدول يزيد الوازع الديني عند أفراد العينة كلما اطلعوا على مواقع دينية	117

فهرس الجداول

30	جدول يساهم تصفح المنشورات الدينية عند أفراد العينة في زرع العادات الحسنة	118
31	جدول الفيسبوك يساعد على اكتساب ثقافة دينية أكثر	119
32	جدول يمثل مشاركة أفراد العينة في الحملات التحسيسية (الخير، التضامن، نشر العادات الحسنة) في مجموعات الفيسبوك	120
33	جدول يمثل اكتساب أفراد العينة معلومات دينية خاطئة ومزيفة من تصفحهم للمنشورات والمواقع الدينية عبر الفيسبوك	121
34	جدول يمثل الوسائط التي يتابع من خلالها أفراد العينة المواضيع الدينية	122
35	جدول يمثل تأثير المواد الدينية على تغيير سلوك أفراد العينة إيجابيا	123
36	جدول يمثل تأثير المواد الدينية على تغيير سلوك أفراد العينة سلبيا	124

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	شكل يوضح تطور الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت	49
02	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	90
03	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير السن	91
04	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	92

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي واختيار 127 مفردة من طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط كعينة عرضية وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى خمسة محاور: المحور الأول البيانات الشخصية أما المحور الثاني تأثير المواضيع الدينية المكتوبة على الشباب الجامعي والمحور الثالث تأثير المواضيع الدينية المسموعة على الشباب الجامعي والمحور الرابع تأثير المواضيع الدينية المسموعة على الشباب الجامعي والمحور الخامس تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-يفضل أغلبية أفراد العينة متابعة المواضيع الدينية على الفيسبوك، بالإضافة إلى مشاركة المنشورات الدينية المرفقة بالصور والمناظر، وقد بينت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يتأثرون بالمنشورات الدينية التي تنشر صور الخير والتعاون، كما كشفت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يساعدتهم تصفح المنشورات الدينية في تعديل سلوكهم، وقد أسفرت الدراسة أن تصفح المنشورات يساهم في زرع العادات الحسنة، وأوضحت أن المواد الدينية أثرت على أفراد العينة إيجابيا من خلال التخلص من العادات السيئة

الكلمات الدالة: مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، المواضيع الدينية.

RESUME DE L'ETUDE

Cette étude vise à démontrer l'emprise des jeunes étudiants par les contenus religieux de facebok , grâce à l'analyse de quelques échantillons de l'université de Amar Telidji, tout en se s'appuyant sur une approche descriptive, nous avons choisi 127 étudiants de l'université comme échantillons démonstratif, empruntant un outil d'enquête pour la collecte des données, de ce fait nous avons divisé le questionnaire en 5 parties : la première partie s'agit des analyses personnelles, la deuxième partie est consacrée à l'influence des contenus religieux écrites sur les jeunes universitaires, la troisième partie, l'influence des contenus religieux organisés, la quatrième s'agit de l'influence des contenus religieux auditifs et la cinquième partie s'agit de l'influence des contenus religieux sur facebook.

Cette étude nous a mené vers un ensemble de résultats essentielles comme :

La majorité des enquêtés préfèrent suivre les contenus religieux sur facebook tout en rajoutant le partage des publications religieuses attachées à des images et des paysages, ainsi que cette étude a montré qu'un bon nombre des enquêtés sont touchés par les publications religieuses qui répandent des images de bontés et de coopérations, de surcroit cette étude a démontré que la majorité des questionnés examinent les publications religieuses afin de remédier leurs manière de se comporter, comme cette étude à aussi abouti que le parcours des publications contribuent à la création des bonnes habitudes et elle a montré que les contenus religieux ont influencé positivement les membres questionnés en se débarrassant des mauvaises habitudes.

SUMMARY OF THE STUDY

This study aims to demonstrate the grip of young students by the religious content of facebok, through the analysis of some samples from the University of Amar Telidji, while relying on a descriptive approach, we chose 127 students of the university as demonstrative samples, borrowing a survey tool for data collection, therefore we had divided the questionnaire into 5 parts: the first part is personal analyzes, the second part is devoted to influence of written religious content on young academics, the third part, the influence of organized religious content, the fourth is the influence of auditory religious content and the fifth part is the influence of religious content on Facebook.

This study led us to a set of essential results such as:

The majority of respondents prefer to follow religious content on facebook while adding the sharing of religious publications attached to images and landscapes, as this study has shown that a good number of respondents are affected by religious publications which disseminate images. kindness and cooperation, in addition this study has shown that the majority of the questioned examine religious publications in order to remedy their way of behaving, as this study has also resulted in the path of publications contributing to the creation of good habits and it showed that religious content positively influenced the questioned members by getting rid of bad habits.

مقدمة

شهدت البشرية عبر تاريخها الطويل ظهور العديد من التغيرات والتطورات ساهمت فيها الهدايات الربانية، أو التوسعات العسكرية، أو الأفكار الفلسفية، أو المعارف العلمية ولعل من أعظمها ظهوراً تلك الاختراعات التي أثرت تأثيراً جذرياً على حياة الناس، مثل: السيارة والتلفزيون والراديو والكمبيوتر... والتي بالرغم من التأثير والتغيير الكبير التي أحدثته إلا أن تأثيرات الانترنت تُعد سابقة لم يشهد لها في التاريخ مثيلاً، حيث السرعة والعمق والقوة واتساع دائرة الانتشار وتعدد الإمكانات الظاهرة والكامنة التي لم يظهر منها حتى الآن سوى القليل، كقمة بدت من جبل الجليد. إن أهمية الانترنت تكمن في قدرتها على التغيير، نذكر من ذلك أنها في فترة وجيزة غيرت مفاهيم الاتصال والتواصل، وإنتاج وتوزيع المعرفة... كل ذلك ساهم في ازدياد تلك الأهمية التي عُرفت مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والتويتر... فهذه الوسائل استطاعت الانترنت أن تغير بشكل كبير طريقة تواصل الناس وتفاعلهم، لقد صنعت بيئات وبيئات، وفتحت مجالات وأبعاد... وما زالت مخرجاتها تضخ بالجديد والعجيب.

في عام 2009 أشار تقرير للشبكة العربية لحقوق الإنسان إلى أن عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي وصل إلى 58 مليون مستخدم معظمهم من الشباب، التقرير أشار أيضاً إلى أن الإناث يمثلن 34% من المدونين العرب، وأشار التقرير الذي صدر عام 2009 إلى أن عدد مستخدمي فيسبوك في العالم العربي يبلغ حوالي 12 مليون مستخدم هذا الرقم ارتفع إلى 27.711.503 مستخدم بنهاية ربيع 2011 وفقاً لتقرير كلية دبي للإدارة الحكومية.¹

لقد أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيسبوك للأفراد والمجموعات والمؤسسات أفاقاً جديدة لم تكن متوفرة سابقاً بكسب أنصار ومؤيدين والتواصل معهم بشكل مباشر من دون وسطاء حيث يكون الحوار تزامنياً بين المرسل والمستقبل أو غير تزامني بمعنى أن المرسل يترك منشوره على إحدى وسائل مواقع التواصل الاجتماعي ولكن الإجابات والتفاعل مع منشوره أو الفيديو الذي نشره يتجلى عن طريق تعليقات المستخدمين ومشاركاتهم بعد ذلك، ويمكن للمتتبع أن يلاحظ بسهولة أن الفيسبوك يتربع على عرش شبكات التواصل الاجتماعي، على الرغم من أن بداياته كانت متعثرة، فمنذ ظهور فكرة إنشائه التي كانت لا تتعدى الترفيه والتسلية بين طلاب جامعة، ليتحول إلى موقع يضع الأحداث ويشكل الرأي العام إزاءها وليصبح منبرا للحوار والنقاش العالمي ولتبادل الآراء بين الجمهور "المستخدمين" بشأن الموضوعات المثارة في مختلف المجالات والتي نذكر منها المواضيع الدينية² التي سنتحدث عنها في بحثنا هذا.

هذا التنوع والتعدد جعل من التيسير الممكن بالنسبة لمستخدم الفيسبوك أن يختار ما يريد قراءته من المواضيع أو نشره أو الانضمام لصفحات ومواقع شخصيات علمية أو دينية أو غيرهما... وفي بحثنا هذا سنركز على المواضيع والمواقع الدينية، فمن بين هذه المواقع نذكر موقع وسيم يوسف، موقع محمود الحسانات، موقع نبيل العوضي، موقع عائض

¹ سعود صالح كتاب: (ورقة مؤتمر بعنوان: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، التحديات والفرص)، جامعة الملك عبد العزيز، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، أيام 13-15/12/2011، جدة.

² غالب كاظم جواد الدعوي: الإعلام الجديد، اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، دار امجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2017، ص ص 81.79.

القرني... الخ التي تعمل على نشر الأفكار والأنشطة الدينية والإرشاد والوعظ والخطب والفتاوى الدينية...، حيث تشهد هذه المواقع إقبالا كبيرا من طرف مستخدمي موقع الفيسبوك. وفي هذا السياق سنحاول من خلال دراستنا معرفة طبيعة الأثر الذي تتركه المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي، والتعرف على نوع المنشورات الدينية التي يستخدمها ويتعرض لها الشباب الجامعي، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي الدينية والتي لها تأثير واضح على فئة الشباب باعتبارهم الأكثر استخداما لموقع الفيسبوك، وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في بيان قدرة الفيسبوك في إحداث التغيير الديني، ومن أجل محاولة الإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة كما يلي:

تناول أولا الإطار المنهجي للدراسة، حيث قمنا في الجانب المنهجي بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة، والمنهج الخاص بالدراسة والعينة المختارة وأداة الدراسة.

أما في الجانب النظري فتعرضنا في الفصل الأول إلى الحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصائصها ثم تقسيمه إلى مبحثين جاء المبحث الأول بعنوان: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي حيث قدمنا فيه مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وكذا نشأته وتطوره وخصائصها وكان المبحث الثاني بعنوان: موقع الفيسبوك حيث قدمنا فيه تعريف الفيسبوك وماهيته ونشأته واستخداماته بالإضافة إلى التأثيرات الإيجابية والسلبية له.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان المواضيع الدينية وتأثيرها تم تقسيمه إلى مبحثين جاء المبحث الأول بعنوان: مواقع الشخصيات قدمنا فيه موقع وسيم يوسف، موقع محمود الحسانت، موقع نبيل العوضي، موقع محمد صالح المنجد، موقع عائض القرني، موقع طارق السويدان أما المبحث الثاني فجاء بعنوان: المنشورات الدينية في صفحات الفيسبوك قدمنا فيه منشورات مكتوبة، منشورات مرئية، منشورات سمعية

أما الفصل الثالث فكان بعنوان: الشباب الجامعي تناولنا فيه خصائص الشباب وكذا احتياجات الشباب بالإضافة إلى الشباب والمشكلات التي يواجهها وكذا دوافع استخدام الشباب للإنترنت

واشتمل الجانب التطبيقي للدراسة على فصل واحد تناولنا فيه تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول محاور الاستمارة التي تضمنت محور البيانات الشخصية، تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية المكتوبة على الشباب الجامعي، تأثير المواضيع الدينية المرئية على الشباب الجامعي، تأثير المواضيع الدينية المسموعة على الشباب الجامعي والمحور الأخير تضمن تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة:

أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة في عوالم الاتصال والتواصل والمعلومات، ومست بقوة منظومات القيم الاجتماعية والثقافية، وساهمت على نطاق واسع في تغيير البنى والمؤسسات السياسية، وفي التلاعب بموازن القوى السائدة، فقد أجمع خبراء الاتصالات على أن دخول وانتشار وسائل الاتصال الجديدة إلى مجتمع ما، يؤدي حتما إلى تعديلات وتأثيرات وتغيرات في أي منظومة قيم مهما كان نوعها: فيسلم الأولويات، وفي تغيرات درجات القيم، وذلك تبعا لدرجات التفاعل وحسب مناهج التعامل والتكيف التي يتخذها كل مجتمع اتجاه هذه الأدوات، وفي كل شيء له علاقة بهذه القيم. حسب ما هو متداول في الإحصائيات ومعلوم فلقد بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل في العالم اليوم أكثر من ثلاثة مليار مستخدم يملكون أكثر من ثلاثة مليار حساب وصفحة ولا يزال هذا الرقم في ارتفاع مدامت هذه الوسائل تلقى الرواج والانتشار العالمي السريع، هذا الرقم وحده يؤكد خطورة هذه الوسائل، كذا سرعة انتشارها، وما تحدثه من تأثيرات كثيرة ومختلفة اجتماعيا وإعلاميا وتربويا واقتصاديا وسياسيا... إلخ، ولعل أكبر شريحة اجتماعية مسها هذا التأثير هي شريحة الشباب عموما والطلبة خصوصا. من أهم هذه الوسائل مواقع التواصل الاجتماعي: التي هي عبارة عن تقنيات تفاعلية تواصلية إعلامية معلوماتية تسهل إنشاء وتبادل المعلومات والأفكار والاهتمامات المختلفة مهما كان نوعها عبر ما يسمى بالشبكات الافتراضية من خلال عرض المنشورات النصية أو التعليقات والصور الرقمية أو مقاطع الفيديو والبيانات التي يتم إنشاؤها من خلال جميع أوجه التفاعلات عبر الإنترنت، حيث يُنشئ المستخدمون ملفات تعريف وهويات خاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي، عند الاطلاع عليها ومتابعتها يحدث التفاعل النفسي النمطي الذي يُمكنه التأثير على مجموعات من الناس، إذ أن تلك المواقع تُحدث تغييرات جوهرية واسعة الانتشار من خلال التواصل الجماعي

والفردية¹. متى بدأت شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور؟ ظهرت العديد من الشبكات والمواقع من أبرزها نذكر موقع فيسبوك² لعلاقته المباشرة ببحثنا، إذ يُعتبر أحد الشبكات التواصلية الاجتماعية المهمة التي عرفت انتشارا عالميا واسعا في مدة وجيزة وسريعة، فهو من أشهر المواقع وأكثرها استخداما وتأثيرا على المستوى العالمي، هذا المؤثر الإعلامي الخطير تم انشاؤه في فبراير عام 2004 بواسطة "مارك زوكربيج" mark zuckerbeg وزميله «إدواردو سافيرين» Eduardo Saverin "عندما كانا يعملان في غرفتهما بجامعة هارفارد. في البداية كان موقعا إعلاميا بسيطا متاحا فقط لطلاب جامعتهم، ثم توسع نشاطهما وفتحا المجال لطلبة الجامعات المجاورة وبعدها لطلبة الثانوي، ولعدد محدود من الشركات ثم أخيرا في عام 2006 سمحا بالاشتراك لأي شخص يرغب في فتح حساب له. يرى مخترع الفيسبوك "مارك" أن الفيسبوك هو حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري، وعلى الشبكة العنكبوتية وبالتالي فإنه يوصف بأنه "دليل سكان العالم" وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال المشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم، إذ لم يقتصر استخدامه في مجال واحد بل عدة مجالات³.

وعندما نتحدث عن منشورات المواضيع الدينية نجدها إحدى الوسائل الإعلامية المستخدمة على الصفحات الفيسبوكية عند الكثير من الشباب الذين يتابعون بعض المواقع المؤثرة، مثل مواقع لشخصيات دينية مشهورة على غرار محمود الحسانات، وسيم يوسف، نبيل العوضي إلى غير ذلك من العلماء والدعاة الذين استخدموا هذه الوسيلة من أجل

¹ <https://sotor.com> يوم 2020/05/27، على الساعة 08:15.

² مركز الحرب الناعمة للدراسات: شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قريش، ط1، لبنان، 2016، ص5.

³ سعود صالح كتاب: مرجع سبق ذكره.

التواصل ونشر العلم والدعوة ونشر الوعي بين مختلف الأوساط الشعبية الإسلامية وخاصة بين فئة الشباب، نحن هنا نشير إلى هذا الجانب الإيجابي من الوسائل الترويجية فقط، إذ لا تخلوا هذه الوسائل والوسائط من الجانبين: فالإيجابي نجد إلى جانبه السلبي المتمرس في نشر الكذب والخداع والتشويه ونشر الخرافات والدجل من طرف دعاة فيسبوكيين لكل إيديولوجيته ومذهبه أو دينه الذي يدعوا إليه هؤلاء لا يتورعون عن الكذب والخداع إذ أنهم يمكنهم ينتهجوا كل سبيل من أجل تحقيق أغراضهم يمكن أن يستشهدوا بالأحاديث المكذوبة على رسول الله عليه الصلاة والسلام ونشر الأدعية الملفقة المنسوبة إليه وإلى الصحابة والصالحين، وكذلك نشر قصص من نسيج الخيال وغير ذلك من أساليب المغالطة الإعلامية.

عندما نطالع ما كُتب عن موضوعنا البحثي نجد هناك دراسات متعددة فمثلا نجد دراسة بشرى جميل الراوي التي عنوانها: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير" أكدت فيها على أن: مواقع التواصل الاجتماعي وسائل يستخدمها من يشاء لنشر الأخبار والآراء... بشكل مكتوب أو مسموع أو مرئي، ولا تمثل هذه المواقع العامل الأساسي للتغيير في المجتمع لكنها أصبحت عاملا مهما في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي، ورأت الدراسة أن استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي للدردشة تعمل على تفريغ الشحن العاطفية لديهم ومن ثم أصبح هؤلاء الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسيةالخ.¹

وأشارت دراسة أخرى لمحمد رضا بن عمارة عنوانها: "استخدامات الطلبة الجزائريين للصفحات الدينية على موقع الفيسبوك وانعكاساتها على وعيهم الديني" إلى أن أهم الجوانب التي تثري معارف مستخدمي الصفحات الدينية هي قراءة الأفكار وحفظها وأوضحت الدراسة

¹ بشرى جميل الراوي: دور مواقع التواصل الاجتماعي /مدخل نظري، كلية الإعلام، العدد 18، جامعة بغداد، 2018، ص 95.

أن من أسباب متابعة الصفحات الدينية على الفيسبوك أنها تساهم في التمسك بالعقيدة الإسلامية وتزيد من الثقافة الدينية، وكشفت الدراسة أن من أسباب فشل بعض الصفحات الدينية على موقع الفيسبوك ضعف الخطاب، كما أكدت أن المواد الدينية تحدث تأثيرا ايجابيا على سلوكيات الشباب وذلك عن طريق حثهم على التخلص من العادات السيئة والابتعاد عن الفواحش¹. كما أشارت دراسة ثالثة لكل من " أمينة طويجيني" و"صبرينة ساسي" عنوانها: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين" بينت: أن معظم أفراد العينة يقومون بالتعليق على المواضيع الدينية التي تنشر في الفيسبوك وكشفت الدراسة بأن معظم صفحات الفيسبوك تساعد أفراد العينة على اكتساب معلومات جديدة متعلقة بدينهم، ويتيح أيضا لأفراد العينة متسعا من الحرية في مناقشة مواضيع دينية لا يتم مناقشتها مع الأسرة، وبينت الدراسة بأن الفيسبوك ليس له دور في تشكيل وتنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين حسب رأي المبحوثين².

أما فيما يتعلق بهدف وأهمية هذه الدراسة فقد جاءت لتبحث عن الأثر الذي تحدثه المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي، وترصد تأثيرات موقع فيسبوك الايجابية والسلبية مع تسليط الضوء على تأثير الخطابات الإعلامية الدينية الموجهة من بعض الدعاة إلى فئة الشباب، ومتابعة تأثير بعض المنشورات الأخرى المتعلقة بالموضوع المطروحة على الصفحات الفيسبوكية.

وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

¹ محمد رضا بن عمارة: استخدامات الطلبة الجزائريين للصفحات الدينية على موقع الفيسبوك وانعكاساتها على وعيهم

الديني، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015، ص ص 91، 92.

² أمينة طويجيني، صبرينة ساسي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين

الجزائريين الفيسبوك نمونجا، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015، ص ص 114، 115.

ما تأثير صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية على فئة الشباب الجامعي؟
ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة تحاول الدراسة الإجابة عنها

2. تساؤلات الدراسة:

ما تأثير صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المكتوبة على فئة الشباب الجامعي؟
ما تأثير صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المرئية على فئة الشباب الجامعي؟
ما تأثير صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المسموعة على فئة الشباب الجامعي؟

3. فرضيات الدراسة

1-3 الفرضية الرئيسية:

*يوجد تأثير إيجابي يربط بين صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية وفئة الشباب الجامعي.

2-3 الفرضيات الفرعية:

*1 يوجد تأثير إيجابي يربط بين صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المكتوبة وفئة الشباب الجامعي.

*2 يوجد تأثير إيجابي يربط بين صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المسموعة وفئة الشباب الجامعي.

*3 يوجد تأثير إيجابي يربط بين صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المرئية وفئة الشباب الجامعي.

4. أسباب اختيار الموضوع

4.1 الأسباب الذاتية:

- معايشة الظاهرة والاحتكاك بها في الواقع.
- الرغبة في معرفة تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية في حياة الطلبة الجامعيين
- الاهتمام واليول الشخصي للموضوع.

4.2 الأسباب الموضوعية:

- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات وخاصة موقع فيسبوك.
- الانتشار الواسع للمنشورات الدينية عبر الفيسبوك.
- محاولة إعداد هذه الدراسة خلال المدة المحددة لها.

5. أهمية الدراسة:

- يمكن تحديد أهمية الدراسة في ضوء الاعتبارات التالية:
- يستمد هذا الموضوع أهميته من انتشار وسائل التواصل الاجتماعي واتساع دورها، ومن إهتمامات فئة الشباب باعتبارهم مستخدمين موقع فيسبوك.
- تساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على ما يُعرض في بعض الصفحات لبعض المواضيع الدينية ومحاولة معرفة تأثيرها على بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوكيين.
- محاولة تتبع آثار قدرة بعض مواقع التواصل الاجتماعي وهي تعمل على إحداث التغيير الديني لدى المتابعين من الطلبة الجامعيين من خلال ما تقدمه من معلومات وخطابات للمستخدمين.

مع كثرة هذه الدراسات التي تناولت تأثير خطابات المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب نحاول أن يكون هذا الموضوع إثراء للدراسات الإعلامية الدينية المتعلقة بشريحة الطلبة في مدينة الأغواط.

6. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

محاولة تصور حجم الأثر الإيجابي الذي تتركه صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي المتابع لها.
التعرف على أي نوع من خطابات المنشورات الدينية التي تُستخدم ويتعرض لها طلبة الجامعة.

إنجاز دراسة تمكننا من اختتام مرحلة هامة في دراستنا الجامعية.

7. أدوات جمع البيانات:

حتى يكون البحث العلمي بحثا ناجحا يجب أن يستخدم الباحث الأدوات التي تتناسب مع طبيعة دراسته أو بحثه العلمي.

- فقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان باعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع معلومات عن المبحوثين بشكل معمق.

- هناك تعريفات عديدة يصعب حصرها لمفهوم الاستبانة من بينها:

* أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

*مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

*أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.¹

*هي إحدى الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث ويكون الاستبيان على شكل أسئلة مختارة لتجيب عليها العينات المختارة.

*ويسمى الاستبيان في الكثير من الأحيان في بعض البحوث الاستفتاء وهو إحدى الوسائل أو الأدوات الأساسية بالبحوث لحل مشكلة وخاصة بالبحوث الصحفية.²

* وتم اعتماد هذه الأداة في دراسة "تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط " للأسباب التالية :

- الحصول على المعلومات من عدد كبير من الناس

- الحصول على المعلومات بأقل وقت

- استهدفت الدراسة رصد تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي، وهي المعلومات التي يمكن الوصول إليها من خلال الاستبيان.

ولقد جاء الاستبيان في خمسة محاور كالآتي:

أولاً: البيانات الشخصية

ثانياً تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية المكتوبة على الشباب الجامعي

ثالثاً: تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية المرئية على الشباب الجامعي

رابعاً: تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية المسموعة على الشباب الجامعي

¹ رجي مصطفى عليات: البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، ب.ط، الأردن، ب.س، ص90.

² وجيه محبوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2005، ص165.

خامسا: تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي

8.مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.8.مجتمع البحث:

هو مجموعة من الناس محددة تحديدا واضحا، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها وفي ضوء ذلك فان المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه، ويعرف أيضا على أنه:

مجموع كل الحالات التي تتطابق في مجموعة من المحددات.يعرفه سامي محمد ملحم مجتمع البحث على أنه: جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث، بهدف تعميم النتائج عليها.¹

-ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة الإعلام والاتصال وطلبة علوم الشريعة بجامعة عمار ثلجي بالأغواط .

2.8.عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة إجراء دراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار أسلوب العينة، وهي عبارة عن عدد محدود يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا الجزء والنموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة واستحالة دراسة كل تلك الوحدات، ويتم اختيارها على وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها.²

¹نادية سعيد عيشور: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، ب، ط، الجزائر، 2017، ص265.

²عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، أسسه وأساليبه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، ب، ب، 2008، ص145.

-اعتمدنا في دراستنا على أسلوب العينة العرضية(عينة الصدفة) تكون باختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع الباحث العثور عليهم من مدة زمنية محددة، وبشكل عرضي أو عن طريق الصدفة، كأن يذهب الباحث إلى المكتبة أو مدرسة أو كلية أو معرض ويوزع الاستبانة على من يراهم موجودين أمامه¹

-تم تحديد عدد مفردات مجتمع البحث التي يتم إخضاعها للاستبيان 127 مفردة
9.منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية أو الوسيلة المحددة التي تؤدي إلى الغرض المطلوب ا وإلى الغاية المعينة.²

وهو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة، ويعرفه محمد طلعت: بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة³

-وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع المعلومات حول تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي فان هذه الدراسة تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التي استخدم فيها المنهج الوصفي الذي يتوافق مع متطلبات دراستنا،حيث يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.⁴

10.تحديد المفاهيم والمصطلحات:

¹شبكة جامعة بابل، أنواع العينات وضوابط العمل بها، كامل حسون جعفر القيم، بتاريخ 2020/06/06، على الساعة 11:05 www.uobabylloh.edu.i9

²فاضلي إدريس: الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ب، ط، الجزائر، 2008، ص 09.

³مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011، ص 13.

⁴احمد عبدا لله اللحاح، مصطفى محمود ابوبكر: البحث العلمي تعريفه،خطواته،مناهجه،المفاهيم الإحصائية، لدار الجامعية سابقا، ب، ط، 2002، ص 51.

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

1. مواقع

لغة: معجم لسان العرب، وقع على الشيء ومنه يقع ووقوعاً: سقط، ووقع الشيء من يدي كذلك، وأوقعه غيره ووقعت من كذا وعن كذا وقعا، ووقع المطر بالأرض، ولا يقال سقط، هذا قول أهل اللغة، وقد حكاه سيبويه فقال: سقط المطر مكان كذا فمكان كذا. ومواقع الغيث: مساقطه.

ويقال: وقع الشيء موقعه، والعرب تقول: وقع ربيع بالأرض

يقع وقوعاً لأول مطر يقع في الخريف.¹

اصطلاحاً:

موقع يستخدم من خلاله أجهزة الحاسب ومثال ذلك إذا ما استخدمت شركة حاسبات IBM فقط فإنها تعرف كموقع ل IBM، ويستخدم المصطلح أيضاً للحاسبات التي تعمل كخادم للملفات SERVER التي يمكن النفاذ أو الوصول إليها من خلال الشبكة العنكبوتية العالمية ويسمى أيضاً بموقع الشبكة. WEBSITE.²

2. التواصل

لغة: وصلت الشيء وصلاً وصلته والوصل ضد الهجران.³ و ص ل: وصلت الشيء من باب وعد وصلته أيضاً، ووصل إليه يصل وصولاً أي بلغ ووصل بمعنى اتصل أي دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يا فلان قال الله تعالى "إلا الذين يصلون إلى قوم" أي يتصلون والوصول ضد الهجران، والوصل أيضاً وصل الثوب والخف وبينهما صلة أي اتصال.⁴

¹ قاموس ومعجم المعاني، معنى مواقع، بتاريخ 2020/06/16، على الساعة 20:11، <https://www.almaany.com>

² محمد رضا بن عمارة: مرجع سبق ذكره، ص ص 27، 28.

³ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، الرويعي الإفريقي: لسان العرب، دار صادر، ج 11، ط 1، بيروت، 1414، ص 726.

⁴ زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي: معجم مختار الصحاح، المكتبة العصرية، ط 1، بيروت، 1999، ص 340.

اصطلاحاً:

أ- التواصل اصطلاحاً يشير إلى عملية شاملة تتجاوز أطرافها لتشمل النظام الاجتماعي الشامل الذي تتم فيه.

ب- التواصل هو علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشيط وهذا يعني ان كل طرف في العملية يفترض نشاط الطرف الآخر.¹

ج- التواصل مفهوم يعني استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها.

د- انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.²

3. الاجتماعي

لغة:

فلان جماع لبني فلان، يأوون إليه ويعتمدون على رأيه، بالنظر في مادة جمع نجد أن الجيم والميم والعين أصل واحد يدل على تضام الشيء، يقال جمعت الشيء جمعا، والجماع الاشابة من قبائل شتى.³

المجتمع لغة هو ضم الأشياء المتفقة، المجتمع مشتق من الفعل اجتمع ضد تفرق، والمجتمع موضع الاجتماع أو الجماعة من الناس، ومعنى المجتمع في المعجم الوسيط: المجتمع، موضع الاجتماع والجماعة من الناس، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: مجتمع (مفردة) - اسم مفعول من اجتمع/اجتمع ب جماعة من الناس تربطها روابط ومصالح مشتركة وعادات وتقاليد وقوانين واحدة (مجتمع المدينة-مجتمع اشتراكي/محافظ/عصري/بشري) على

¹ محمود حسين إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الهرم، 2003، ص30.

² ماجد رجب العبد سكر: التواصل الاجتماعي أنواعه، ضوابطه، أثاره، ومعوقاته، (رسالة ماجستير: التفسير وعلوم القرآن)، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص08.

³ نفس المرجع السابق، ص08.

هامش المجتمع، مجتمع راق: عليه القوم - وجوه المجتمع: سادته وأعيانه ، اجتمع ب يجتمع، فهو مجتمع، والمفعول مجتمع به - اجتمع القوم: انضم بعضهم إلى بعض، اتحدوا واتفقوا.¹
اصطلاحا:

إن المجتمع نسيج مكون من صلات اجتماعية فالمجتمع يقوم حيثما تسلك الكائنات الاجتماعية فيما بينها سلوكا يعنيه إدراك كل جانب منها للجانب الآخر، وهذا السلوك نعبر عنه بالصلات الاجتماعية تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين، وهذه الصلات تتنوع ويتعدد ويتصف المجتمع تبعا لكثرتها وتنوعها بالتعدد.²
والمجتمع بصفة عامة يعني جماعة بشرية كبيرة العدد نسبيا، ومستقلة نسبيا ولدى أفرادها القدرة على الاستمرار من الوجهة السكانية، كما يتسم بقدر من الاستقلالية في تنظيم العلاقات الاجتماعية.³

التعريف الاصطلاحي والإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:
اصطلاحا:

يعرفها فايز الشهري بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيه إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك.⁴
كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي أو الإعلام الاجتماعي (بالإنجليزية social media : site) بأنها أدوات اتصال تعتمد على شبكة الإنترنت، تتيح للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض، من خلال مشاركة المعلومات، ومن أشهر هذه المواقع: الفيسبوك (Facebook) ،

¹ <https://sites.google.com> ، بتاريخ 2020/06/17، على الساعة 22:01.

² محمد أمين المصري: المجتمع الإسلامي، دار الأرقم، ط1، الكويت، 1980، ص ص12، 13.

³ شارلوت سيمور سمث: موسوعة علم الإنسان ترجمة علياء شكري وآخرون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط2، ب.ب، 2009، ص 466.

⁴ علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص ص59، 60.

واليوتيوب (YouTube) ، واللينكد إن (LinkedIn)، والكيك (Kik) ، والبينتريست (Pinterest)، والسناپ شات (Snapchat)، والواتس آب (WhatsApp) ، والفليكر (Flickr)، والجوجل بلس (Google+)

تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت، وهي توفر للمستخدمين تبادلاً إلكترونياً سهلاً للمعلومات الشخصية، والمحتويات الأخرى؛ مثل مقاطع الفيديو والصور.¹

إجرائياً:

هي مواقع على شبكة الانترنت يمكن لمن يملك حساب فيها التواصل مع الأصدقاء ومشاهدة الفيديوهات والتفاعل مع المواضيع التي تقدمها سواء كان بالصوت أو الصورة أو الكتابة والتعبير عن الرأي بكل حرية مثل موقع فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب....الخ.

ثانياً: مفهوم الفيسبوك:

لغة:

تعني كلمة فيسبوك (وجه الكتاب)، "face تعني بالعربية وجه...book. الخ سمي بذلك الاسم بعد التحاق مؤسس الموقع مارك "زوكربيرج" "MARK Zuckerberg" بجامعة هارفارد التي لم يتوفر لديها ما يعرف بكتاب وجوه الطلبة face book وهو دليل متعارف لديهم بأسماء وصور الطلبة وبالمقابل أراد زوكربورج إنشاء نسخة الكترونية من هذه المعلومات فقام باختراع سجلات الطلبة الالكترونية في الجامعة وأنشأ موقعاً بسيطاً أطلق عليه اسم "فيس مانش" faceManch وخلال أربع ساعات فقط قدم للموقع 450 زائراً وشوهدت 22.000

صورة.²

اصطلاحاً:

¹ موقع موضوع، مواقع التواصل الاجتماعي، محمد مروان، بتاريخ 2020/06/16، على الساعة 19:39،

<https://mawdoo3.com>

² موقع المعاني لكل سؤال جواب، معنى كلمة فيسبوك، زهرة فلسطين، بتاريخ 2020/05/5، على الساعة

<https://www.almaany.com>. 13:41

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب عدد كبير من الناس، خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في جامعة هارفارد في و.م.ا فتخطت شهرتها حدود الجامعة وظلت مقتصرة على إعداد من الزوار، حتى عام 2007 حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة منها إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيسبوك بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم.¹

إجرائياً:

يعتبر موقع فيسوك الموقع الأكثر استخداماً بالنسبة لفئة الشباب وذلك لسهولة استخدامه حيث لا يتطلب إنشاؤه جهد ولا تكلفة يقوم فقط المستخدم بإنشاء حساب خاص به على هذا الموقع، ثم إضافة بعض المعلومات الشخصية عليه لكي يتعرف عليه الآخرون حيث يتيح عدة مزايا على غرار التواصل مع الأصدقاء بعدة طرق والتفاعل مع منشورات الأصدقاء بكل حرية وتبادل الخبرات وغيرها.

ثالثاً: مفهوم الدين:

لغة: تعريف و معنى دين في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي
دَيَّنَ (فعل)، دَيَّنْتُ، أُدَيِّنُ، دَيِّنْ، مصدر تَدَيَّنَ، دَيَّنَ الْقَوْمَ : جَعَلَهُمْ يَتَدَيَّنُونَ بِدِينِهِ دَيَّنَهُ مَبْلَغاً كَبِيراً مِنْ الْمَالِ : أَقْرَضَهُ إِيَّاهُ، دَيَّنَهُ : أَقْرَضَهُ، دَيَّنَهُ : صَدَّقَهُ، دَيَّنَ فَلَاناً الشَّيْءَ : مَلَكَهْ إِيَّاهُ، دَيَّنَ فَلَاناً الْقَوْمَ : وَلَّاهُ سِيَاسَتَهُمْ
دَيْن (اسم)، الجمع: أَدْيَيْنٌ، ودُيُونٌ، الدَّيْنُ: القرض ذو الأجل، وإِلَّا فهو قرص، الدَّيْنُ: ثمن المبيع، الدَّيْنُ: كُلُّ مَا لَيْسَ حَاضِر
دينة: (اسم)، الجمع: دِيْنٌ

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص63.

الدِّينَةُ: الدِّينُ، الدِّينَةُ: العبادَةُ، الدِّينَةُ: الطاعةُ، اتَّقَ مَعَهُ عَلَى دِينِهِ: عَلَى دِينٍ، قَرَضَ لِأَجَلٍ مُعَيَّنٍ، رَأَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ دِينَةً: رَأَى بِهِ سَبَبَ الْمَوْتِ

دِينٍ: (اسم)، رَجُلٌ دِينٌ: مُتَمَسِّكٌ بِأَهْدَابِ الدِّينِ

دين: (اسم)، الجمع: أَدِينٌ، و ديونٌ، و أديان، الدِّينُ: الدِّيانَةُ، الدِّينُ: اسمٌ لجميع ما يُعبد به الله، علم الأديان المقارن: (الفلسفة والتصوُّف) الدراسة الموضوعية للأديان جميعها من أجل فهم دورها في الحياة الإنسانية

الأديان السماوية: اليهودية والمسيحية والإسلام¹

اصطلاحاً

استُعملت كلمة " الدين " في اللغة العربية في معاني عديدة منها:

1. الجزء : و قد استُعملت كلمة " الدين " بمعنى الجزء في عدة مواضع من القرآن الكريم

منها :

• قول الله عَزَّ وَ جَلَّ : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ، أي مالك يوم الجزاء .

• قول الله جَلَّ جَلَّالُهُ : ﴿ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴾

و استُعمل " الدين " في الأحاديث الشريفة أيضاً بمعنى الجزء في مواضع ، منها : " ابن آدم : كن كيف شئت ، كما تدين تُدان " أي كما تُجازي تُجازى .

2. الطاعة : و استُعمل " الدين " بمعنى الطاعة في القرآن الكريم في مواضع منها:

• قول الله عَزَّ وَ جَلَّ : ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴾

• و قوله تعالى : ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ

صَاغِرُونَ ﴾

الدين في تعاريف العلماء :

عرَّف العلماء الدين بتعاريفٍ مختلفة نشير إلى أهمها كالتالي بأنه: " أسم لجميع ما يُعبد به

¹ قاموس ومعجم المعاني، معنى الدين، بتاريخ 2020/06/17، على الساعة 21:00،

<https://www.almaany.com>

الله.

بأنه: " وضع إلهي لأولي الألباب يتناول الأصول و الفروع.

بأنه: " ما يدان به من الطاعات مع اجتناب المحرمات.

بأنه: " وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى ما هو خير بالذات.

بأنه: " وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى الخير بالذات قلبياً كان أو قالبياً، كالاعتقاد و الصلاة¹. "

إجرائياً:

و لو أردنا أن نُعرّف الدين بتعريف جامع و مختصر قلنا : الدين : " معرفة و طاعة حسب النهج الإلهي. "

و لتوضيح ذلك نقول:

إن الأصول و الأسس التحتية لفكر الإنسان و سلوكه العقائدي و الفكري تسمى بأصول الدين ، و يراد بها الأمور التي ترتبط بعقيدة الإنسان و سلوكه الفكري و النظري . أي المعرفة و العقيدة . ، و هي التي تبتنى عليها فروع الدين التي ترتبط بأفعال الإنسان أي سلوكه العملي.

مفهوم المواضيع:

لغة: تعريف و معنى موضوع في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

مَوْضُوع: (اسم)

الجمع: مَوْضُوعَات و مَوَاضِيْع، اسم مفعول من وَضَعَ

المَوْضُوعُ: المادّة التي يبني عليها المتكلّم أو الكاتب كلامه، المَوْضُوعُ من الأحاديث :

المُخْتَلَق، المَوْضُوعُ المَقُولُ عنه (في المنطق) ، ويقابل المحمول، المَوْضُوعُ في الفلسفة :

المُدْرَك ويقابل الذات، في موضوع كذا: في خصوص أو شأن، مَوْضُوع خلاف: مَثَار نزاع

أصاب لُبّ المَوْضُوع : أدرك أساسه، غير ذي موضوع : أمر لا أساس له، قُتِلَ الموضوعُ

بحثًا: درس الأمر من كلّ جوانبه، يلفّ ويدور حول الموضوع : يراوغ

¹ <https://www.islam4u.com/ar/almojib/> ، بتاريخ 2020/06/17 ، على الساعة 22:28.

موضوع العلم: ما يُبحث فيه عن عوارضه الذاتيّة كجسم الإنسان لعلم الطّب

مآله مؤصّوع في مكان أمين: متروك موجود 1

المواضيع الدينية:

إجرائيا:

والمقصود بالمواضيع الدينية في هذه الدراسة المضمون أو المحتوى الذي يبني عليه الداعية

خطابه أو رسالته والذي يستمد من مصادر الشرع وأصوله كالقرآن الكريم والسنة النبوية.

رابعا: الشباب الجامعي:

1. الشباب:

لغة: جمع شاب وهو مأخوذ من القوة والفتوة، والشباب بالكسرى النشاط، ومن معانيها الحداثة

والابتداء نقول: فعل فلان هذا الشئ في شبابه، وسافر فلان في شباب الشهر، أي في أوله

ومن معاني الشباب النماء والزيادة

اصطلاحا:

اختلف العلماء حول تحديد مفهوم للشباب فمنهم من اعتبرها فترة زمنية والبعض الآخر ينظر

إليها على أنها ظاهرة اجتماعية، وهناك من يفسرها على أنها مجموعة من الظواهر النفسية

والجسمية والعقلية والاجتماعية. 2.

2. الجامعي:

لغة:

¹ قاموس ومعجم المعاني، معنى مواضيع، بتاريخ 2020/06/17، على الساعة 22:42،

<https://www.almaany.com>

² سامي عبد الرحمن الخلفي: اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات المجالس البلدية، (رسالة

ماجستير: العلوم الاجتماعية)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم

الأمنية، الرياض، 2010، ص 08.

صيغة المؤنث لفعل جمع، مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدريبية فيها الآداب والفنون و العلوم بعد مرحلة الدراسة الثانوية.1

اصطلاحا:

يعرف ماسيا مانسو macia manso الجامعة على أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتتسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا.

أما Lobo kowiz يعرف الجامعة في تصورهما الأول بأنها الجمعية الإنسانية الوحيدة أين يجتمع الأشخاص فقط من اجل المعرفة، فهي تتمثل نظرية مؤسساتية.2

التعريف الاصطلاحي والإجرائي للشباب الجامعي:

اصطلاحا:

الشباب الجامعي مرحلة تقع بين 19-24 سنة وهي الفترة التي يكون فيها الشباب قادرا على القيام بأدواره الاجتماعية ويستطيع المشاركة الفاعلة في شتى مناحي الحياة المختلفة ويكون قادر على الممارسة الناضجة لحقوق الراشدين والالتزام الواعي بواجباتهم.3

إجرائيا: الشباب الجامعي هم تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على شهادة البكالوريا وهم في حالة تكوين تقاضي جامعي موجه أساسا لتكوين الإطارات المستقبلية .

¹ معاجم اللغة، معنى وشرح جامعة، معجم اللغة العربية المعاصرة، بتاريخ 2020/05/06، على

الساعة 11:00. <https://www.maajim.com>

² أيمن يوسف: تطور التعليم العالي والإصلاح والأفاق السياسية، (رسالة ماجستير غير منشورة: علم الاجتماع السياسي)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر 2007/2008، ص29.

³ سامي عبد الرحمن الخلفي، نفي المرجع السابق، ص08.

11. مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البناء المنهجي لأي دراسة وتتمثل مجالات دراستنا في مجالين يتمثلان في:

المجال الجغرافي:

ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة ويعين المنطقة التي تجرى فيها الدراسة.¹ ويتمثل هذا المجال في دراستنا في جامعة عمار ثلجي بالأغواط.

المجال الزمني:

إمتد المجال الزمني لانجاز هذه الدراسة ما بين نوفمبر 2019، وجوان 2020، حيث تم إنجاز الجانب المنهجي أولاً، ثم الجانب النظري ثانياً، ومن ثم الانتقال إلى الجانب الميداني، حيث قمنا بإعداد استمارة الاستبيان وتحليلها في أواخر شهر ماي، وتوزيعها على المبحوثين في بداية شهر جوان وأخيراً معالجة البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج الدراسة في أواخر شهر جوان.

¹ محمد شفيق: مناهج البحث العلمي، مركز تطوير الأداء والتنمية، ط1، مصر، 2010، ص217.

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات المحلية

الدراسة الأولى: مريم نريمان نوما: " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011.

-هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص و التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية، ومعرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية والتعرف على الأسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب نظيرتها الواقعية

-اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم استخدام أدوات الملاحظة والاستبيان وتم اختيار العينة القصدية وعليه فقد تم اختيار عينة تتكون من 280 مفردة وتطبيقها على أربع مناطق وهي (باتنة، مستغانم، الجزائر، ورقلة)

-وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: بالنسبة لعادات وأنماط استخدام الفيسبوك فقد تبين أن اغلب أفراد العينة يستخدمونه من سنة إلى ثلاث سنوات (52.07%) ويقضي أكثر من ثلاث ساعات في استخدامهم للموقع .

وبالنسبة للدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الفيسبوك فقد تبين أن اغلبهم يستخدمونه بدافع التواصل مع الأهل و الأصدقاء إلى جانب الترفيه بنفس النسبة 14.75% ثم زيادة المعلومات والمعارف بنسبة 13.84% يليه الترفيه والتسلية 12.71%

الاستفادة من الدراسة:

-استفدنا من هذه الدراسة في الاطار النظري الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي بما انه يتشابه مع الفصل الخاص بدراستنا من خلال اخذ بعض المعلومات حول العناصر التي أدرجتها الباحثة،بالإضافة إلى استخدامنا الدراسة كمرجع.

أما في الجانب المنهجي

-فهناك تشابه في نوع المنهج المستخدم فهذا التشابه ساعدنا في صياغة أسئلة الاستبيان.

واللافت الانتباه في هذه الدراسة انه تم تطبيقها على مناطق من الشمال والجنوب والشرق والغرب ولم تركز على منطقة معينة فهذا يعطي للدراسة مصداقية وواقعية وأكثر عمقا.

الدراسة الثانية:أمنية طويجيني و صبرينة ساسي، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين"،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إعلام واتصال، تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2016.

-هدفت الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع الفيسبوك و التعرف على دوافع استخدام موقع الفيسبوك من قبل الطلبة الجامعيين الجزائريين في تشكيل وتنمية الوعي الديني ومعرفة مدى مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي الديني

-اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم استخدام أداة الملاحظة والاستبيان، وتم اختيار العينة القصدية وتطبيقها على 100 مفردة من طلبة جامعة أم البواقي من مستخدمي الفيسبوك .

-وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:أكثر من نصف العينة يستخدمون الموقع بصفة دائمة وبشكل منتظم ،وان موقع الفيسبوك يحتل المرتبة الأولى في الاستخدام على عكس المواقع الأخرى وكشفت الدراسة أن أفراد العينة يشاركون في مجموعات معينة على الفيسبوك لأنهم

يهتمون كثيرا بهذه المجموعات، وكشفت الدراسة بان أفراد العينة يقومون بنشر المواضيع الدينية عبر الفيسبوك في شكل منشورات وصور و فيديوهات.

- الاستفادة من الدراسة:

- استقنا من هذه الدراسة في الاطار المنهجي خاصة وان دراستنا تتشابه في الشق المتمثل في المنهج المستخدم المنهج المسيحي وكذلك أداة الدراسة الاستبيان

- بالنسبة لنتائج هذه الدراسة أوجدت أن موقع شبكة الاتصال الاجتماعي الفيسبوك هو الأكثر استخداما، وان الطلبة الجامعيين هم الناشطين الأكثر عليه.

- فمن خلال مراجعتنا للدراسات السابقة ونتائجها لاحظت أن معظم الدراسات الميدانية التي تتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي أجريت على جمهور الشباب بوجه خاص، ولم تهتم بفئات نوعية من الجمهور.

الدراسة الثالثة: محمد رضا بن عمارة، "استخدامات الطلبة الجزائريين للصفحات الدينية على موقع الفيسبوك وانعكاساتها على وعيهم الديني"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015.

- هدفت الدراسة إلى تقييم الصفحات الدينية على موقع الفيسبوك وذلك من خلال معرفة الطرق و التقنيات وإبراز المضمون الديني، ومعرفة دوافع الجمهور من استعماله وتعرضه للصفحات الدينية ومعرفة تقييم الجمهور لبرامجه ومحاولة إرضائه

- اعتمدت الدراسة على المنهج المسيحي، وتم استخدام أداة الملاحظة والاستبيان، وتم الاعتماد على العينة القصدية حيث تم اختيار 150 مفردة من طلبة الإعلام والاتصال في جامعة أم البواقي

-وتوصلت الدراسة إلى مجموعة الاستنتاجات أهمها:

إن الطلبة يقبلون على الفيسبوك دائماً بنسبة 54% وإن الصفحات الدينية هي الأكثر تتبعا من الصفحات الأخرى، وكشفت الدراسة أن أكثر الفترات التي يتعرض إليها المبحوثين للمضامين الدينية في شهر رمضان بنسبة 38%

وكشفت الدراسة أن من دوافع التي تكمن وراء استخدام الصفحات الدينية هي بدافع التثقيف بنسبة 34.22% إلى جانب الزيادة في المعارف بنسبة 33.07%

الاستفادة من الدراسة:

-استفدنا من هذه الدراسة في الفصل الثاني الذي تطرقت فيه إلى ماهية التواصل الاجتماعي من خلال مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ونشأة وتطور الشبكات الاجتماعية، وكذلك تطرقت إلى مفهوم الفيسبوك ونشأته وخصائصه، حيث كانت عوناً لنا في إثراء الجانب النظري من خلال اخذ فكرة عامة على العناصر التي يمكن إدراجها في الفصل الأول باعتبارها تتشابه مع عناصر الفصل الثاني لهذه الدراسة

-ساعدتنا أيضاً في صياغة الإشكالية وتتشابه هذه الدراسة مع المنهج المناسب لدراستنا وكذلك أدوات جمع المعلومات وخاصة أداة الاستبيان.

-وتتشابه أيضاً في مجتمع دراستنا المتمثل في طلبة الإعلام والاتصال على وجه الخصوص.

ثانياً: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: وسام طایل البشاشة، "دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الصحافة والإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا، الأردن، 2012/2013.

هدفت الدراسة إلى فهم كيفية استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة دوافع استخدام الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد الاشباكات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

-اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة، وتم اختيار العينة العشوائية وبلغت عينة هذه الدراسة 380 وقد وقع الاختبار على أن تكون العينة الممثلة للطلبة من جامعتي (الأردنية و البترا)

-وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

إن دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل بنسبة 89.174% تلاها دافع الترفيه والتسلية بنسبة 87.38% ومن بعد ذلك دافع الاستخدام لأغراض دراسية بنسبة 79.80% تلاها دافع الأخبار السياسية بنسبة 74.51% ومن ثم دافع إقامة العلاقات الاجتماعية بنسبة 73.39%

الاستفادة من الدراسة: في الجانب المنهجي:

-تتشابه أهداف هذه الدراسة مع أهداف موضوع دراستنا نوعا ما خاصة ما يتعلق ب:

*فهم كيفية استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي

-استفدنا من هذه الدراسة أيضا في إيجاد أسماء بعض المراجع التي لها علاقة بالجانب النظري خاصة الشق الذي يتعلق بالفصل الأول للدراسة المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي

-والجدير بالذكر أن هناك حاجة لمزيد من الدراسات العربية التي تدرس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الوعي الديني فيمكن القول أنها شبه منعدمة في هذا المجال.

الدراسة الثانية: شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015 .

-هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، ومعرفة طبيعة الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي بالقضية الفلسطينية.

-اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة وتم اختيار العينة الطبقية العشوائية ممثلة لعدد طلبة جامعة النجاح الوطنية بلغت 285 طالبا وطالبة.

-وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع الآليات للحصول على المعلومات، وأثبتت أيضا أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مصدرا أوليا بالنسبة لطلبة جامعة النجاح الوطنية للحصول على المعلومات وكشفت أيضا أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست وسيلة منفصلة عن باقي وسائل الإعلام التقليدية بل هي وسيلة مكملة لها تخطت الحدود الجغرافية.

مجال الاستفادة من الدراسة:

-استفدنا من هذه الدراسة من خلال النتائج المتحصل عليها المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي حيث ساعدتنا في صياغة بعض تساؤلات الاستبانة.

ثالثا: الدراسات الأجنبية:

دراسة ميشيل فانسون (meshe.2010) بعنوان: "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية".

-هدفت الدراسة للتعرف على اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، واعتمدت على منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها 1600 شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا.

-وقد أظهرت أهم نتائج هذه الدراسة أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيسبوك و اليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضوا أوقات أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذين يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم

-وقد أظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة اقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيرا، ويلعبون عددا اقل من العاب الكمبيوتر ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة انه نحو 53% من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بان شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الانترنت في بريطانيا يناهز أعضاء في احد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة ب 27% فقط في فرنسا و 33% في اليابان و 40% في و.م.ا.

الاستفادة من الدراسة:

-كانت دراسة ميشيل فانسون أكثر عمقا وشمولا في تناولها لدور شبكات التواصل الاجتماعي مما ساعدتنا نتائجها على ربطها بالدراسة الحالية بما يثيرها ويعزز من أهميتها.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة
- إختلاف أسلوب كل مرجع عن المرجع الآخر من حيث المنهجية
- الافتقار للأماكن المخصصة للأغراض البحثية
- ضيق الوقت بسبب ظروف البلاد وفيرس كورونا.

الجانب النظري

١. مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها

٢. المواضيع الدينية وتأثيرها

٣. الشباب الجامعي

١. الفصل الأول
مواقع التواصل الاجتماعي
وخصائصها

تمهيد:

أضحى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال نوعاً من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء الكتروني افتراضي، عمل على إحداث تغيير في علاقات الأفراد الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم. وسيلة هذا النوع من التواصل هي الإنترنت من خلال مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، التي قربت المسافات بين الأفراد وألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات، ومن أشهر هذه الشبكات الفيسبوك.

1. مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها:

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد شهدت مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت انتشاراً واسعاً خلال السنوات الأخيرة وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الإشباعات ويأتي في مقدمتها مواقع مثل twitter، myspace، face book، ... وغيرها.

لقد تعددت تعريفات مواقع الشبكات الاجتماعية لذي هي تختلف من باحث إلى آخر، حيث يعرفها "بالاس"¹ 2006: BALAS على أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة"¹، ويعرفها "بريس"² preece و"مالوني كريشمار"³ maloney krichmar " على أنها " مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج "².

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي أو شبكات الإعلام الاجتماعي أيضاً على أنها مواقع (web sites) أو تطبيقات (Application) مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيها من خلال وضع معلومات وتعليقات، ورسائل، وصور..... الخ.³ هذه المواقع الالكترونية تتوفر فيها مختلف تطبيقات الانترنت، بعضها يقدم خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء

¹ مريم ناريمان نومان: استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة: تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011، ص44.

² مريم ناريمان نومان، المرجع السابق، ص44.

³ جمال السيد السويدي: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، مركز الإمارات للدراسة والبحوث الاستراتيجية، ب.ط، الإمارات، ب.س، ص20.

صفحات شخصية أو معروضة لمجموعة أفراد أو للعامة ضمن موقع تخضع لنظام معين من خلال ذلك توفر اتصال متواصل وجيد مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي ذلك الموقع عبر الانترنت. كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي أيضا بأنها: "مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة".¹

2-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

1-المرحلة الأولى:

ظهر أول موقع من مواقع التواصل الاجتماعي thegbe.Com على شبكة الانترنت في الولايات المتحدة على شكل تجمعات عام (1994)، وفي العام نفسه تلاه موقع Gerocities، وتلاههما موقع Tripod عام (1995)، وركزت هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد من أجل السماح لهم بالتفاعل من خلال: غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات... وفي منتصف التسعينيات صمم "راندي كونرادز" Randy conrad "موقع Class mates.Com عام (1995)، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزلاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة و فرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة على التواصل بسهولة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزلاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً بشكل رائع.² وهكذا أصبح أي يستطيع شخص أن ينشئ ملفه الشخصي ثم يبحث عن زملاء وأصدقاء يستطيع من خلاله أن ينضم للمجموعات محلية وعالمية ومنتديات ومدونات...³، ثم تلا ظهور هذا الموقع ظهور موقع Sixdegrees.Com سنة (1997) لتركز هذه المواقع بعد ذلك على مختلف الروابط المباشرة التي تصل بين الأشخاص، لتظهر بعد ذلك الأعمال الشخصية لمختلف الأفراد والهيئات بما فيها الملفات

¹ خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص24.

² شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة النجاح الوطنية، (رسالة ماجستير: التخطيط و التنمية السياسية)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015، ص32.

³ أمينة طويجيني، صبرينة ساسي، مرجع سبق ذكره، ص31.

الشخصية للمرسلين، وإرسال الرسائل الخاصة، حيث بدأت تنمو فكرة قوائم الأصدقاء عام (1998)، وبالرغم من تقديم هذه المواقع لخدمات كمنصة للتدوين تحولت بشكل كامل إلى مواقع اجتماعية سنة 2007.¹ ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع My Space الأمريكي حيث تطور بسرعة حتى أصبح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي إقبالا في سنة (2006)، ولعل أهم ما قدمه هذا الموقع هو تفصيلات الملفات الشخصية، مما سمح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية و تضمين عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة إضافة إلى المدونات وفي أوقات كثيرة يعتبر بمثابة موقع ويب للموسيقين...²

ب- المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة تنوعت أشكال المواقع وأصبحت تشير إلى مجموعة من التطبيقات المختلفة على الويب نذكر منها: مدونات، مواقع، ومنتديات، مدونات، الوسائط المتعددة وغير ذلك، ولقد اهتمت جميعها بتحقيق هدف تطوير التجمعات الافتراضية مركزة بدرجة كبيرة على تنمية نوعية التفاعل، والاندماج، والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمات شبكة الانترنت، وتعتبر هذه هي مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، لذا يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بأنها مرحلة انطلاقة موقع -ماي سبايس- وكما ذكرنا هو موقع الأمريكي المشهور، ثم بعد ذلك ظهر موقع الفيسبوك، لتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.³ وإذا لخصنا ما ورد في هاتين المرحلتين بدا واضحا اختلاف الآراء حول من هي أول شبكة اجتماعية انطلقت عبر أثر الانترنت، وجدنا اختلافا كبيرا، ولذلك سنحاول هنا أن نورد أهم هذه الآراء التي تبحث عن ماهية أول شبكة اجتماعية انطلقت عبر الانترنت، حيث يرى البعض بأن أول موقع خاص بالشبكات الاجتماعية هو موقع SIX DEGREES.COM الذي ظهر عام 1997، والذي

¹عزيز إبراهيم: تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2011، ص45.

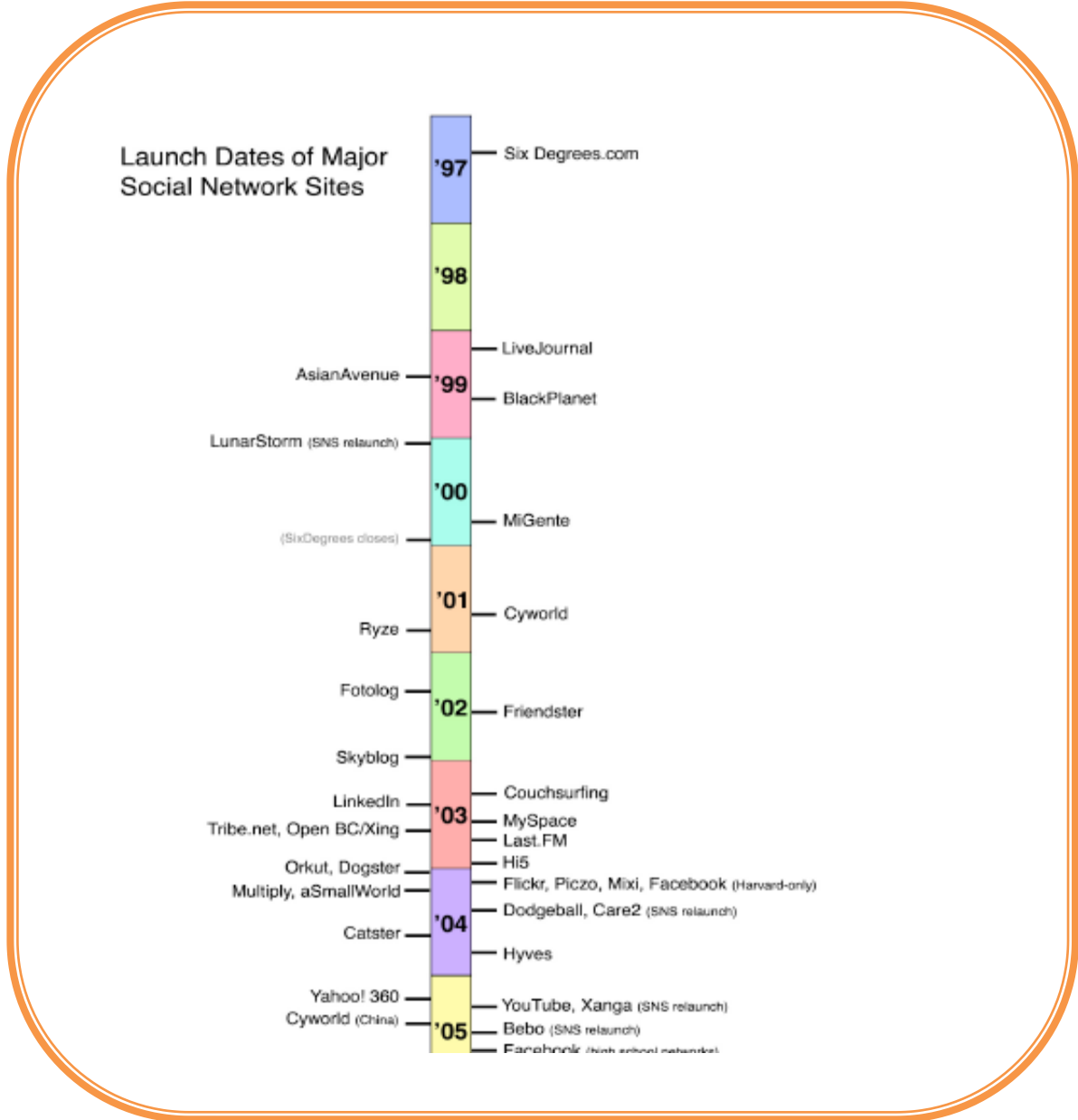
²شقران خليل: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص57.

³علي سيد إسماعيل: مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة، دار التعليم الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2019، ص ص37، 38.

واصل تطوره من سنة 1997 إلى سنة 2001 حيث بدأت هذه الأدوات الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء فظهر موقع LIVE JOURNAL من خلاله استطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء لأجل متابعة مختلف مجالات نشاطاتهم، ومسايرة المحيط الخاص بهم، وبعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوري CY WORLD عام 1999 وللتجسد ملامح مواقع الشبكات الاجتماعية عام 2001، حيث تضمن قوائم الأصدقاء وخدمة تدوين المذكرات وغيرها، أما الموجة الثانية فكانت مع إطلاق RYZE.COM عام 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية، وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور حيث ظهر My space، Twitter، face book وغيرها من المواقع لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور¹.

¹مريم ناريمان نومان: مرجع سبق ذكره، ص ص 49، 50.

الشكل (1) يوضح تطور الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت:



المرجع: مريم نريمان نومان، مرجع سبق ذكره، ص 51

3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي خصائص وميزات كثيرة جعلت منها مقصدا لمتصفح الانترنت في جميع أنحاء العالم، وأهم تلك الخصائص والميزات نذكرها فيما يلي:

1. المشاركة: **participation**: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

2. الانفتاح: **openess**: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

3. المحادثة: **conversation**: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

4. المجتمع: **community**: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة نحوى مجتمعا الكترونيا متقاربا.

5. الترابط: **connectednes**: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع البعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة يعجبك فتُرسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.¹

¹خالد غسان يوسف المقدادي: مرجع سبق ذكره، ص ص 26.27.

6. العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.

7. التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك خبر على الشبكة للتواصل الاجتماعي.

8. سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز، الصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.¹

4. بعض مواقع التواصل الاجتماعي الكبرى:

1.4 تويتر (Twitter):

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة التي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيسبوك و Twitbird، تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، وخلاصة الأحداث RSS، وقد ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقت الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، واليوم يعتبر تويتر مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أم ممثلين أم صحفيين أم وجهاء المجتمع الغربي والعربي على حد سواء أو غيرهم.²

2.4 اليوتيوب (YouTube):

¹ حمزة إسماعيل أبو شنب: تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات، شبكة الالوكة، ب، ط، ب، ب، 2013، ص02.

² خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص38، 39.

اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو، video sharing site غير أن تصنيفه كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية نظرا لاشتراكه معها في عدد من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع

تأسس "يوتيوب" كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير من عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي تشاد هيرلي (Tchad herly) والتايواني تشين (Tchine) والبنغالي جاود كريم (djawed kareem) الذين يعملون في شركة pay pal المتخصصة في التجارة الالكترونية بيد أن جاود كريم ترك رفقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد. ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور "يوتيوب" الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا في تكوين احد اكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي.¹

3.4 موقع فيسبوك (face book)

1.3.4 تعريفه:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في عام (2004) في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج) "mark zuckerberg" وكانت مدونته (الفيسبوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة كما ذكرنا سابقا وبحدود أصدقاء زوكربيرج ولم يخطر بباله هو وصديقه أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي في فترة زمنية قصيرة جدا لتتخطى شهرتها حدود الجامعة ولتنتشر في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة ثم لتتوسع وتنتقل إلى العالم أجمع.² والفيسبوك يمكن تعريفه أيضا بأنه: أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تحتل موقعا مهما بين وسائل الاتصال والتي تعد الأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم، انطلق

1 عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2011، ص194.

2 محمد مصطفى رفعت: الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة،

2018، ص ص42، 43.

الفيسبوك كما ذكرنا كإنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش (face match) التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع (hot or not) والذي يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد للموقع للشخص الأكثر جاذبية، وقد ابتكر مارك زوكربيرج (mark zuckerberg) موقع فيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية.¹

2.3.4 نشأته:

في 4 فيفري عام 2004 تم إنشاء موقع فيسبوك (face book) بواسطة مارك زوكربيرج "mark zuckerberg" وذلك في غرفته بجامعة هارفارد، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة المدارس الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية. واستمر موقع فيسبوك لفترة زمنية تقدر بسنتين مقتصرًا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية، ثم قرر بعد ذلك زوكربيرج أن يخطو خطوة أخرى للإمام وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، مما أدى إلى ارتفاع عدد مستخدمي موقع فيسبوك بشكل كبير، إذ بلغ عدد مستخدمي الموقع 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006، وفي بداية عام 2007 ارتفع عدد مستخدمي موقع فيسبوك إلى أكثر من 40 مليون مستخدم.²

ومن الإحصاءات الأخرى لموقع فيسبوك والتي نشرتها مدونة digitalbuzzblog في يناير 2011 ما يلي:

✓ يبلغ متوسط عدد الأصدقاء لكل مستخدم 136 صديق؛

✓ 48% من مستخدمي الموقع تتراوح أعمارهم بين 18-34 سنة يقومون بالإطلاع عليه بعد استيقاظهم من النوم؛

✓ نسبة المستخدمين من الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة 30% من إجمالي المستخدمين؛

¹وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي: الإعلام الجديد تحولات اتصالية و رؤى معاصرة، دار الكتاب الجامعي، ط1،

دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2017، ص195.

²نفس المرجع السابق، ص196.

✓ المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة هي الأسرع نمو بنسبة 74 % سنوياً؛

✓ 72% من مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية موجودة على فيسبوك، ويمثل مستخدمو الموقع من خارج الولايات المتحدة الأمريكية 70% من إجمالي المستخدمين؛

✓ 20 مليون تطبيق يتم تركيبها يومياً؛

✓ أكثر من 200 مليون شخص يدخلون على الموقع بواسطة هواتفهم الجواله؛

✓ 48% من الشباب ذكروا بأن الفيسبوك أصبح مصدرهم لاستقاء الأخبار؛

✓ في كل 20 دقيقة على فيسبوك تتم مشاركة مليون رابط وتتم قبول صداقة 2 مليون شخص، كما يتم إرسال حوالي 3 ملايين رسالة¹.

✓ يعتبر موقع فيسبوك واحداً من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة، وبإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء؛

✓ و يعتمد الموقع كذلك معطين أساسيين هما: حجم المشتركين فيه والذي يناهز 24 مليوناً حيث يشهد زيادة في عددهم بمعدل 150 ألف يومياً، وكذلك على تمييزه من الناحية التكنولوجية والتي يريد أن يجعلها متاحة للجميع؛

✓ يمنح الموقع لمستخدميه ستة أنظمة تطبيق على الجهة اليسرى للصفحة الرئيسية له وهي كما يلي: 1ملف الصور وملف المذكرات، 2ملف المجموعات، 3ملف الأحداث، 4ملف الرسائل، 5وزاد عليها قبل فترة ملف مكان للتسوق، 5 ملفاً آخر حول الفيديو...²

3.3.4 استخداماته

إن الفيسبوك وعلى اعتباره واحداً من أهم مواقع التواصل الاجتماعي فهو يوفر خدمات اتصالية تفاعلية بالدرجة الأولى تتيح للمتفاعلين من خلالها تبادل الآراء والأفكار والتعليق

¹سعود صالح كاتب: مرجع سبق ذكره، ص ص 11، 12.

²عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص 218.

والصور والتعارف وغيرها من الدردشة والمشاركات، لكن إضافة إلى ذلك فإن هذا الفضاء يوفر جانبا آخر من الخدمات نذكر منها:

- **الاستخدامات التعليمية:** إن الدور الذي يقوم به الفيسبوك في مجال نقل المعارف وتنمية التعليم الرقمي بالغ الأهمية، حيث يعمل على الحفاظ على القيم الاجتماعية فيها وإتاحة الفرصة ليساهم الجميع في نقل خبراتهم وتطوير مداركهم عن طريق تشاركتهم في تحليل ونقد المنظومة التربوية، والمناهج، والأدوات التعليمية، ويفتح المجال لإثراء المكتبة الالكترونية بالمزيد من المراجع والتجارب، والفيسبوك أتاح للخبراء أو المحللين وحتى الناقدين تشارك أفكارهم حول المواضيع التعليمية، كما أنه بات مع التنامي المذهل لاستخدامه بين الناس بات هناك صفحات خاصة بالمواد التعليمية والمقررات الدراسية، وهذا في حد ذاته يعتبر واحدا من الإضافات المهمة التي قدمها الفيسبوك في مجال تطوير المعرفة الإنسانية، فهو لم يكتف بصياغة صور التواصل فقط بل أضاف برامج وتطبيقات تعمل على نقل الخبرات التعليمية والفكرية بشكل سلس وسهل وسريع، وسمح للمختصين التربويين بتداول ما يرون أنه يخدم مجالات تخصصهم والفيسبوك في الحقيقة يمتلك العديد من التطبيقات التي تشابه إلى حد كبير تلك التي يوفرها البريد الالكتروني أو غيره من البرامج المتواجدة في الشبكة العنكبوتية.
- **الاستخدامات الإدارية:** اتجهت كثير من الدوائر الحكومية والمؤسسات العمومية والخاصة إلى الفيسبوك قصد الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور بهدف قياس توجهاتهم وتطوير خدماتهم، وقد تطور الأمر تدريجيا لحد الوصول إلى اعتباره مؤشرا على مدى التزام المسيرين ورغبتهم في تطوير مؤسساتهم، وتتميز هذه الخدمات بقلّة التكلفة والتغذية الراجعة المباشرة والوصول المباشر للجمهور. ولعل ما يؤكد ذلك قوة التجاذبات التي شهدتها العالم العربي في السنوات الأخيرة، والتي أوحى للجميع بضرورة تسخير الفيسبوك وتطويره خدمة لمصالحهم على الأقل في الحفاظ والتقرب من المجتمع، وقد التجأت معظم الدوائر الإدارية إلى تطوير أدائها اعتمادا على تواصلها المباشر مع المواطنين وهناك من تجاوزات هذه الأمور إلى خدمة الأفراد من خلال هذه الشبكة لكن في المجمل يبدو إن الفيسبوك استطاع أن يفرض

لغة الأمر الواقع على الجميع وما عاد في وسع المؤسسات الرسمية ولا الدوائر الحكومية المتعددة أن تتجاهل المساحة الهامة التي يشغلها في الواقع اليومي للمجتمع.¹

• **الاستخدامات الإخبارية:** أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدراً أصيلاً من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها تُستقى من مصدرها الأول، وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة، في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

• **الاستخدامات الدعوية:** فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهذا المستجد هو في حقيقته انتقال إيجابي نحو التواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي الذي كان سائداً في كثير من الدول، في ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر و تقوّلِب الدعاة والعلماء في قوالب جامدة. تكبحهم وتمنعهم من توصيل رسائلهم الدعوية، ولذلك فإن الإنترنت عموماً والفيديو خصوصاً فتحت لهم الباب واسعاً لتبليغ رسائلهم وفكرهم إذ تتميز الدعوة عن طريق هذا النوع من الشبكات الاجتماعية بالعالمية والسرعة الفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل والتوفير في الجهد والتكاليف.

• **الاستخدامات الاتصالية الشخصية:** من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة يمكن تبادل المعلومات المختلفة، والملفات الخاصة، والصور، ومقاطع الفيديو، كما أنها تتيح مجالاً رحباً للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.²

¹بدر الدين بلعباس: شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، (رسالة ماجستير: علم اجتماع التربية)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015، ص 62، 63.

²عبد السلام الأشهب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيديو" أنموذجاً وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، (مذكرة ماستر: علم اجتماع التربية)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016/2017، ص 39، 40.

4.3.4 تأثيرات الفيسبوك السلبية والإيجابية:

الواقع اليومي والملاحظة المستمرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك يُبين بأن هناك العديد من التأثيرات السلبية على مستخدمي الفيسبوك، دون أن يمنع ذلك من وجود عدة من التأثيرات الإيجابية أيضاً، ويمكن أن نذكر بعضاً من ذلك فيما يلي:

أ- التأثيرات السلبية: هناك الكثير من الآثار السلبية التي يخلفها الفيسبوك ومنها:

- **إضاعة الوقت**: يهدر الفيسبوك الكثير من الوقت لمستخدميه في الكثير من الأحيان دون فائدة، حيث بمجرد أن يدخل المستخدم للموقع ويبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى إضافة إلى الدردشة وقراءة الرسائل لا يشعر بثقل الساعات التي أضاعها، فقد بينت الأبحاث الاجتماعية بأن طلاب الجامعات يضيعوا أكثر من 10 ساعات في اليوم تصفحاً للفيسبوك
- **الإدمان وإضعاف المهارات**: يشكل الجلوس أمام جهاز الإعلام الآلي أثناء تصفح موقع الفيسبوك بمرور الزمن إدماناً لصاحبه وهو ما يؤدي إلى عزله عن المجتمع الحقيقي ويعيش أو يتعايش مع المجتمع الافتراضي، وبذلك فهو ينتقل من حقيقة ليعيش في خيال ووهم، وهو ما ينعكس على حياته سلباً خاصة وإن ذلك يؤدي به إلى إضعاف وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.
- **انتحال الشخصيات**: العديد من مستخدمي الفيسبوك لا يكشف عن حقيقته، فيخفي وراء أشكال من الكيفيات، من أجل تحقيق أغراض عديدة، وأحياناً ينتحل أو يتخذ من بعض شخصيات المشاهير عنواناً لنفسه سواء كانوا لاعبين أو فنانين أو أبطال، وهذا بدون شك نوع من أنواع التحايل والخداع المضر بشخصية المستخدم وأفراد المجتمع، هذه التعاملات المضللة تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية.¹
- **الأضرار الاجتماعية**: من سيئات هذا المواقع أنها جعلت الناس لا يتواصلون تواصلًا شخصيًا عن طريق الزيارات مثلاً كما هو معتاد عند الناس، إذ أصبح

¹ نفس المرجع السابق، ص ص 41، 40

الإنسان يعتمد على هذه المواقع لتبادل التهاني في المناسبات المختلفة، والاطمئنان على أحوال الأقارب والزملاء... كما أن هذه المواقع قد أدت

- إلى الاشتغال بمختلف أنواع البرامج والتطبيقات، وألتهتهم عن أداء الكثير من المهمات الاجتماعية، وعن ذكر الله سبحانه وتعالى وعن الصلاة ومختلف العبادات.¹

- أثره على القيم الاجتماعية: يتواجد على الفيسبوك صفحات عدة تعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الأفراد وبالعكس هناك ما يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة، وتهديم قيم الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى عدم وجود موانع أو حدود للممنوعات الثقافية كالمجموعات الإباحية والقمار والتحريض...²

- انتهاك الخصوصية: إن أغلب مواقع التواصل الاجتماعي تعاني من مشكل يتمثل في عدم وجود الخصوصية، المستخدمون يصنعون معلوماتهم الشخصية، ويعتقدون أنها لهم وحدهم، لكن هناك من يمكنه الاستحواذ عليها وهذا أمر فيه خطر على أسرارهم على سبيل المثال إن الصور والفيديوهات وغيرها من الأمور، التي يمكنها أن تؤدي إلى استغلالهم واستفزازهم بغرض الإساءة والتشهير، وكذلك سرقة حساباتهم ونشر بعض الافتراءات على ألسنتهم وغيرها من الأعمال المشينة والتي يمكن أن تؤذي الفرد.³

ب- التأثيرات الإيجابية: تتمثل إيجابيات الفيسبوك فيما يلي:

- يعتبر ساحة للتعبير وإبداء الآراء بكل حرية ودون أي قيود أو رقابة، وتمكن بسهولة من التواصل مع الأصدقاء، والسؤال عن تفاصيل حياتهم... إلخ.
- المشاركة في دعم الحفلات والنشاطات الخيرية، عند الانضمام لمجموعة معينة وذلك من خلال تقديم تبرعات إلى الجمعيات الخيرية، فلها دور كبير في جمع التبرعات والقيام بحملات توعوية تثقيفية... إلخ.

¹ شادي ناصيف: فضائح الفيسبوك، الكتاب العربي، ط1، دمشق، 2009، ص94..

² عبد السلام الأشهب، مرجع سبق ذكره، ص41.

³ شادي ناصيف، مرجع سبق ذكره، ص94.

- يتيح لكل فرصة البقاء على اتصال الأصدقاء وعائلتك مهما كانت بعيدة.
- التبادل العلمي والثقافي ومختلف الخبرات بين المشتركين.
- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين، وذلك من خلال إضافة الأصدقاء الذي يرغب بهم بعد أخذ موافقتهم.
- يتيح أيضا فرصة تحميل ألبومات الصور: حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة في وقت قصير.
- متابعة أخبار الشخصيات في كافة المجالات، كالشخصيات الدينية أو السياسية أو الفنية إذ أنه أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيسبوك مما يجعل العالم قرية صغيرة، تتعرف فيها على من تريد دون أي تكاليف أو جهد.¹
- المساعدة في البحث عن فرص العمل و الوظائف.
- ازدياد فرص الإبداع والابتكار والتطور التقني والفني والعلمي.
- سرعة إيصال المعلومات ونشرها وتحول كل فرد إلى إعلامي.²

¹أمينة طويجيني، صبرينة ساسي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين، (مذكرة ماستر غير منشورة: سمعي بصري)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015، ص ص50، 51.

²مركز الحرب الناعمة للدراسات، مرجع سبق ذكره، ص ص58، 59.

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق نستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات عديدة لمستخدميها ممن لديهم اهتمامات وميولات مشتركة والذي يعد الفيسبوك أشهرها حيث يوفر الموقع خيارات واسعة يرى فيها الشباب فضاءاً افتراضياً لا يعترف بالحوجز والقيود كما يتمتع بهامش كبير من الحرية.

فقد تطرقنا في هذا المبحث إلى التعرف على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها، وخصائصها، وبعض مواقع التواصل الاجتماعي الكبرى بالإضافة إلى موقع فيسبوك واستخداماته وتأثيراته.

١١. الفصل الثاني

المواضيع الدينية و تأثيرها

II. المواضيع الدينية وتأثيرها:

تمهيد:

إن الدعوة إلى الله فضيلة ومهنة عظيمة تشرف بها الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، وقد قاموا بها على أحسن وجه سرا وعلانية، وبعد ذلك بعد البعثة المحمدية تسابق سلف الأمة إلى هذه الفضيلة، مقتدين برسول الله صلى الله عليه وسلم، مستخدمين كل الوسائل المتاحة والمشروعة التي تحقق هذا الهدف السامي، وهو دعوة الناس إلى التوحيد والحق والخير، وإن من أبرز وأهم الوسائل الناجعة والفعالة اليوم، وسائل الإعلام وخاصة ما تعلق بالإعلام الجديد مثل الشبكات الاجتماعية (فيسبوك، تويتر...) وغيرها، حيث توجه كثير من الناس إلى استخدامها والاستفادة منها وبلغ جمهورها أعدادا كبيرة - كما بينا سابقا - بسهولة ويسر يستطيع الدعاة والعلماء الاستفادة من هذه الوسائل الإعلامية، وبسرعة فائقة يمكنهم إنشاء مواقعهم الدعوية وفتح الباب للمشاركة الفاعلة والإيجابية في ساحات ومنتديات الحوار الفسبوكي، عبر غرف الدردشة، ومن خلال إنشاء مواقع، تتلقفها صفحات ومجموعات في مواقع الشبكات الاجتماعية، وبهذه الوسائل البسيطة يمكن تفعيل الحملات التوعوية الدعوية التي تعزز الأخلاق والقيم وبهذا يحدث التغيير الاجتماعي في المجتمع، وفيما يلي سنتحدث عن بعض مواقع لشخصيات دعوية معاصرة تركت أثرا بارزا في مواقع الإعلام، وأصبحوا من المشاهير الذين يتابع أعمالهم عدد كبير من السابحين في عالم الانترنت.

1. مواقع الشخصيات:

1.1 موقع وسيم يوسف

أ.نشأة الموقع:

نشأ موقع وسيم يوسف في 22 أبريل 2019، وبلد الإقامة الأساسي هي الإمارات، أما عدد الأشخاص الذين يديرون الموقع فردين فقط، أما مالك الصفحة فمن المؤكد هو الشيخ الدكتور وسيم يوسف.¹

ب.تعريف بالداعية وسيم يوسف:

هو داعية إسلامي وخطيب مسجد زايد في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، يبلغ من العمر 39 عام كونه من مواليد 1971 مدينة أريد شمال الأردن، فهو أردني الأصل والجنسية حتى سنة 2014 لكنه بعد ذلك فقدتها وأصبح ذا جنسية إماراتية بعد تخليه عن الجنسية الأردنية وفقا لقانون التجنيس. تلقى علوم الشريعة الإسلامية على يد عدد من العلماء، كعلم الفقه والتفسير والعقيدة الإسلامية، ودرس بعض كتب علم الحديث، كما أنه درس التفسير في حلقات ودروس يومية في مساجد الأردن وكان له عدد من المحاضرات في شرح العقيدة الطحاوية والواسطية ومحاضرة عن الوعظ والإرشاد. حفظ الصحيحين وأغلب كتب السنن والمتون منها متن الشاطبية في القراءات القرآنية العشر وكتب بلوغ المرام وعمدة الأحكام وغيرها الكثير من كتب المتون الإسلامية²، نال بكالوريوس الشريعة من جامعة البلقاء التطبيقية في علوم القراءات عام 2004 ثم قام بدراسة الماجستير في تفسير القرآن الكريم ونال درجتها عام 2009.

مما يؤخذ عليه في الساحة الدعوية الإسلامية أنه كان بين الحين والآخر يثير حالة من الجدل والسخط لدى شريحة كبير من المسلمين بسبب آرائه واقتراحاته المخالفة للطرف الآخر، ومنها تصريحاته عن عالم الحديث البارز محمد بن إسماعيل البخاري، حيث أكد على رأيه المشكك بصحة جميع أحاديث كتاب "صحيح البخاري"، متراجعا عن أقواله السابقة التي تثق بالكتاب بشكل تام، وواصل إثارته للجدل عبر تغريدة أخرى عن الأديان

¹الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، الشيخ وسيم يوسف، بتاريخ 2019/12/08، على الساعة 17:06،

www.facebook.com/waseem.youcef

² <https://ar.wikipedia.org> يوم 2020/06/14 على الساعة 13:00

الإبراهيمية، حيث هاجم ناشطون على منصات التواصل، بعد تغريداته التي يشرعن فيها لبناء يجمع الديانات السماوية من المنتظر الانتهاء منه في 2022، وحاول وسيم يوسف إضفاء شرعية للبناء الجديد بتغريداته قائلاً: البيت الإبراهيمي بيت مكون من ثلاثة أقسام يجمع الإخوة من صلب آدم، ويحوي على معبد لليهود وكنيسة للمسيحيين ومسجد للمسلمين. ولقد شارك في العديد من البرامج لعل من أبرزها كونه مفسر أحلام له برامج عن تفسير الأحلام وبرامج في الإذاعات المحلية الإماراتية يجيب فيها عن أسئلة المتصلين من أجل تفسير أحلامهم،

ج. أهم الأعمال الإسلامية التي أصدرها الشيخ وسيم يوسف¹:

1بحوثه:

*حكم قروض الجمعيات الخيرية في ضوء الكتاب والسنة

*روائع القرآن الكريم

*100 عبرة من قصة سيدنا يوسف عليه السلام.

2 محاضراته:

- كيف تربي السلف
- فقه الرؤى والأحلام على الكتاب والسنة
- الإتياع والابتداع
- انه محمد صلي الله عليه وسلم
- 100 طريقة لتكسبين زوجك
- وقفة بين يدي الله عز وجل

3 برامجه التلفزيونية

- برنامج رؤيا .
- قصص وعبر .
- هذا هو الإسلام .
- روائع التبيان .
- مع وسيم يوسف .

¹ موقع المرسال، السيرة الكاملة للشيخ وسيم يوسف، آيات طاهر، بتاريخ 2019/12/08، على الساعة

- ألا تطغوا في الميزان .
- أفتوني في رؤياي .
- من وحي البيان .
- القول الفصل .
- من رحيق الإيمان .
- من رحيق الإيمان الجزء .

د. إجمالي تسجيلات الإعجاب والمتابعات على موقع وسيم يوسف¹:

-إجمالي تسجيلات الإعجاب: 547.518

-إجمالي تسجيلات المتابعات: 1.234.817

2.1 موقع محمود الحسنات:

أ.نشأة الموقع:

نشأ موقع محمود الحسنات في 19 فبراير 2019، يحمل الموقع أيضا اسم أبو حمزة، خطيب الفقراء، يتضمن مجموعة من المنشورات والخطب الدينية التي تواكب مواضيع المجتمع.²

ب.تعريف بالداعية محمود الحسنات:

اسمه محمود سلمان الحسنات وهو من مواليد مدينة غزة في فلسطين وهو من سكان مدينة دبر البلح الفلسطينية، ولد بتاريخ 1989/09/03، وهو داعية إسلامي وإمام وخطيب جمعة في مساجد غزة، وهو بارع جدا في أمور الخطابة ويتناول المواضيع الاجتماعية الحالية في خطبته

-بدأ الداعية محمود الحسنات حياته الدعوية منذ كان بعمر الـ 12، حصل في عمر 15 على المركز الأول في مسابقة الخطابة على مستوى قطاع غزة فلسطين.³

¹ الصفحة الرسمية للشيخ وسيم يوسف عبر الفيسبوك، مرجع سبق ذكره.

² الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، محمود الحسنات، بتاريخ 2020/05/15، على الساعة 18:57

<https://www.facebook.com/abohamzaalhasanat>

³ موسوعة فهرس، من هو الداعية محمود الحسنات أبو حمزة، هاني أولا، بتاريخ 2020/05/15، على الساعة 23:41

<https://fhras.net>

- العمل الأول له كان مصور صحفي في قنوات كثيرة وبجانب هذا العمل له كان حارس مرمى.¹ لنادي الرباط الرياضي في غزة إلى حين اعتزاله.
- تخرج من جامعات غزة وتعلم في مساجدها العلوم الشرعية قام بتأليف أول كتاب له بسنة 2014 بعنوان: " تغاريد "، أشرفت عليه منظمة فور شباب العالمية.
- من أوائل الذين دافعوا على الشعب السوري والشعوب المظلومة.
- خرج في عام 2018 من غزة إلى السودان لاستكمال دراسته وطلبا للعلم الشرعي، ظل ثابتا على مواقفه وحبه لفلسطين وغزة رغم اتهامه بأنه خرج مهاجرا.
- خطيب الفقراء هكذا يلقب حصل على هذا اللقب من أكبر المؤسسات التركية، فطلب أن يكون تكريمه داخل غزة.
- محاضر ويخطب الآن في مساجد ومعاهد الدول العربية²
- وهو الشخصية الأكثر تأثيرا لعام 2018 حسب استفتاء مجموعة المتقدمون، اكتسب شهرة في العالم العربي وعند الغزويين بسبب خطبة بعنوان "أماه"
- يذكر أن الداعية حسنة من الشخصيات البارزة حيث يتميز بخطبة النارية وتضامنه مع الشعوب العربية والإسلامية.³

ج. إجمالي تسجيلات الإعجاب والمتابعات على موقع محمود الحسنات:

-إجمالي تسجيلات الإعجاب:89.655.

-إجمالي تسجيلات المتابعات:4.4.14.744.

3.1 موقع نبيل العوضي:

أ.نشأة الموقع:

نشأ موقع نبيل العوضي في 13 يونيو 2010، يتضمن البلد الأساسي للأشخاص الذي يديرون الصفحة الجزائر (2)، مصر (2)، الأردن (1)، الكويت (1).¹

¹ قناة الجزائرية عبر الانترنت، تعرف على سيرة محمود الحسنات، بتاريخ 2020/05/15، على الساعة 22:50

<http://www.eldjazairia.net>

² قناة ليريتيك والرياضة عبر الانترنت، خطيب الفقراء سلمان الحسنات، بتاريخ 2020/05/15، على الساعة 22:21

<http://bit.ly/20KOipl>

³ موسوعة ويكيبيديا، من هو محمود الحسنات، بواسطة مجهول، بتاريخ 2020/05/15، على الساعة 23:55

<https://www.rnztgfa.org>

⁴ الصفحة الرسمية للشيخ محمود الحسنات عبر الفيسبوك، مرجع سبق ذكره.

ب. تعريف بالداعية نبيل العوضي:

هو الداعية الإسلامي الشيخ نبيل محمد العوضي، ولد سنة 1970 في الكويت، وقد تخرج من كلية التربية الأساسية قسم الرياضيات، واخذ دروسا في الفقه وأصوله، وعلوم القرآن الكريم، حيث انه استمع إلى دروس الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله واستفاد منها، ومن ثم بدأت حياته الدعوية تظهر عندما عين إماما وخطيبا في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت وقد تنقل بين دول الخليج كخطيب في المساجد وكان عضو مشاركا في إدارة المواعظ في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت.

ج. انجازات الشيخ نبيل العوضي:

ظهرت انجازات الشيخ نبيل العوضي على كل الأصعدة الدعوية بدءا من المساجد، ومن ثم المحاضرات والكتب وانتماءا بوسائل الإعلام المختلفة المرئية والصوتية وحتى على مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما يأتي بيان وتفصيل لذلك:

- **البرامج المرئية والمسموعة:** حيث قدم الشيخ العديد من البرامج الدينية مثل: سلسلة قصص الأنبياء، وسلسلة شخصيات وعبر، وسلسلة قصص القرآن الكريم، وقد عرضت هذه البرامج على كثير من القنوات التلفزيونية والمواقع الالكترونية.
- **المحاضرات والخطب:** حيث سجل الشيخ نبيل العوضي الكثير من المحاضرات والخطب التي تهتم بالجانب الديني، مثل: قصة أصحاب الكهف وغيرها من المحاضرات
- **المقالات:** امتاز الشيخ نبيل بكتابة المقالات التي تنوعت ما بين المجالات الدينية مثل: السعادة الحقيقية ليست في المال
- **المقولات المشهورة عنه:** حيث كانت عبارات الشيخ نبيل العوضي توحى بالثقافة الدينية لديه، ومن أشهر عباراته: "من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر، ومنهم مغاليق للخير مفاتيح للشر فمن أي الفريقين تريد أن تكون".²

¹ الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، الشيخ نبيل العوضي، بتاريخ 2019/12/10، على الساعة 12:30،

<https://www.facebook.com/NabilAwadhy>

²ممنتدى سطور، معلومات عن الشيخ نبيل العوضي، كتاب سطور، بتاريخ 2019/12/10، على الساعة 12:59

<http://sotor.com>

*في العام 2011 قررت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية منع الداعية الشيخ نبيل العوضي من الخطابة في جميع مساجدها، ليتجه بعدها للخطابة في دولة قطر.¹

د. إجمالي تسجيلات الإعجاب والمتابعات على موقع نبيل العوضي:

-إجمالي تسجيلات الإعجاب: 1.421.665

- إجمالي تسجيلات المتابعات: 1.524.728²

4.1 موقع محمد صالح المنجد:

أ.نشأة الموقع:

نشأ موقع محمد صالح المنجد في 2 أكتوبر 2009: يتضمن البلد الأساسي للأشخاص الذين يديرون هذه الصفحة في كل من مصر(5)، المملكة العربية السعودية(3)، سوريا(1)، تركيا(1).³

ب.تعريف بالداعية محمد صالح المنجد:

هو العالم الجليل والداعية القدير والمربي الفاضل محمد صالح المنجد و(المنجد) أسرة من أسر دمشق العريقة

-ولد الشيخ في يوم 1380/12/30هـ وأنهى المرحلة الأولى من تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في مدينة الرياض، ثم تخرج من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بشهادة بكالوريوس إدارة صناعية، والشيخ هو إمام وخطيب جامع عمر بن عبد العزيز بالعقربية في مدينة الخبر وله نشاط كبير في الدعوة إلى الله عن طريق الدروس والمحاضرات الذي يلقيها في مسجده.

وله برنامج في إذاعة القرآن الكريم أسبوعي بعنوان خطوات على طريق الإصلاح

-المنجد أول من أطلق موقعا للتعريف بالإسلام من السعودية ويشرف حاليا على تسع مواقع إسلامية وهي مجموعة مواقع الإسلام تنشر محتواها بعشر لغات مختلفة
-أما مؤلفات الشيخ محمد صالح المنجد فقد ألف مجموعة من الكتب مثل:

¹ قناة العربية عبر الانترنت، الكويت تسحب الجنسية من الداعية العوضي، عادل عيدان، بتاريخ 2020/05/10، على

الساعة 14:34، <https://alarabiya.net>

² الصفحة الرسمية للشيخ نبيل العوضي عبر الفيسبوك، مرجع سبق ذكره.

³ الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك للشيخ محمد صالح المنجد، بتاريخ 2020/05/10، على الساعة 21:30،

<https://almunajjid.com/>

*أربعون نصيحة لإصلاح البيوت، أريد أن أتوب ولكن، شكاوى وحلول، ظاهرة ضعف الإيمان، الأساليب النبوية، التعامل مع أخطاء الناس، مسابقات في العلم الشرعي.¹

ج. إجمالي تسجيلات الإعجاب والمتابعات على موقع صالح المنجد:

-إجمالي تسجيلات الإعجاب: 2.693.743

-إجمالي تسجيلات المتابعات 2.725.679.²

5.1 موقع عائض بن عبد الله القرني:

أ.نشأة الموقع:

نشأ موقع عائض بن عبد الله القرني في 16 ابريل 2011، ويتضمن البلد الأساسي للأشخاص الذين يديرون هذه الصفحة، المملكة العربية المتحدة(3).³

ب.تعريف بالداعية عائض بن عبد الله القرني:

ولد عائض القرني بن عبد الله في 1يناير 1959 في قرية آل شريح في محافظة بلقرن بالمملكة العربية السعودية، تخرج من جامعة الإمام محمد بن سعود من كلية أصول الدين ثم حصل على الماجستير من جامعة الإمام عام 1987، بعد ذلك حصل على الدكتوراه من نفس الجامعة وذلك عام 2002 عن رسالته التي بعنوان المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم للقرطبي. كما درس الحديث في نفس الجامعة لمدة سبع سنوات.

ج. انجازات عائض القرني:

- ألف القرني عدد من الكتب في الحديث والتفسير والفقه والأدب بالإضافة لسيرة النبوية والتراجم، على سبيل الذكر لا الحصر الإسلام وقضايا العصر وثلاثون سبب للسعادة، ومجتمع المثل ومن موحد إلى ملحد وقصائد قتلت صاحبها، وشباب عادوا إلى الله.....الخ. ولكن أهم هذه الكتب على الإطلاق هو كتاب لا تحزن الذي بيع منه ملايين النسخ وترجم إلى عدد من اللغات.⁴

¹ موسوعة المعرفة، محمد صالح المنجد، مجلس أمناء مؤسسة المعرفة، بتاريخ 2020/05/10، على الساعة 21:55،

<https://m.marefa.org>

² الصفحة الرسمية للشيخ صالح المنجد عبر الفيسبوك، مرجع سبق ذكره.

³ الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، عائض بن عبد الله القرني، بتاريخ 2020/02/24، على الساعة 14:02،

<https://www.facebook.com/dralqarnr>

⁴ مجلة أراجيك، من هو عائض القرني، ب،م، بتاريخ 2020/02/24، على الساعة 14:32،

<https://www.arageek.com>

من أهم فصول هذا الكتاب:

لا تحزن واختر لنفسك ما اختاره الله لك

لا تحزن ولا تراقب تصرفات الناس

لا تحزن واعرف ثمن الشيء الذي تحزن من أجله

لا تحزن ما دمت تحسن إلى الناس¹

-كما قدم العديد من البرامج التلفزيونية حيث قدم برنامج المفتاح على قناة الرسالة في شهر رمضان 1428هـ الموافق 2007م، وبرنامج السلام عليكم لقناة اقرأ في شهر رمضان 1429هـ الموافق ل2008م.

د. أشهر أقوال عائض القرني:

احذر المتشائم فإنك تريد الزهرة فيريك شوكتها، وتعرض عليه الماء فيخرج لك منه القذى، وتمدح له الشمس فيشكو حرارتها.²

ذ. إجمالي تسجيلات الإعجاب والمتابعات على موقع عائض بن عبد الله القرني:

-إجمالي تسجيلات الإعجاب 16.393.453

-إجمالي تسجيلات المتابعات 16.542.490³

6.1 موقع طارق السويدان:

أ.نشأة الموقع:

نشأ موقع طارق السويدان في 19 مارس 2008، يتضمن البلد الأساسي للأشخاص الذين يديرون هذه الصفحة الكويت(2)، تركيا(2).⁴

ب.تعريف بالداعية طارق السويدان:

ولد في 15 نوفمبر 1953 في الكويت، وهو داعية إسلامي، اشتهر ببرامجه الإذاعية على سبيل الذكر لا الحصر السيرة الخالدة، قصص الأنبياء، نجوم حول الرسول صلى الله عليه

¹ عائض القرني: لا تحزن، الشركة الدولية للطباعة، ط1، مدينة 6 أكتوبر، ب، س، ص، ص124، 127.

² مجلة أراجيك، مرجع سبق ذكره.

³ الصفحة الرسمية للشيخ عائض القرني عبر الفيسبوك، مرجع سبق ذكره.

⁴ الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، طارق السويدان، بتاريخ 2020/05/12، على الساعة 12:30،

<https://www.suwaidan.com/>

وسلم، أما البرامج التلفزيونية نساء خالدات، قصص الأنبياء، السيرة الخالدة، قصص وعبر، الله عز وجل، روائع القصص، أسرار الحج.¹

وقد اشتهر ببرنامجه التلفزيوني "علمتي الحياة" الذي قدم فيه خبراته وتجارب العلمية و العملية تجسيدا لمقولته "إن كل إنسان يعيش تجربته الخاصة في الحياة لكن بعض التجارب تكون مختلفة لان أصحابها تمرسوا في مجالات الحياة"

*ومن أقواله في ذلك البرنامج "علمتي الحياة أن الأفكار العظيمة يمكن أن تتير الطريق، لكنها لن تمهده إن لم تقم أنت بتلك التجربة المهمة بنفسك لتحولها إلى واقع يمكنك أن تفخر به"

*أما مؤلفاته صنف السويديان عشرات الكتب في حقول معرفية توزعت على الإدارة والقيادة والتاريخ والدراسات الإسلامية ومن بين مصنفاة: صناعة النجاح، وصناعة القائد، وفق الإلقاء الرائع، ومبادئ الإبداع ومختصر العقيدة الإسلامية.²

ج. إجمالي تسجيلات الإعجاب والمتابعات على موقع طارق السويديان:

-إجمالي تسجيلات الإعجاب:8.427.601

-إجمالي تسجيلات المتابعات:8.480.834.³

اسم الشخصية	رابط الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك	تاريخ نشأة الموقع	إجمالي تسجيل الإعجاب	إجمالي تسجيل المتابعات	ترتيب مواقع الشخصيات
وسيم يوسف	www.facebook.com/waseem.youcef	2019/04/22	547.518	1.234.817	6
محمود الحسنات	www.facebook.com/abohamzaalhasanat	2019/02/19	89.665	4.14.744	3
نبيل العوضي	www.facebook.com/NabilAwadhy	2010/06/17	1.421.665	1.524.728	5
محمد صالح المنجد	https://almunajid.com	2009/10/02	2.693.743	2.725.679	4
عائض القرني	www.facebook.com/dralqarneee	2011/04/16	16.393.453	16.542.49	1

¹ المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، السيرة الذاتية لخبير التدريب طارق السويديان، ماجد السقا، بتاريخ 2020/05/12، على الساعة 01:05، <https://hrdiscussion.com>

² شبكة الجزيرة الإعلامية عبر الانترنت: طارق السويديان، ب، م، بتاريخ 2020/02/26، على الساعة 01:05، <https://www.aljazeera.net>

³ الصفحة الرسمية للشيخ طارق السويديان عبر الفيسبوك، مرجع سبق ذكره.

طارق السويدان	www.suwaidan.com/	2008/03/19	8.427.601	8.480.834	2
---------------	--	------------	-----------	-----------	---

جدول يوضح ترتيب مواقع الشخصيات حسب إجمالي الإعجابات والمتابعات

2. المنشورات الدينية في صفحات الفيسبوك:

1.2 المنشورات المكتوبة:

الدعوة إلى الإسلام رسالة شريفة وهي وظيفة الأنبياء والرسل وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم أن رسالته في الحياة ورسالة أتباعه هي الدعوة إلى الله: "ثُمَّ أَفْضَى يَوْسُفُ: ١٠٨" ومن المعروف أن وسائل الدعوة الموجهة للناس كثيرة، من الدعوة في المساجد ودور العبادة بصفة عامة، ودعوة غير المسلمين في بلادهم وغيرها من الوسائل المتعددة التي تعمل دائماً على زيادة انتشار الدين الإسلامي الحنيف في كل بقاع الأرض.

ولا شك من أهم الوسائل التي ساعدت على نشر الإسلام من خلال وسائل الإعلام بمختلف أقسامها، وخاصة أنه مع ظهور التقنيات والتكنولوجيا الحديثة أصبح الأمر أسهل من ذي قبل، حيث أصبح العالم كقرية صغيرة يستطيع الشخص أن ينشر مقالاً في بلد ما ليقراها شخص آخر في أقصى بلاد الغرب، وبالتالي أصبح على الإعلامي الداعية الإسلامي عبء ثقيل في نشر الدعوة الإسلامية، والرد على كل من يحاولون تشويه الإسلام وإرسال صورة خاطئة عن الإسلام والمسلمين في العالم.¹

تعريف الإعلام الإسلامي:

ويعرفه الدكتور محي الدين عبد الحليم بأنه: الإعلام الديني الذي يهدف إلى تزويد الجماهير بصفة عامة بحقائق الدين الإسلامي المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال وسيلة إعلامية دينية متخصصة أو عامة بواسطة قائم بالاتصال لديه خلفية واسعة ومتعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها وذلك بغية تكوين رأي عام صائب يعني الحقائق الدينية ويدركها ويتأثر بها في معتقداته وعباداته ومعاملاته.²

¹ شبكة الألوكة، وسائل الإعلام الإسلامي ودورها في خدمة الدعوة إلى الله، أحمد الشايب، بتاريخ 2020/03/31، الساعة 13:03، www.alukah.net

² محمد رضا بن عماره: استخدامات الطلبة الجزائريين للصفحات الدينية على موقع الفيسبوك وانعكاساته على وعيهم الديني، (مذكرة ماستر: صحافة وإعلام إلكتروني)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015، ص 45.

2. ويعرفه الدكتور عماره نجيب: بأنه بيان الحق وتزيينه للناس بكل الطرق والأساليب و الوسائل العلمية المشروعة، مع كشف وجوه الباطل وتقديحه بالطرق المشروعة بقصد جلب العقول إلى الحق وإشراك الناس في خير الإسلام وهديه، وإبعادهم عن الباطل وإقامة الحجة عليهم.¹

3. الدين الإسلامي هو دين إعلامي، لأنه بطبيعته يقوم على الإفصاح والبيان بعكس بعض الأديان الأخرى كاليهودية مثلا التي لا تختص بالرسالة وتتذرع بالكتمان والسرية طائفة البقرة: ١٥٩ - ١٦٠

4. إن مفهوم الإعلام الإسلامي إعلام عام في محتواه ووسائله يلتزم في كل ما ينشره أو يذيعه أو يعرضه على الناس بالتصور الإسلامي للإنسان والكون والحياة المستمدة أساسا من القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية، وما ارتضته الأمة من مصادر التشريع في إطارها.²

أسس الإعلام الإسلامي:

الإعلام الإسلامي يجب أن يكون محكوما بالشرع وقواعده في تحديد هدفه واختيار المعلومة وطريقة تقديمها ويسري ذلك على أي وسيلة من وسائل الإعلام الإسلامي.

أ. الحق:

الإعلام الإسلامي لا ينطق إلا بالحق (ولدينا كتاب ينطق بالحق) [المؤمنون:]، فيتجنب الباطل واللغو والحق لا يقبل التجزئة ولا يقول الإعلام نصف الحق ولا جزء من الحقيقة أو أن يختار من الحقيقة ما يلائم وضعه ويبرر تصرفه، أو يقول الحق إذا كان له ويجده إذا كان عليه، يقول الحق تبارك وتعالى: طائفة النور: ٤٨ - ٤٩

ب. الصدق:

الصدق أساس الإعلام الإسلامي فيجب أن يتحرى الصدق، ولو في مجال الترفيه أو الإعلانات والدعاية، قال النبي صلى الله عليه وسلم: [ويل للذي يحدث ويكذب ليضحك به القوم، ويل له كل الويل] رواه أصحاب السنن بسند صحيح.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: [ما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا] رواه الأربعة.

¹ إسماعيل سعيد محمد رضوان: (مؤتمر بعنوان: الإعلام النبوي ودوره في خدمة الدعوة الإسلامية)، الجامعة الإسلامية بغزة، مؤتمر نشر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، 16-17 ابريل 2005، غزة/فلسطين، ص80.

² نجلاء إسماعيل احمد: **الإعلام الديني والتعددية الثقافية**، دار المعتز للنشر والتوزيع، ب، ط، ب، ب، 2017، ص75.

وكذلك وسائل الإعلام تكذب وتتحرى الكذب حتى تعرف بالكذب أو تصدق وتحرى الصدق حتى تعرف بالصدق.

ج. العدل والإنصاف:

الإعلام الإسلامي يجب أن يكون عادلاً في أحكامه منصفاً في عدوانه يعطي كل ذي حق حقه فلا يحمله الانتماء إلى غمط الناس حقهم أو يحمله العناد في إنكار الحق أو إخفاء جوانب الخير في الأعداء أو المنافسين، أو يعمد في تغيير المعلومات أو تحريفها للتناسب مع الهوى في النيل من الآخرين أو انتقاص قدرهم أو تحميل الأمور ما لا تحتمل لذلك يعتبر هذا الأساس ركناً مهماً من أركان الإعلام الإسلامي

طائفة المائدة: ٨

، وقال سبحانه طائفة النساء: ١٣٥

د. الموضوعية والنزاهة:

الإعلام الإسلامي يجب أن يحترم ذكاء المتلقي فيناقش قضاياها بموضوعية يلتزم فيها بدراسة عناصر الموضوع بشكل علمي ونزيه ومنطق مقبول وعادل قائم على تحليل الأحداث واستقراء الواقع والاستنتاج السليم بعيداً عن التجني وبالتالي بناء رأي يرتكز على المعطيات الحقيقية دون التدخل في الأهواء والأعراض الشخصية والبعد عن التهويل أو التهوين والالتزام بالحد المقبول حتى في الألفاظ

- والإعلام الإسلامي واجب عليه أن يلتزم بهذه الأسس وهي أخلاقيات وضعها الإسلام ويجب أن يتعامل بها أفراداً.¹

أهداف الإعلام الإسلامي:

يمكن تحديد الأهداف العامة للدعوة الإسلامية على ضوء الأهداف الأساسية للدين في النقاط الآتية:

١. الدعوة إلى الإيمان بالله واليوم الآخر وما فيه من بعث وحساب وحشر وجزاء حيث يجد المرء هناك جزاء ما قدمت يداه طائفة الزلزلة: ٧ - ٨

^١سمير بن جميل الراوي: الإعلام الإسلامي رسالة وهدف، (السعودية: مجلة دعوة الحق، العدد 172، 1996)، ب، ط ص 76، 73.

2. تجلية محاسن الإسلام ومزاياه وتقريب مفاهيمه وحقائقه للناس كل حسب قدراته واستعداداته.

3. بيان طرف العبادات والتركيز على أثارها الدنيوية من حيث انها تربية حكيمة لمشاعر النبل والصفاء والقوة والتماسك

4. بيان طرق العبادات الصحيحة.¹

5. تقوية روح الجهاد والتماسك بين المسلمين

6. تنقية الفكر الإسلامي من كافة الشوائب التي قد يتعرض لها.

7. بناء شخصية إسلامية ومجتمع مسلم، يقوم على المبادئ الإسلامية من خلال تصحيح الأخطاء السائدة في المجتمع الإسلامي، من أجل تنشئة الأجيال بصورة صحيحة قائمة على الإسلام.²

2.2 المنشورات المرئية:

بما أن الإحصاءات تؤكد أن الفيسبوك من أكثر المواقع الاجتماعية المهيمنة على استخدامات الجزائريين دون غيرها من الوسائل، خصوصا مع زيادة تدفق الانترنت وانتشار الهواتف الذكية فإن التعرض لمختلف الخطابات الدينية تحصيل حاصل بما يستفزنا أكثر لقراءة ما يتصفحه هؤلاء المستخدمين خصوصا وأن الفيسبوك يعتبر مصدرا للحصول على المعلومة واستخدامها وتداولها حسب آخر الإحصاءات لسنة 2016 بلغ مستخدمو الفيسبوك في الجزائر 12.6.785.000 أي أكثر من 12 مليون مستخدم وهي بذلك تحتل المرتبة الرابعة إفريقيا، وتحتل المرتبة الثالثة عربيا، وحسب ذات الموقع فإنه يتم إضافة 5000 صديق كل يوم، وبالمحصلة لم يعد الخطاب الديني حبيس المساجد والدروس الدينية، أو عبر وسائل الإعلام التقليدي ولم يعد دور المواقع الاجتماعية مقتصرًا على الأصدقاء وتبادل المعلومات بل تجاوزت هذا الحد بكثير حيث لجأ العديد من الدعاة والشخصيات الدينية والفقهية وخرجي العلم الشرعي التي انشأ العديد من الصفحات ضمن هذا الفضاء محاولين

¹محمد منير حجاب: الإعلام الإسلامي (المبادئ، النظرية، التطبيق)، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2002، ص125.

²لأء أحمد هشام، مصباح عمار: الإعلام مقوماته، ضوابطه، أساليبه في ضوء القرآن الكريم (رسالة ماجستير: التفسير وعلوم القرآن)، قسم التفسير وعلوم القرآن.

من خلالها الدعوة إلى الله ونشر تعاليم الدين الإسلامي أو بث الرسائل الوعظية على اختلافها.

لا جدال من أن المقصود بالخطاب الديني هو الخطاب المنسوب للإسلام أو تدقيقاً للدين الإسلامي، الخطاب الإسلامي لا يعني الإسلام وإنما يعني نسبته إلى القيم الإسلامية وانطلاقه منها، ويشترط في الخطاب أن يكون مفهوماً له سامع وله موضوع محدد، وهدف يرجى تحقيقه، ويرتكز الخطاب الديني في الإسلام على أسس رصينة تتمثل بمصادر الشرع وأصوله كالقرآن والسنة.¹

أولاً: القرآن الكريم:

يعد القرآن الكريم المصدر الأول للإعلام الإسلامي، ذلك بما يتضمنه من أحكام وتعاليم وآداب وأخلاق فيلتزم الإعلام بكل ذلك وكذلك كل شخص وكل مؤسسة إعلامية. أما هذا المصدر وهو الرسالة الإعلامية المقدسة وهو الدستور الشامل الجامع المنظم لشؤون المسلمين في الأمور كلها، ومن ثم هو المرجع الرئيسي للنشاط الإعلامي، فإنه يجعل الرسالة الإعلامية في الإسلام تتسم بالثبات، حيث أن مصدرها الله، بخلاف رسالة الإعلاميين الأخرى، ولذلك فإن دور القائمين بالاتصال هو مجرد نقل وتبليغ الرسالة من دون أية إضافة أو تحريفاً ولذلك يجب أن يكونوا على أعلى درجات الصدق والحذر واليقظة التامة.

- فالقرآن الكريم يحتوي على العديد من القصص والأحداث المتنوعة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى عن أحوال الأنبياء مع أقوامهم، وعلى نحو ما يقول العلماء أن الطابع العام في القرآن جاء على شكل القصصي وذلك لملائمة الطبيعة البشرية التي تميل إلى ذلك الأسلوب.²

ثانياً: السنة النبوية:

السنة وهي ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير، وتمثل المصدر الثاني لجميع الأحكام الشرعية.

¹مجلة أصوات الشمال، الفيسبوك وموجة الخطاب الديني دعوة للتأمل، سكينة العابد، بتاريخ 2020/03/31، على

الساعة 12:51 www.aswat/echamal.com

²نجلاء إسماعيل احمد، مرجع سبق ذكره، ص25.

حيث كلف الله الرسل بمهمة نبيلة بحمل رسالته وتبليغها لعباده، لهدايتهم وتقويم سلوكهم وتوجيههم إلى ما فيه الخير والمصلحة لهم.¹

-وما قيل عن الكتاب كمصدر للإعلام يقال عن السيرة النبوية كذلك، وما يقال عن السنة من التزام الأحكام، وبث الالتزام عبر وسائل الإعلام ورفع الناس إلى المثل الأعلى والإفادة من القصص والأمثال الواردة بالسنة.

-إن الجهود الإعلامية التي أنجزها رسول الله لتكون أصول الإعلام الإسلامي تؤكد الدور الكبير الذي اضطلع به الإعلام في هذا الصدد وهي جهود أثارت انتباه الخبراء والباحثين.²

معالم الخطاب الديني الإسلامي:

-له مرجعية ثابتة ينبني عليها وقاعدة من الضوابط يتكأ عليها، وكلها لا تخرج من دائرة الإسلام والدعوة له

-ضرورة وجود جمهور يتوجه له بالخطاب، لاستمالته وتحقيق الأهداف المرجوة مع ملاحظة مراعاة مستويات المخاطبين وتنوع بيئتهم وثقافتهم.

-تجديد الخطاب وذلك بتجديد المناهج والسبل والخضوع للأولويات وفقه الواقع، وذلك بالتركيز على أهم القضايا التي تشغل الناس بغية إيجاد حلول وأجوبة مناسبة ومقنعة.³

3.2 المنشورات المسموعة:

1. الكتب المسموعة:

1.1 معالم السنة النبوية

قراءة لكتاب معالم السنة النبوية للشيخ صالح احمد الشامي من طرف عمرو البساطي، والغاية من جمع هذا المصنف هو إيجاد مرجع لكل مسلم أيا كانت ثقافية ويرجع إليه للوقوف على الأحاديث النبوية الشريفة التي توضح له ما يهمله في كل شؤونه دينية كانت أم دنيوية. هذا الكتاب حوى خلاصة (14) كتابا من أمهان كتب السنة النبوية وهي: (موطأ مالك، مسند الإمام أحمد، الصحيحين، السنن الأربعة، السنن الكبرى، صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان، مستدرک الحاكم، الأحاديث المختارة للمقدسي).

¹محمد رضا بن عمارة، مرجع سبق ذكره، ص53.

²نجلاء إسماعيل احمد، مرجع سبق ذكره، ص 26.

³مجلة أصوات الشمال، مرجع سبق ذكره

مجموع أحاديث هذه الكتب 114193 حديث مع المكرر، وقد قام الشيخ صالح الشامي حفظه الله بجمع وترتيب هذه الأحاديث مع حذف المكرر منها فأصبح عددها 68430 حديث جاءت موزعة على ستة كتب مجموعها 66 مجلدا، ثم رأى أن يقرب هذه الأحاديث لتكون سهلة المنال فجمعها في هذا الكتاب الذي سماه معالم السنة النبوية

2.1 كتاب الفوائد:

قراءة لكتاب الفوائد للإمام ابن قيم الجوزية من طرف عمرو البساطي وهو مصنف وعظمي فريد من نوعه حيث أنه يشتمل على التفسير والحكم والطرائف والآراء والنظرات الفلسفية في مختلف شؤون الدنيا والدين، وكثيرا ما يتناول فيه المصنف أية أو جزء أية فيفسرها تفسيرا لم يسبق أحد إليه أو جزءا من حديث أو حتى كلمة فيه فيبرع في إخراج المعاني القيمة والحكم المفيدة، فقد اشتمل الكتاب على فوائد منثورة حول الإيمان والإسلام والقرآن ومعرفة الله والتوبة والأخلاق وفضائل السور ومعاني القرآن والاعتقاد، وفوائد حول الأحاديث المختلفة وحقيقة الدنيا، وحقيقة الآخرة وفوائد مستفادة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

3.1 كتاب عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين:

قراءة لكتاب عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين للإمام ابن قيم الجوزية من طرف عمرو البساطي

في هذا الكتاب يقدم الإمام ابن قيم دراسة وافية لمفهوم الصبر في الإسلام مبتدئا بمفهومه وحقيقته ومشتقاته وأقسامه ثم معرجا على درجات الصابرين وتفاوتها بين صبر الكرام وصبر اللئام، والأسباب التي تعين على الصبر، ويتنقل بعد ذلك إلى دراسة الصبر في النصوص الدينية وأثار الصحابة والصالحين، كما يقوم بدراسة معمقة بما يتعلق بموضوع الصبر من أحكام عقائدية ومناقشة عدد من البدع والمكارات ذات الصلة، ويختتم بالتذكير بصفه الله عز وجل (الصبور)

الكتاب يحوي في إحدى طباعته على أكثر من 360 صفحة، ويعد عملا نموذجيا لطلاب العلم والمختصين، كما يقدم فرصة جيدة للتعرف على مفهوم الصبر لكافة القراءة على تنوع اختصاصاتهم ونصح كل مسلم يعاني من الضيق أن يقوم بقراءته بما يحتويه من دعم أيماني وروحاني يساعد على تحمل كل ما قد يتعرض له الإنسان¹

¹ موقع طريق الإسلام، الكتب المسموعة، وائل غنيم، بتاريخ 2020/06/22، على الساعة 12:22

2. الأذكار:

1.2 حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة قراءة صوتية متميزة لبعض أبواب كتاب حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة بصوت الأستاذ وليد أبو زياد للشيخ سعيد القحطاني هو كتيب احتوى على أذكار الصباح والمساء وجل ما يحتاجه المسلم من الأدعية والأذكار في يومه وليله وما يحدث له من أمور عارضة في شؤون حياته.

2.2 تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة:

قراءة صوتية لكتاب تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة من الأدعية والأذكار بصوت الأستاذ وليد أبو زياد للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله والذي احتوى على الخمس، وفي الصباح والمساء وعند النوم واليقظة وعند دخول المنزل والخروج منه¹.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن المواضيع الدينية من المواضيع التي تحظى بإهتمام الشباب الجامعي على موقع فيسبوك، حيث أتاح هذا الموقع الانضمام لمجموعات تتناول مواضيع دينية لإثراء النقاش وتبادل المعارف والمعلومات وتبادل الخبرات مما ساعد على إكتساب

¹ موقع طريق الإسلام، الأذكار، وائل غنيم، بتاريخ 2020/06/22، على الساعة 18:48،

<https://ar.islamway.net>

معلومات جديدة متعلقة بالدين الإسلامي فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مواقع الشخصيات والمنشورات الدينية في صفحات الفيسبوك.

III. الفصل الثالث

الشباب الجامعي

III. الشباب الجامعي:

1. خصائص الشباب:

1.1 الخصائص الجسمية: تتميز مرحلة الشباب بالنمو الجسمي، حيث تظهر تغيرات على مستوى أجهزة الجسم كالقلب والرئتين والحنجرة وغيرها من الأعضاء الداخلية والخارجية، غير أن تلك التغيرات السريعة التي تشمل مختلف أجهزة الجسم لا تستمر طيلة مرحلة البلوغ والشباب بل تقتصر على السنوات الأولى للبلوغ، ثم تقل بالتدرج فتزداد تبعاً لذلك قدرة الشباب على ضبط حركاته ويحدث التوافق العصبي المناسب، وفي الفترة الأخيرة من مرحلة الشباب يتحقق النضج الكامل، وتصبح التغيرات الجسمية التي حدثت أمورا عادية، ويؤدي النمو الجسمي والنشاط الجنسي إلى الاهتمام بالمنظور العام الخارجي، حيث يهتم الشباب في هذه المرحلة بمظهره وشعبيته ومستقبله، وميله للجنس الآخر واتساع علم ثقافته الجنسية.¹

فالشباب الجامعي يتميز باكتمال نموه الجسمي، مما يؤدي به إلى الاهتمام بنفسه ومظهره وتكوين علاقات جيدة وتحديد وجهة نظره المستقبلية من خلال اطلاعه على وسائل الإعلام.

2.1 الخصائص النفسية: تعتبر مرحلة الشباب مرحلة تكامل جسمي في الأجهزة الداخلية والخارجية وتكامل إدراكي في اتساع الحياة وتجاربها وتوضح جنسيته، لذا فإن التكوين الانفعالي للشباب الجامعي يسير نحو اتزان واستقرار العواطف والمزاج الفردي حيث يصبح الفرد مسؤولاً عن تصرفاته إزاء العقيدة والمجتمع والنظام وال ضبط.²

واهم الخصائص الانفعالية التي تميز مرحلة الشباب مايلي:

- **الكآبة:** يشعر الشباب في تلك الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة، محاولاً بذلك كتم انفعالاته ومشاعره من المحيطين به، حتى لا يثير نقدهم ولومهم.
- **التهور والانطلاق:** حيث يندفع الشباب وراء انفعالاته، بسلوكيات شديدة التهور والسرعة، وقد يلوم نفسه بعد أدائها، وتبدو علامة من علامات سذاجته البريئة في

¹ عثمان سيد احمد محمد خليل: الشباب وأوقات الفراغ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ب.ط، الرياض، 2001، ص44.

² عبد المجيد سيد أحمد المنصوري: الشباب بين صراع الأجيال المعاصرة، دار الفكر العربي، ب، ط، القاهرة، 2005، ص37.

المواقف العصبية التي لم يألفها من قبل، وأيضا صورة من صور تحقيق شدة الموقف المحيط به ووسيلة لتهدة التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغريبة عليه.

- **التقلب والتذبذب:** يلاحظ ذلك حين يقع الشباب في موقف اختيار، حيث نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته ويتذبذب في قراراته الانفعالية، بين الغضب والاستسلام وبين السخط والرضا وبين الإيثار والأنانية، وبين المثالية والواقعية، وهي كلها مظاهر لقلق هو عدم استقراره النفسي.¹

3.1 الخصائص الاجتماعية: المقصود بالخصائص الاجتماعية هي تلك العادات والقيم والاتجاهات الاجتماعية والعلاقات بالآخرين أي كل ما يتصل سلوك الشباب الجامعي، وطرق تعامله مع الآخرين.

فالشباب الجامعي يحس بذاته ورغبته في إثباتها وسط الجماعة ويميل إلى الانضمام لجماعة الرفاق الذين من عمره لأن في ذلك إرضاء لحاجته النفسي والانفعالية كالحاجة إلى الأمن والاستقرار، ويحاول أن يتقيد بقيم ومعايير الجماعة، وتتسع دائرة التفاعل الاجتماعي و يتوحد إلى الجنس الآخر ومن خلال النشاطات والعلاقات الاجتماعية التي يقيمها الطالب يكتسب خبرة ويوسعها، فيتخلى عن أنانيته ليصبح مسؤولا عن أعماله وسلوكاته، فيصبح متفهما لحقوق الجماعة التي يعيش فيها، فيدرك شعور أفرادها، كما ينمو عنده الإحساس بالقومية الوطنية.

إضافة إلى انه يتحرر من السلطة الأسرية والمدرسية فيفرض شخصيته ومكانته في المجتمع، وذلك من خلال اعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات وتسييره لمستقبله ومساهمته في مستقبل الجماعة.²

4.1 الخصائص الأخلاقية: يرتبط النمو الأخلاقي ارتباطا وثيقا بالنمو الاجتماعي، ويخضع تطوره لمدى علاقة الفرد بالمعايير والقيم السائدة، حيث تقوم الأسرة بدور هام في التنمية الخلقية في تنشئة الفرد على السلوك السوي، وتنمية الاتجاهات والتمسك بالمبادئ الأخلاقية،

¹ ماجد الزبود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، ب.ط، عمان، 2006، ص29.

² رحابي مسعودة، وآخرون: دور الاتصال الجمعي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي، (مذكرة ماستر غير منشورة :علوم الإعلام والاتصال)، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08ما1945، قالمة، 2016/2017، ص35.

وللعقيدة أثرها على النمو الأخلاقي حيث يعمل الإيمان على التمسك بالسلوك الايجابي والتوافق الاجتماعي والتمسك بالعقيدة يحل محل الإيمان غير المستقر في نفوس الشباب.¹

5.1 الخصائص العقلية: يأخذ النمط العقلي شكلا مغايرا حينما يكون سريعا في فترة الطفولة تقل سرعته بشكل ملحوظ في فترة المراهقة ويستمر هذا التناقض حتى يتوقف خلال مرحلة الشباب، حيث تتحول القدرات العقلية في هذه المرحلة إلى الاكتمال والنضج والتخصص في الدراسة والهوايات، حيث يشعر الشباب بالاستقلال في تفكيره وتتزايد عمليات التركيز العقلي والانتباه لفترات طويلة ويزداد في هذه المرحلة ارتباط التخيل بالتفكير حيث يميل الشباب الى وصف مشاعره وانفعالاته.

وكما اقترب الشباب للنضج يزيد حبه للمنافسة، بالإضافة إلى قدراته على التجديد والتقييم بفضل ذكائه الذي يسمح له بالتححر الفكري والتفكير الواقعي المدرك لحقائق الأمور في مواقف الحياة المختلفة، فيتجه بهذا إلى التركيز في دراسته ومهنته واتخاذ القرارات الهامة التي تخصه وتظهر هناك الحاجة العلمية و المعرفية التي تتطلب الإشباع.

فالشباب الجامعي يتميز بقدرات عقلية تمكنه من إدراك الأمور لاتخاذ قرارات هامة تخص حياته خاصة المهنية منها.²

2. احتياجات الشباب:

تكمن أهمية تحديد هذه الحاجيات وتصنيفها في كونها أداة تساهم مع أي مؤسسة تربوية مقصودة أو غير مقصودة، حكومية أو أهلية في تحديد أهداف هذه المؤسسات لوضع برامجها واختيار طرقها ووسائلها.

➤ الحاجات الجسمية:

1- الحاجة إلى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة، ويمكن لمؤسسات التربية والرعاية للشباب أن تساهم في إرضاء هذه الحاجات عن طريق توفير التعليم الصحي وبث الوعي بين الشباب وتشجيعهم على الاشتراك في أوجه النشاط الرياضي المختلفة وتعمل على شغل أوقات فراغهم فيما ينفعهم ويبعدهم عن تعاطي كل ما يضر بصحتهم كالدخان والخمور والمخدرات.

¹ عبد المجيد سيد احمد المنصوري، مرجع سبق ذكره، ص 145.

² رحابي مسعودة، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 33، 34.

2- الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفسولوجية السريعة الطارئة في الفترة الأولى من مراهقته وبلوغه إلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات ويحتاج الأمر إلى رعاية الأسرة ثم المدرسين ثم المشرفين الاجتماعيين ثم الأخصائيين النفسيين المسؤولين عن رعاية الشباب والاتحاد الطلابية واستخدام انسب الوسائل التربوية لتوعيته وإنشاءه.¹

➤ **الحاجات النفسية:** تعتبر الحاجات النفسية حاجات أساسية لصحة الشباب ومن أهمها

الحاجة إلى الحب العاطفة والحرية والنجاح.

- الحاجة إلى تحقيق التكيف النفسي السليم من خلال تكوين اتجاهات صحيحة في المجتمع الذي يعيش فيه الشباب الجامعي ونسميه الشعور بالذات لتحقيق الرضى عن النفس وعدم الشعور بالنقص وما يرتبط به من مشاعر الخزي.

- الحاجة إلى الإشباع العاطفي مع بقية أفراد الأسرة.

- الحاجة إلى ضبط النفس في مواجهة المثيرات مع تأكيد الحاجة إلى الاستقرار العاطفي.

- الحاجة إلى الانتماء الديني والروحي وتشمل القيم الدينية والمثال العالي إذ يجد فيها الشباب الجامعي الخلاص من الأزمات النفسية.²

➤ **الحاجات الاجتماعية:** هي الحاجات التي تتبع من الحياء في المجتمع معينين لها

مطالبها لخاصة من الفرد الذي يعيش فيها إذ ما أراد أن يكون عنصر متكيف معها

حيث يسعى الشباب إلى التفاعل مع الآخرين وإذا كانت الشخصية الشابة في الحالة

الأكثر اقترابا من البالغين لأنها شخصية لم يكتمل بنائها بعد، وهو الاكتمال الذي

يتحقق بشغلها لمختلف البالغين قد يتأخر وهو بالنسبة لها وضع قلق ومؤثر ومن أهم

الحاجات الاجتماعية للشباب الجامعي:

* الحاجة إلى المركز والقبول الاجتماعي وتكوين علاقات مع أفراد المجتمع وجماعاته

ومنظّماته بما يكفل له مكانة اجتماعية مناسبة ويستدعي ذلك توفير بنية اجتماعية سليمة.

¹كاتب فارس، عقون دنيا: اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، (مذكرة ماستر غير

منشورة :علوم الإعلام والاتصال)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015، ص ص88، 87.

²رحابي مسعودة، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص36.

* الحاجة إلى ممارسة الأدوار الاجتماعية المناسبة وتحمل الأعباء والمسؤولية العلمية لتقديم إسهامات للآخرين.

* الحاجة إلى ثقة المجتمع وإتاحته المناخ المناسب للحياة السليمة الخالية من الأزمات وذلك شرط هام من عملية التنشئة الاجتماعية فأحساس الشباب بعدم ثقة المجتمع فيهم يؤدي إلى ظهور نزاعات انتقامية تتمثل في سلوكهم الإجرامي ضد المجتمع وممتلكاته.

* الحاجة إلى التحرر والاستقلال من قيود الأسرة وهي نزاعات طبيعية تصاحب مرحلة الشباب ولا يجوز وصفها بالشذوذ والانحراف والوقف ضدها وإنما يجب احترامها لما يحفظ الشباب الجامعي من الانحراف ويمنحهم فرصة الاعتماد على أنفسهم واتخاذ القرارات الخاصة بحياتهم الحالية والمستقبلية ويصاحب الرغبة في التحرر من قيود الأسرة برغبة في الاستقلال المادي عن الوالدين والأقارب.

* الحاجة إلى فهم واجبات المواطن الصالح وحقه في فهم المشاكل الاجتماعية والعلمية وهكذا فالشباب الجامعي لديه حاجات اجتماعية متعددة يشبعها من خلال تفاعله مع الآخرين بالإضافة إلى اعتماده على وسائل الإعلام منها الصحف وما تضمنه من مواضيع اجتماعية تشبع بعض حاجات اجتماعية.¹

➤ **الحاجات المعرفية:** وهي التي تعمل على إشباع الحاجيات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم البيئة والسيطرة عليها وحب الاستطلاع والاستكشاف لدى الإنسان فالشباب الجامعي في هذه المرحلة العمرية خلال ما يحدث في المجتمع وما يطلع عليه وسائل الإعلام، ومنها فحاجيات المعرفية لدى الشباب الجامعي تظهر من خلال اكتسابه للمعلومات تسعده على فهم بيئته التي يعيش فيها والسيطرة عليها وخاصة كل ما هو جديد وغريب عنه منها ما هو في المجتمع ومنها ما هو في وسائل الإعلام والصحف خاصة.

➤ **الحاجات الترفيهية:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الخبرات الجمالية والبهجة لدى الأفراد للحصول على البهجة والترفيه من الدوافع العامة التي يتم إشباعها عن طريق

¹رحابي مسعودة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 36، 37.

وسائل الإعلام منها الصحف المكتوبة التي تعرض مواضيع للتسلية والضحك والترفيه ومنه يلجا الشباب للابتعاد على الضغوط الاجتماعية.¹

3. الشباب والمشكلات التي يواجهها:

تعددت واختلفت المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي منها النفسية ومنها الاجتماعية، والاقتصادية وهي مرتبطة بدرجة كبيرة بعدم إشباع الحاجات إشباعا مناسباً، وهذا النقص في الإشباع قد يحدث اختلال في توازن الفرد مع ذاته ومع بيئته ويمكن إجمال بعض المشاكل التي يعاني منها الشباب فيما يلي:

1. المشكلات النفسية: القلق من اخطر أمراض العصر النفسية وأكثرها شيوعاً وانتشاراً ولا تخلو حياة الفرد العادية من بعض مظاهره، وإذا كان القلق صفة ملزمة للفرد أصبح قلق مرضياً، فهو من الأمراض النفسية التي تسبب لصاحبها الكثير من الألم، إذ يعاني من القلق والاضطراب وعدم الاستقرار، كذلك تشتت الانتباه وعدم التركيز والمواظبة على عمل ما وتذبذب في الميول والاهتمامات.

■ **الاكتئاب:** ينتشر الاكتئاب بين الكثير من شبابنا رغم تحسن ظروف المادية وارتفاع مستوى المعيشة للفرد المعاصر عشرات الأضعاف عن المستوى الذي كان يعيشه أجدادنا ويقال أن إنسان العصر يدفع ثمن المدنية في ذاته ومن سعادته، إذ تحرمه من حياة الإنسان والاختلاط والتألق والمشاركة الوجدانية وتفرض على الأبناء أن ينفصلوا عن الأسرة بمجرد وصولهم إلى سن التعليم الجامعي ليخوضوا غمار الكثير من الصراعات الحادة والمنافسات المحتملة لكي يشقوا طريقهم الوعرة في هذه الحياة.²

■ **فقدان الثقة بالنفس:** هناك الكثير من الشباب الذين يفتقدون إلى الشعور بالثقة في النفس والرضى عنها ما يولد لديهم الكثير من النقص، فنجد الكثير من التردد والتذبذب حيث يجد صعوبة في الثبات على سلوك معين لأنه يميل إلى الحياء والخجل الزائد، ويشعر بالشلل في نفسه وفي نوايا الناس نحوه، ومن خصائصه انه يسهل شعوره بالإحباط من أول موقف يجد فيه حداً لذلك،

¹ نفس المرجع السابق، ص 37.

² عبد المجيد سيد احمد المنصوري، مرجع سبق ذكره، ص 70.

فهو لا يستطيع الثبات والمثابرة وقد يلجأ إلى احد أساليب التعويض الايجابي أو السلبي، فلكي يعوض شعوره بالنقص قد يمارس القسوة والعنف ليغطي ما في نفسه من مشاعر النقص.

■ **عدم الشعور بالانتماء:** وهي ظاهرة نفسية تعبر عن حالة من حالات الحياد العاطفي بالنسبة للآخرين أو بالنسبة للمجتمع ككل، وهو مرادف للانانية لان الشخص الذي لا يشعر بالانتماء للآخر قد نجده لا يهتم إلا بنفسه، فيشعر بالغرابة وهو في أرضه، وتتولد لديه السلبية وعدم المبالاة، وعدم تحمل المسؤولية وقلة الشعور بالإيثار وعدم الاستعداد للعطاء.

■ **الأرق:** يعاني الكثير من الشباب من مشكلة الأرق، حيث يجد الشباب مشكلة كبيرة حتى في النوم وهو يسبب الكثير من الآلام لصاحبه حيث يفقده الحيوية والنشاط وفي الغالب ما يعاني الشخص المؤرق من توارد الأفكار عن ذهنه، وتكون اغلبها أفكار سوداء يعمها التشاؤم والخيالات والهواجس غير سارة.¹

2. المشكلات العقلية: تعد المشكلات العقلية من اخطر المعوقات التي تقتل الإبداع لدى

الشباب وتعوق مجرى العمليات العقلية التي يقوم بها الذهن ونذكر منها:

- **الكبت:** وهو من العمليات العقلية التي تدور في أعماق الذات الإنسانية، حيث يقوم الإنسان بطريقة غير واعية بإبعاد بعض محتويات ذهنه من منطقة الشعور الواعي إلى منطقة اللاشعور فالشباب ينكر البواعث والدوافع والميول والرغبات والذكريات التي تثير عنه مشاعر الذنب والألم، وذلك بإخفائها عن منطقة الوعي والشعور.

- **شرود الذهن والسرхан:** يعاني الكثير من الشباب وخاصة الشباب الجامعي من حالة شرود الذهن والسرхан وتشتت الانتباه وذلك راجع لوجود الكثير من الصراعات النفسية الداخلية التي تستقر في أعماقهم كذلك قد يعاني من الأزمات والتوترات في حياتهم الأسرية أو في أوضاعهم الاقتصادية وقد ترجع إلى المشاكل العاطفية التي يتورط فيها الشباب.²

¹ نفس المرجع السابق، ص 71.

² رحابي مسعودة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 39.

3. المشكلات الاقتصادية: تحتل المشكلات الاقتصادية باب الصدارة في مشكلات الشباب الجامعي كونها المصدر الأساسي لإشباع رغباته في هذه المرحلة المميزة، ومن أهم هذه المشكلات:

- **انخفاض الدخل:** لقد كشفت الدراسات أن هناك نسبة من الشباب الجامعي تتراوح بين (20% و40%) من مجموع الطلاب يعانون من المشكلة الاقتصادية رغم ارتفاع الدخل الفردي عشرات الضعاف إلا أن حاجات الفرد المعاصر أصبحت متزايدة بصورة تزيد عن دخله مهما ارتفع.¹

4. المشكلات الاجتماعية: من المشكلات التي تواجه الشباب العربي في الوقت الحاضر:

1- الانضمام إلى رفاق السوء حيث أن هناك ما يعرف بسوء اختيار الرفاق والصحة.
2- ضعف وقلة فرص قضاء وقت الفراغ وخاصة في العطلات الصيفية بالنسبة للتلاميذ أو الفراغ الذي يواجهه الشباب الذي يعمل وهم في حاجة ماسة لاستغلال وقت الفراغ الذي يسبب الملل والضجر والقلق.

3- التسكع في الطرقات ومصاحبة الأشرار.

4- السلوك المضاد لعادات وتقاليد المجتمع .

5- عدم توافر القدوة الحسنة وتضارب الأفكار .

6- الصراع الاجتماعي ورغم ما قد توفره بعض الدول أمام المواطنين من كافة الخدمات المجانية في التعليم والصحة والاشتغال بالمهن والأعمال التي تتبع فرص الارتقاء من النواحي المادية والمعنوية.²

4. دوافع استخدام الشباب للإنترنت:

1/الحاجات المعرفية: يعمل الشباب على إشباع الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم البيئة، حيث يستخدم الشباب الإنترنت لتحقيق وإشباع الحاجات كحب الاستطلاع والاكتشاف، إذ توفر الإنترنت الإمكانيات اللازمة لتلبية حاجات الشباب المعرفية من خلال الوصول إلى المواقع الأكاديمية وتحميل الكتب الإلكترونية.

¹ نفس المرجع السابق، ص40.

² كاتب فارس، عقون دنيا، مرجع سبق ذكره، ص ص86، 85.

- 2/ **الحاجات العاطفية:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الخبرات الجمالية والعاطفية والتعبير عن المشاعر لدى الأفراد ويعتبر إشباع الحاجات العاطفية من الدوافع العامة لاستخدام الانترنت التي تمنح إمكانية الاتصال بالمواقع الالكترونية التي تزود الشباب بخبرات جمالية كمواقع الفنون الموسيقية والتواصل مع الأصدقاء في غرف الدردشة.
- 3/ **حاجات الاندماج الشخصي:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصداقية والثقة والاستقرار وتحقيق الذات للفرد.
- 4/ **حاجات الاندماج الاجتماعي:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الاتصال بالعائلة والأصدقاء والعالم ليكون الفرد متفاعلاً مع بيئته الاجتماعية من خلال الانتماء للجماعة.
- 5/ **الحاجة للهروب:** وهي الحاجات المرتبطة برغبة الفرد الهروب وإزالة التوتر وتغيير المسار بعيداً عن الآخرين.¹

¹يامين بودهان: الشباب والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2013، ص ص12،13.

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

ملاحظة

نظرا لظروف البلاد وبسبب فيروس كورونا وجدنا صعوبة في توزيع الاستبيان على مفردات العينة وصعوبة في جمع الردود بالعدد المناسب لدراستنا مما أخذت هذه العملية وقت أكثر من اللازم وعرقلت من إتمام هذا الجانب في الوقت المحدد له.

تمهيد:

بعد تعرضنا لمختلف الجوانب النظرية في الفصل السابق والتي لها علاقة بموضوع دراستنا "تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي"، وسوف نتعرض في هذا الفصل إلى مناقشة وتحليل البيانات التي جمعت من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط حول مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمواضيع الدينية وتأثيرها على الشباب الجامعي عن طريق الفيسبوك، وهذه المؤشرات شكلت خمسة محاور والتي طبقت على أفراد العينة من أجل صدق الفرضيات.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

التحليل الإحصائي:

أولاً: السمات الشخصية:

1) توزيع إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

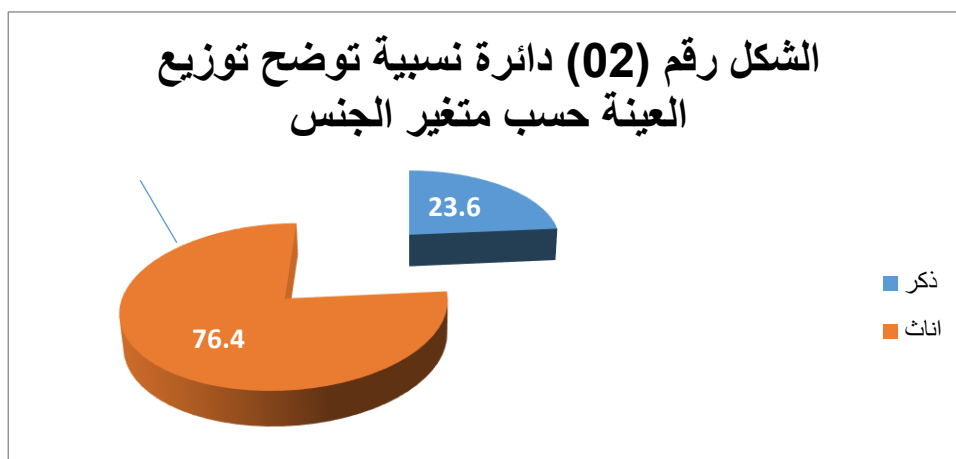
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	30	23.6%
إناث	97	76.4%
المجموع	127	100%

جدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

- يظهر الجدول (02) أن أعلى تكرار قد بلغ للإناث (97) وبنسبة مئوية (76.4%)

- بينما بلغ تكرار الذكور (30) بنسبة مئوية (23.6%)

ويعود إرتفاع نسبة الإناث إلى كون المجتمع الجزائري مجتمع تفوق فيه نسبة الإناث على الذكور، بالإضافة إلى أن الإناث يملئن أوقات الفراغ بالتصفح في مواقع التواصل الاجتماعي عكس الذكور الذين يتوجهون إلى المقاهي وقاعات الرياضة



(2) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة
أقل من 23 سنة	46	36.2%
من 23 إلى 26 سنة	63	49.6%
أكبر من 26 سنة	18	14.2%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

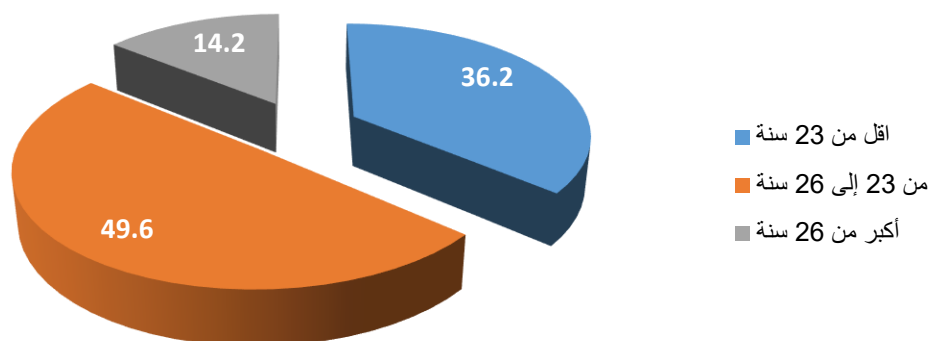
- يظهر من خلال الجدول رقم (03) أن أعلى تكرار كان للفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة حيث بلغ عددهم (63) بنسبة مئوية (49.6%)

ثم جاءت الفئة أقل من 23 سنة في المرتبة الثانية بتكرار 46 وبنسبة مئوية (36.2%)

وبلغ أدنى تكرار للفئة أكبر من 26 سنة (18) بنسبة مئوية (14.2%)

- يعود تفسير أعلى نسبة في الجدول إلى أن أغلبية الشباب الجامعي يتراوح سنهم من 23 إلى 26 وهي أكثر فئة استخداما للفيس بوك

الشكل رقم (03) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير السن

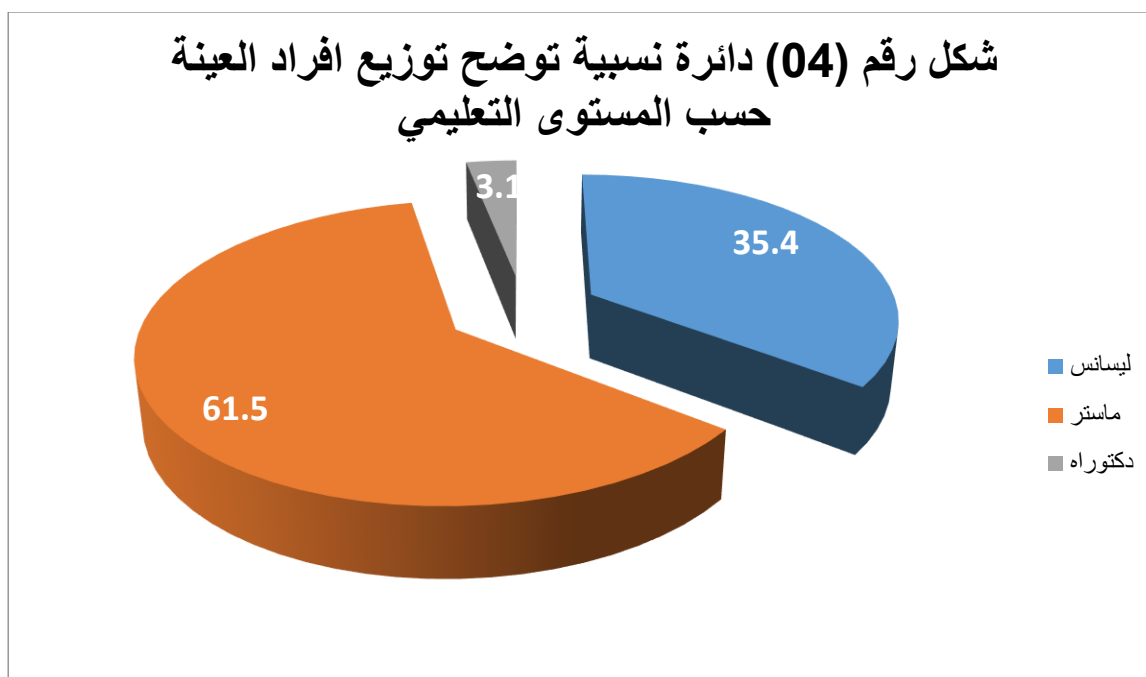


(3) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
35.4%	45	ليسانس
61.5%	78	ماستر
3.1%	04	دكتوراه
100%	127	المجموع

جدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

- يوضح الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، حيث نلاحظ أن النسبة الأكثر تمثيلاً هي النسبة (61.5%) والتي هي بقيمة 78 من مجموع المبحوثين بمستوى ماستر، تليها النسبة (35.4%) والتي هي بقيمة 45 من مجموع المبحوثين بمستوى ليسانس، وتليها النسبة (3.1%) والتي هي بقيمة (04) من مجموع المبحوثين بمستوى دكتوراه.



ثانيا: تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية المكتوبة على الشباب الجامعي:

1. السؤال (01): ماهي المواضيع التي تحب مطالعتها أكثر؟

الإجابة	التكرار	النسبة
سياسية	07	%5.5
اجتماعية	48	%37.8
ثقافية	40	%31.5
دينية	18	%14.2
اقتصادية	01	%0.8
ترفيهية	13	%10.2
المجموع	127	%100

الجدول رقم (05) المواضيع التي يطالعها أفراد العينة

-يمثل الجدول أعلاه المواضيع التي يحب مطالعتها أفراد العينة وتبين نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مطالعة المواضيع الاجتماعية بنسبة (37.8%) أي ما يقابله 48 مبحوثا.

تليها المواضيع الثقافية بنسبة (31.5%) أما في المرتبة الثانية فيفضل المبحوثين مطالعة المواضيع الدينية بنسبة (14.2%)، تليها المواضيع الترفيهية بنسبة (10.2%) ثم المواضيع السياسية بنسبة (5.5%) وتأتي المواضيع الاقتصادية في احد التفاصيل بنسبة (0.8%) ما يقابلها مبحوث واحد.

-يعود تفسير أعلى نسبة للمواضيع الاجتماعية إلى أن أغلب المشاكل والقضايا اليومية التي يتعرض لها الطالب هي اجتماعية بالدرجة الأولى إذ أصبحت الحياة الاجتماعية جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للشباب الجامعي

2. السؤال (02): هل تتابع المواضيع الدينية؟

هل تتابع المواضيع الدينية	التكرار	النسبة
نعم	124	97.6%
لا	3	2.4%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (06) متابعة أفراد العينة للمواضيع الدينية

-يبين الجدول (05) أن أغلبية أفراد العينة يتابعون المواضيع الدينية على الفيسبوك وذلك بنسبة (97.6%) مقابل (2.4%) منهم لا يتابعون هذه المواضيع

-ويفسر ذلك أن متابعة المواضيع الدينية من بين أهم النشاطات التي يقوم بها أفراد العينة وهذا راجع لأهمية المواضيع الدينية في مجتمعنا كونه مجتمع مسلم.

3. السؤال (03): أطلع على كل منشور ديني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	اطلع على كل منشور ديني على الفيسبوك
36.3%	46	نعم
3.9%	5	لا
59.8%	76	أحيانا
100%	127	المجموع

الجدول رقم (07) إطلاع أفراد العينة على المنشورات الدينية عبر الفيسبوك

-يوضح لنا الجدول رقم (07) أن (59.8%) يطلعون أحيانا على المنشورات الدينية في حين (36.3%) كانت إجاباتهم ب (نعم) وتليها (3.9%) من أفراد العينة لا يطلعون على كل منشور ديني

-يمكن تفسير إطلاع أغلبية أفراد العينة على كل منشور ديني على الفيسبوك بهدف إكتساب معلومات جديدة والتثقيف وزيادة الوعي الديني

4. السؤال (04): التفاعل مع المنشورات الدينية عبر الفيسبوك.

التفاعل مع المنشورات الدينية عبر الفيسبوك	التكرار	النسبة
نعم	66	52%
لا	10	7.9%
أحيانا	51	40.1%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (08) تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الدينية عبر الفيسبوك

- يبين الجدول رقم (08) تفاعل أفراد العينة حيال المنشورات الدينية عبر الفيسبوك وتبين النتائج بأن أغلبية أفراد العينة يتفاعلون مع المنشورات الدينية وذلك بنسبة (52%) وتليها (40.1%) من أفراد العينة يتفاعلون أحيانا عليها، في حين لا يتفاعل (7.9%) معها

- تؤكد نتائج الجدول أن الفيسبوك نجح في تلبية الاحتياجات الدينية للفرد فحسب دراسة مريم نريمان نومان بعنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية فإن هذه المواقع من أماكن افتراضية تلبي حاجات مجموعات جديدة من الأشخاص، وبالتالي خلق مجتمع كثيرون فيه غير قادرين على إيجاد حاجات خارج بيئة الانترنت¹

¹ مريم نريمان نومان، مرجع سبق ذكره، ص154.

5. السؤال (05): أنشر مواضيع دينية عبر صفحتي.

النسبة	التكرار	نشر مواضيع دينية عبر صفحتي
45.7%	58	نعم
12.6%	16	لا
41.7%	53	أحيانا
100%	127	المجموع

الجدول رقم (09) نشر أفراد العينة للمواضيع الدينية عبر الصفحة الشخصية

-يوضح هذا الجدول مساهمة أفراد العينة في نشر المواضيع الدينية عبر الصفحة الشخصية في الفيسبوك بنسبة (45.7%) مقابل (41.7%) أحيانا ينشرون في حين (12.6%) من أفراد العينة لا ينشرون مواضيع دينية عبر صفحتهم الشخصية

-يمكن تبرير نشر أغلبية أفراد العينة مواضيع دينية عبر صفحتهم الشخصية بالظهور بشخصية قوية أمام زوار الصفحة والأصدقاء

6. السؤال (06): لدي صفحات معينة أفضل تصفح منشوراتها.

النسبة	التكرار	لدي صفحات معينة أفضل تصفح منشوراتها
74.8%	95	نعم
25.2%	32	لا
100%	127	المجموع

الجدول رقم (10) تصفح منشورات صفحات معينة

-يوضح الجدول أن هناك (74.8%) من أفراد العينة لهم صفحات معينة يفضلون بتصفح منشوراتها، مقابل (25.2%) ليس لديهم صفحات معينة

-ويمكن تفسير تفضيل أفراد العينة لتصفح منشورات صفحات معينة لاعتمادها على مصادر الشرع من القرآن والسنة النبوية في نشر المواضيع الدينية.

7. السؤال (07): هل ساعدك الفيسبوك في اكتساب معلومات جديدة متعلقة بدينك؟

هل ساعدك الفيسبوك في اكتساب معلومات جديدة	التكرار	النسبة
نعم	117	92.1%
لا	10	7.9%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (11) الفيسبوك وسيلة لاكتساب معلومات جديدة تتعلق بالدين

-يبين الجدول مساعدة الفيسبوك في اكتساب معلومات جديدة متعلقة بالدين

-وتبين النتائج بأن أغلبية أفراد العينة أجابوا (بنعم) وذلك بنسبة (92.1%) في حين (7.9%) منهم أجابت ب (لا).

-وتأتي هذه النتائج لتوضح أن موقع الفيسبوك يعتبر مصدر لاكتساب معلومات جديدة بالنسبة لأغلبية أفراد العينة

8. السؤال (08): هل أتاح لك الفيسبوك متسع من الحرية في مناقشة مواضيع دينية لا يتم مناقشتها في الواقع؟

هل أتاح لك الفيسبوك متسع من الحرية في مناقشة مواضيع دينية	التكرار	النسبة
نعم	91	71.7%
لا	36	28.3%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (12) إتاحة الفيسبوك في مناقشة مواضيع دينية لا يتم مناقشتها في الواقع

-يتضح من خلال الجدول أن أغلبية مفردات العينة أجابت بـ نعم على أن الفيسبوك يتيح متسع من الحرية في مناقشة مواضيع دينية لا يتم مناقشتها في الواقع بنسبة (71.7%) في حين كانت (28.3%) منهم أجابت بـ لا

-يعود تفسير هذه النتائج أن الفيسبوك أتاح الانضمام إلى مجموعات تتناول مواضيع دينية ومن خلال هذا الانضمام نستفيد منه في إثراء النقاش حول مواضيع لا يتم مناقشتها في الواقع حيث أتاح هذه المجموعات تبادل المعلومات والمعارف وتبادل الخبرات في الجانب الديني.

ثالثاً: تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية المرئية على الشباب الجامعي:

9. السؤال (09): أفضل مشاركة المنشورات الدينية المرفقة بالصور والمناظر

النسبة	التكرار	- أفضل مشاركة المنشورات الدينية المرفقة بالصور والمناظر
50.4%	64	نعم
7.9%	10	لا
41.7%	53	أحياناً
100%	127	المجموع

الجدول رقم (13) مشاركة أفراد العينة للمنشورات الدينية المرفقة بالصور و المناظر

-يبين الجدول أن (50.4%) من أفراد العينة يفضلون مشاركة المنشورات الدينية المرفقة بالصور والمناظر، تليها (41.7%) أحياناً يفضلون مشاركة المنشورات الدينية المرفقة بالصور والمناظر، في حين (7.9%) من أفراد العينة لا يفضلون مشاركة المنشورات الدينية المرفقة بالصور والمناظر.

10. السؤال (10): أتاثر بالمنشورات الدينية التي تنشر صور الخير والتعاون.

أتاثر بالمنشورات الدينية التي تنشر صور الخير والتعاون	التكرار	النسبة
نعم	102	80.3%
لا	4	3.1%
أحيانا	21	16.6%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (14) تاثر أفراد العينة بالمنشورات الدينية التي تنشر صور الخير والتعاون

- تشير بيانات الجدول أن نسبة (96.9%) من أفرا العينة أجااوا بأنهم يتأثروا بالمنشورات الدينية التي تنشر صور الخير والتعاون موزعين بنسبة (80.3%) أجااوا ب (نعم)، و (16.6%) أجااوا ب أحيانا، في حين أن (3.1%) أجااوا بالنفي.
- وهذا يدل على مدى مصداقية وفعالية الصورة المرئية في تبليغ الرسالة .

11. السؤال (11): الشخصية الدينية المفضلة لدى.

النسبة	التكرار	الشخصية الدينية المفضلة لدى
59.06%	75	الشيخ وسيم يوسف
25.20%	32	عمر عبد الكافي
14.17%	18	محمود الحسنات
1.57%	02	نبيل العوضي
100%	127	المجموع

الجدول رقم (15) الشخصية الدينية المفضلة لدى أفراد العينة

بالنظر إلى بيانات الجدول يتبين لنا أن أكثر شخصية يفضلها أفراد العينة الشيخ وسيم يوسف بنسبة (59.06%)، يليها عمر عبد الكافي التي فضلها 32 مبحوث بنسبة (25.20%) أما في المرتبة الثالثة محمود الحسنات بنسبة (14.17%)، يليها نبيل العوضي بنسبة (1.57%) ويمكن تفسير تفضيل أفراد العينة لشخصية وسيم يوسف لأسلوبه السهل والممتع في تأدية رسالته وتناوله للمواضيع الدينية.

12. السؤال (12): أُنقبِل المواعظ الدينية عبر الفيسبوك ممن يليها مباشرة.

النسبة	التكرار	أُنقبِل المواعظ الدينية عبر الفيسبوك
37.8%	48	نعم
15%	19	لا
47.2%	60	أحيانا
100%	127	المجموع

الجدول رقم (16): توزيع أفراد العينة بين تفضيل المواعظ الدينية عبر الفيسبوك ممن يليها مباشرة.

-يوضح الجدول أن نسبة (85%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم يتقبلوا المواعظ الدينية عبر الفيسبوك ممن يليها مباشرة موزعين بنسبة (37.8%) أجابوا بنعم، و (47.2%) أجابوا بأحيانا، في حين أن (15%) أجابوا بالنفي.

-يعود تقبل أغلبية أفراد العينة للمواعظ الدينية عبر الفيسبوك ممن يليها مباشرة إلى العالم الافتراضي الذي ينتجه الفيسبوك حيث يفضل أغلبية أفراد العينة التواصل بهوية مستعارة للاستفادة من المواعظ الدينية بدون إحراج أمام الأصدقاء وهذا يتوافق مع ما توصل إليه يامين بودهان في دراسته فأغلبية أفراد العينة (66%) أجابوا بأنهم يستخدمون هوية مستعارة أثناء تواصلهم عبر الانترنت.¹

¹ مريم نزيهان نومان، مرجع سبق ذكره، ص140.

13. السؤال (13): مصدر المواد الدينية التي أقوم بنشرها من القرآن والسنة.

النسبة	التكرار	مصدر المواد الدينية
74.8%	95	نعم
22.8%	29	أحيانا
0.8%	01	الدكتور عمر عبد الكافي و منصور كيالي
0.8%	01	كتب دينية
0.8%	01	من التاريخ الإسلامي
100%	127	المجموع

الجدول رقم (17) مصدر المواد الدينية التي ينشرها أفراد العينة

بالنظر إلى نتائج الجدول يتبين لنا أهم المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة في نشر المواد الدينية هي القرآن الكريم و السنة بنسبة (74.8%) مقابل (22.8%) منهم كانت إجاباتهم بأحيانا.

وحسب الإجابات التي تلقيناها والاستمارة فإن المصادر التي تعتمد عليها بعض أفراد العينة في نشر المواد الدينية هي على التوالي عمر عبد الكافي ومنصور الكيالي، كتب دينية من التاريخ الإسلامي حيث بلغت نسبة كل واحد منهما (0.8%)

-وهذا يفسر أن أفراد العينة يعتمدون على المصادر الرئيسية في نشر المواد الدينية مما يثبت صحة هاته المواد على موقع الفيسبوك.

14. السؤال (14): أشارك أي منشور ديني مع زملائي.

أشارك أي منشور ديني مع زملائي	التكرار	النسبة
نعم	34	26.8%
لا	21	16.5%
أحيانا	72	56.7%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (18) مشاركة أفراد العينة للمنشورات الدينية مع الزملاء.

-تظهر نتائج الجدول أن نسبة (56.7%) من أفراد العينة أجابوا بأحيانا يشاركون أي منشور ديني مع زملائهم، في حين (26.8%) منهم أجابوا بنعم، مقابل (16.8%) أجابوا بالنفي

-ويمكن تفسير مشاركة المنشورات الدينية مع الزملاء، بميلهم للتعبير عن أفكارهم وتقوية شخصيتهم.

15.السؤال(15): أتابع المنشورات الدينية التي تعم من خلالها الفائدة

أتابع المنشورات الدينية التي تعم من خلالها الفائدة	التكرار	النسبة
نعم	105	82.7%
لا	22	17.3%
المجموع	127	100%

الجدول رقم(19) متابعة أفراد العينة للمنشورات التي تع من خلالها الفائدة

-يبين الجدول أن أكثر من نصف العينة يتابعون المنشورات الدينية التي تعم من خلالها الفائدة بنسبة (82.7%) مقابل (17.3%) منهم لا يتابعوا هذه المنشورات

-ويمكن تفسير أن متابعة المنشورات الدينية من أهم النشاطات التي يقوم بها مستخدم الفيسبوك ذلك أنها تتيح للفرد الافتراضي اكتساب معلومات ومعارف جديدة متعلقة بالدين

16. السؤال (16) كيف تتفاعل مع مقاطع الفيديو الدينية

النسبة	التكرار	- كيفية التفاعل مع مقاطع الفيديو الدينية
65%	80	الإعجاب
13%	17	التعليق
19%	25	المشاركة
3%	05	لا أفاعل
100%	127	المجموع

الجدول رقم (20) تفاعل أفراد العينة مع مقاطع الفيديو الدينية

- يوضح الجدول (19) توزيع مفردات العينة حسب كمية التفاعل مع مقاطع الفيديو الدينية حيث

اتضح أن التفاعل من خلال الإعجاب كان بنسبة (65%)، ثم تلاها التفاعل من خلال

المشاركة بنسبة (19%) في حين أن التفاعل من خلال التعليق كان بنسبة (13%)

- وقد كانت أدنى نسبة هي عدم التفاعل بـ (3%)

- ويمكن تفسير ذلك أن أفراد العينة لهم درجة وعي ديني بحسب كمية التفاعل التي يوفرها موقع

الفيسبوك من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة

رابعاً: تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية المسموعة على الشباب الجامعي:

17.السؤال (17): اقبل طلبات ضمي لمجموعات تتناول مواضيع دينية

القبول طلبات ضمي لمجموعات تتناول مواضيع دينية	التكرار	النسبة
نعم	87	68.5%
لا	4	3.2%
أحياناً	36	28.3%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (21) توزيع أفراد العينة الإقبال على الانضمام لمجموعات تتناول المواضيع

الدينية

-يوضح الجدول (21) توزيع أفراد العينة الإقبال على الانضمام لمجموعات تتناول المواضيع الدينية، وهو ما يميز موقع الفيسبوك خدمة إرسال طلبات الانضمام للأصدقاء من أجل قبول الانضمام لمجموعات دينية للاطلاع على المعلومات ومشاركة الأفكار ولتتبع ما تنشره هذه المجموعات هذا من جهة، من جهة ثانية يتيح أيضاً موقع الفيسبوك إمكانية رفض قبول الانضمام لهذه المجموعات.

-تشير بيانات الجدول أن (68.5%) يقبلون الانضمام إلى مجموعات تتناول مواضيع دينية والتي تمثل أعلى نسبة في حين (28.3%) أجابوا بأحياناً يقبلون الانضمام لهذه المجموعات، بالمقابل (3.2%) أجابوا بأنهم لا يقبلون الانضمام لمجموعات تتناول مواضيع دينية

-ويمكن تفسير قبول أفراد العينة لطلبات الانضمام لمجموعات تتناول المواضيع الدينية من أجل إثراء النقاش و إبداء رأيهم والمشاركة بأفكارهم تجاه ما ينشر عنها.

18. السؤال (18): تأثير المنشورات المسموعة

أثّر بالمنشورات المسموعة	التكرار	النسبة
نعم	73	57.5%
لا	8	6.3%
أحياناً	46	36.2%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (22) تأثير أفراد العينة بالمنشورات المسموعة

-توضح بيانات الجدول أن نسبة (93.7%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم يتأثرون بالمنشورات المسموعة موزعين بنسبة (57.5%) أجابوا بنعم، و(36.2%) أجابوا بأحياناً، مقابل (6.3%) أجابوا ب لا.

- ويعود تفسير هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يتأثرون بالمنشورات المسموعة من خلال الشعور بالصفاء الذهني كلما تعرضوا لها.

19. السؤال (19) أشعر بصفاء ذهني كلما تصفحت منشورا دينيا مسموعا

أشعر بصفاء ذهني كلما تصفحت منشورا دينيا مسموعا	التكرار	النسبة
نعم	86	67.7%
لا	5	3.9%
أحيانا	36	28.4%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (23) الشعور بالصفاء الذهني عند تصفح منشور ديني مسموع

يشير الجدول إلى (67.7%) من أفراد العينة أجابوا بنعم بأنهم يشعرون بصفاء ذهني كلما تصفحوا منشور ديني مسموع، تليها (28.4%) أجابوا بأحيانا، و في حين (3.9%) أجابوا بالنفي

- جاءت نتائج هذا الجدول لتؤكد نتائج جدول 22 حيث وجدت أن أفراد العينة يتأثرون بالمنشورات المسموعة بنسبة (93.7%) موزعين بنسبة (57.5%) الذين أجابوا بنعم، ونسبة (36.6%) الذين أجابوا بأحيانا.

- ويعود تفسير هذه النتائج أن الشعور بالصفاء الذهني يعود إلى كفاءة المخاطب في إستمالة ذهن المتلقي.

20. السؤال (20): ساعدني تصفح المنشورات الدينية في تعديل سلوكي

ساعدني تصفح المنشورات الدينية في تعديل سلوكي	التكرار	النسبة
نعم	83	65.4%
لا	2	1.6%
أحيانا	42	33%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (24) تصفح المنشورات الدينية يساعد في تعديل سلوك أفراد العينة

-يتبين من خلال الجدول أن تصفح المنشورات الدينية يساعد في تعديل سلوك أفراد العينة حيث كانت نسبة (65.4%) منهم أجابوا بنعم، في حين كانت (33%) أجابوا بأحيانا، مقابل (1.6%) أجابوا ب لا

-وهذا ما يفسر نجاح المواضيع الدينية المنشورة في تبليغ الرسالة، كما توضح النتائج أن أغلبية أفراد العينة ساعدهم تصفح المنشورات الدينية في تعديل سلوكهم وذلك من خلال التمسك بالأخلاق والقيم السائدة وتنمية الوازع الديني

وجاءت دراسة محمد رضا بن عمارة بعنوان "استخدامات الطلبة الجزائريين للصفحات الدينية على موقع الفيسبوك وانعكاساتها على وعيهم الديني" لتؤكد هذه النتائج بأن الفائدة من استخدام الصفحات الدينية التمسك بالأخلاق والقيم السائدة بنسبة 50%¹

¹ محمد رضا بن عمارة، مرجع سبق ذكره، ص85.

21.السؤال (21): أهتم بنشر المواضيع الدينية التي تتناول خطابا مباشرا

أهتم بنشر المواضيع الدينية التي تتناول خطابا مباشرا	التكرار	النسبة
نعم	50	39.4%
لا	18	14.2%
أحيانا	59	46.4%
المجموع	127	100%

الجدول رقم(25) اهتمام أفراد العينة بنشر المواضيع الدينية التي تتناول خطابا مباشرا

- تشير بيانات الجدول أن (46.4%) من أفراد العينة أجابوا أنهم أحيانا يهتمون بنشر المواضيع الدينية التي تتناول خطابا مباشرا، تليها (39.4%) أجابوا بنعم، مقابل (14.2%) أجابوا ب لا.
- ويمكن تفسير إهتمام أغلبية أفراد العينة بنشر المواضيع الدينية التي تتناول خطابا مباشرا لمصداقيته واعتماده على القرآن والسنة النبوية في مضامينه.

22. السؤال (22): نفسيتي تتحسن كلما تصفحت الصفحات الدينية بأنواعها (المقروءة، المرئية، المسموعة)

نفسيتي تتحسن كلما تصفحت الصفحات الدينية بأنواعها	التكرار	النسبة
نعم	88	69.3%
لا	00	00%
أحيانا	39	30.7%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (26) تصفح الصفحات الدينية بأنواعها يحسن من نفسية أفراد العينة

-يتضح من الجدول أن نسبة (100%) من أفراد العينة أجابوا بأن نفسياتهم تتحسن كلما تصفحوا الصفحات الدينية بأنواعها (المسموعة، المقروءة، المرئية) موزعين بنسبة (69.3%) أجابوا بنعم، تليها (30.7%) أجابوا بأحيانا.

-وهذا ما يفسر دور المنشورات والصفحات الدينية بأنواعها (المقروءة، المرئية، المسموعة) في تحسين نفسية أفراد العينة من خلال قدرتها على الإقناع والتأثير في آراء واتجاهات مستخدميها.

23. السؤال (23): ساهمت مشاركتي للمنشورات الدينية في زيادة قوة شخصيتي

النسبة	التكرار	ساهمت مشاركتي للمنشورات الدينية في زيادة قوة شخصيتي
61.4%	78	نعم
11.8%	15	لا
26.8%	34	أحيانا
100%	127	المجموع

الجدول رقم (27) مشاركة المنشورات الدينية تساهم في زيادة قوة شخصية أفراد العينة

-تشير نتائج الجدول إلى أن نسبة (88.2%) من أفراد العينة تساهم مشاركتهم للمنشورات الدينية في زيادة قوة شخصيتهم موزعين بنسبة (61.4%) أجابوا بنعم، تليها (26.8%) أجابوا بأحيانا، في حين (11.8%) من أفراد العينة أجابوا بالنفي.

-يعود تفسير مشاركة أغلبية أفراد العينة للمنشورات الدينية ومساهمتها في زيادة قوة شخصيتهم دليل على إلتزامهم الديني وزيادة وعيهم.

24. السؤال (24): ألجأ إلى سماع (المواعظ ، الأحاديث، بعض القيم ...إلخ) كلما احتاجت نفسياتي لذلك

النسبة	التكرار	ألجأ إلى سماع (المواعظ، الأحاديث، بعض القيم ...إلخ) كلما احتاجت نفسياتي لذلك
68.5%	87	نعم
3.9%	5	لا
27.6%	35	أحيانا
100%	127	المجموع

الجدول رقم(28) لجوء أفراد العينة إلى سماع (المواعظ، الأحاديث، بعض القيم.....إلخ) كلما احتاجت نفسياتهم لذلك

-يبين الجدول أن أكثر من نصف العينة يلجئون إلى سماع المواعظ، الأحاديث، بعض القيم....إلخ كلما احتاجت نفسياتهم لذلك بنسبة (68.5%)، تليها (27.6%) أحيانا يلجئون إليها، مقابل (3.9%)منهم لا يلجئون إلى سماعها.

-قد بينت النتائج أن أغلبية أفراد العينة يسمعون المواعظ، الأحاديث، بعض القيم كلما احتاجت نفسياتهم لذلك وهذا راجع إلى حسن إلقاء المخاطب في المواضيع الدينية مما يساهم في الراحة النفسية لدى أفراد العينة

خامسا: تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي

25. السؤال (25): يزيد الوازع الديني كلما إطلعت على مواقع دينية

يزيد الوازع الديني كلما إطلعت على مواقع دينية	التكرار	النسبة
نعم	99	78%
لا	3	2.4%
أحيانا	25	19.6%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (29) يزيد الوازع الديني عند أفراد العينة كلما اطلعوا على مواقع دينية

-من خلال نتائج الجدول نرى أن (78%) من أفراد العينة أجابوا على أن الوازع الديني يزيد كلما اطلعوا على مواقع دينية، في حين أجابوا (19.6%) منهم بأنهم أحيانا يزيد الوازع الديني كلما اطلعوا، مقابل (2.4%) أجابوا بالنفي.

-بينت النتائج أن أغلبية أفراد العينة يزيد عندهم الوازع الديني عند إطلاعهم على مواقع دينية وهذا راجع إلى أن هذه المواقع تعتمد على المنهج الإسلامي الصحيح في نقل رسالتها عن الدين الإسلامي أي إعتماها على أسلوب الترغيب وليس الترهيب

26. السؤال (26): يساهم تصفح المنشورات الدينية في زرع العادات الحسنة

يساهم تصفح المنشورات الدينية في زرع العادات الحسنة	التكرار	النسبة
نعم	114	89.8%
أحيانا	13	10.2%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (30) يساهم تصفح المنشورات الدينية عند أفراد العينة في زرع العادات الحسنة

-تبين نتائج الجدول أن (89.8%) من أفراد العينة أجابوا بنعم، على أن تصفح المنشورات يساهم في زرع العادات الحسنة، يليها نسبة (10.2%) أجابوا بأحيانا.

-ويمكن تفسير نتائج هذا الجدول على أن المنشورات الدينية حققت هدفها في تعديل سلوكات معينة وزرع عادات حسنة من خلال التزود بالمعارف والمعلومات الجديدة التي تتعلق بالدين الإسلامي.

27. السؤال (27) ساعدني موقع الفيسبوك في إكتساب ثقافة دينية أكثر

ساعدي موقع الفيسبوك في إكتساب ثقافة دينية أكثر	التكرار	النسبة
نعم	90	70.9%
لا	8	6.3%
أحيانا	29	22.8%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (31) الفيسبوك يساعد على اكتساب ثقافة دينية أكثر

-توضح نتائج هذا الجدول أن نسبة (93.7%) من أفراد العينة سعدهم موقع الفيسبوك على إكتساب ثقافة دينية أكثر موزعين بنسبة (70.9%) الذين أجابوا بنعم، يليها (22.8%) منهم أجابوا بأحيانا، مقابل (6.3%) أجابوا ب لا

-ويمكن تفسير هذه النتائج أن موقع الفيسبوك له دور كبير في إكتساب ثقافة دينية أكثر، من خلال إثراء النقاش وتبادل الخبرات في المجموعات التي تتناول المواضيع الدينية

28. السؤال (28) أشارك في الحملات التحسيسية (الخير، التضامن، نشر العادات الحسنة) في مجموعات الفيسبوك

أشارك في الحملات التحسيسية	التكرار	النسبة
نعم	49	38.6%
لا	30	23.6%
أحيانا	48	37.8%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (32) مشاركة أفراد العينة في الحملات التحسيسية (الخير، التضامن، نشر العادات الحسنة) في مجموعات الفيسبوك

-تشير نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة أكدوا على مشاركتهم في الحملات التحسيسية (الخير، التضامن، نشر العادات الحسنة) في مجموعات الفيسبوك حيث أجابوا بنعم بنسبة (38.6%) وأحيانا بنسبة متقاربة لها بـ (37.8%) وبالمقابل أجابوا بـ لا بنسبة (23.6%)

-تؤكد النتائج أن مجموعات الفيسبوك نجحت في تقديم سبل الاستفادة من خلال المشاركة في الحملات التحسيسية الخير، التضامن، نشر العادات الحسنة.

29. السؤال (29) اكتسبت معلومات دينية خاطئة ومزيفة من تصفحي للمنشورات والمواقع

الدينية عبر الفيسبوك

النسبة	التكرار	اكتسبت معلومات دينية خاطئة ومزيفة
16.5%	21	نعم
38.6%	49	لا
44.9%	57	أحيانا
100%	127	المجموع

الجدول رقم (33) اكتساب أفراد العينة معلومات دينية خاطئة ومزيفة من تصفحهم

للمنشورات والمواقع الدينية عبر الفيسبوك

-أظهرت نتائج هذا الجدول أن (44.9%) أجابوا بأحيانا يكتسبون معلومات دينية خاطئة ومزيفة من تصفحهم للمنشورات والمواقع الدينية عبر الفيسبوك، تليها (38.6%) أجابوا بأنهم لم يكتسبوا معلومات دينية خاطئة، في حين أجابوا (16.5%) منهم بأنهم نعم اكتسبوا معلومات دينية خاطئة ومزيفة

-ويمكن تفسير نتائج هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة أجابوا أنهم اكتسبوا معلومات مزيفة وخاطئة، وهذا يرجع إلى عدم اعتماد هذه المنشورات والمواقع الدينية عبر الفيسبوك إلى المصادر الرئيسية أي القرآن والسنة النبوية في نشر المضامين الدينية.

30. السؤال (30): ماهي أفضل الوسائط التي تتابع من خلالها المواضيع الدينية ؟

ماهي أفضل الوسائط التي تتابع من خلالها المواضيع الدينية ؟	التكرار	النسبة
فيديوهات	71	58%
مسموعات	25	16.5%
نصوص	31	25.5%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (34) الوسائط التي يتابع من خلالها أفراد العينة المواضيع الدينية

-يمثل الجدول أعلاه أفضل الوسائط التي يتابع من خلالها أفراد العينة المواضيع الدينية حيث يميلون إلى متابعة المواضيع من خلال الفيديوهات بنسبة (58%)، تليها النصوص بنسبة (25.5%) وتعود أدنى نسبة إلى المسموعات بـ (16.5%)

-ويمكن تفسير تفضيل أفراد العينة لاستخدام الفيديوهات إلى المصادقية التي توفرها الصورة بالإضافة إلى إثارة الانتباه

31. السؤال (31): أثرت علي المواد الدينية في تغيير سلوكي ايجابيا من خلال:

أثرت علي المواد الدينية في تغيير سلوكي ايجابيا من خلال	التكرار	النسبة
إقامة الصلاة في وقتها	26	18%
فعل الخير	40	35%
التخلص من العادات السيئة	55	45%
فهم الإسلام جيدا	6	2%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (35) تأثير المواد الدينية على تغيير سلوك أفراد العينة إيجابيا

-تشير بيانات الجدول أن المواد الدينية أثرت على سلوك أفراد العينة إيجابيا من خلال التخلص من العادات السيئة بنسبة (45%) وهي أعلى نسبة، تليها فعل الخير بنسبة (35%)، في حين (18%) من أفراد العينة أثرت عليهم المواد الدينية في إقامة الصلاة في وقتها، وأخيرا أدنى نسبة (2%) أجابوا أنها أثرت عليهم في فهم الإسلام جيدا

-وجاءت نتائج هذا الجدول لتوافق نتائج التي توصل إليها 'محمد رضا بن عمارة' في دراسته بعنوان استخدامات الطلبة الجزائريين للصفحات الدينية على موقع الفيسبوك وانعكاساتها على وعيهم الديني

حيث وجد أن جميع الفئات العمرية ساعدتهم الصفحات الدينية على التخلص من العادات السيئة وتبين ذلك في أعلى نسبة (86.66%)¹

وهذا ما يفسر أن المواد الدينية لها تأثير إيجابي في تغيير سلوك أفراد العينة

¹ محمد رضا بن عمارة، مرجع سبق ذكره، ص 87.

32. السؤال (32): أثرت علي المواد الدينية في تغيير سلوكي سلبيا من خلال:

أثرت علي المواد الدينية في تغيير سلوكي سلبيا من خلال	التكرار	النسبة
نقص الكفاءة في نقل الرسالة	29	20.8%
التكرار في المواضيع	78	68.2%
الفشل في الإقناع	20	11%
المجموع	127	100%

الجدول رقم (36) تأثير المواد الدينية على تغيير سلوك أفراد العينة سلبيا

-إتضح من خلال الجدول أن من بين تأثير المواد الدينية في تغيير سلوك أفراد العينة سلبيا:

التكرار في المواضيع وهي أعلى نسبة بـ (68.2%)، تليها نقص الكفاءة في نقل الرسالة بـ (20.8%)، في حين أدنى نسبة تعود إلى الفشل في الإقناع بـ (11%)

-ويمكن تفسير هذه النتائج أن من بين أسباب فشل المواد الدينية في التأثير أنها لا تعتمد منهج تواكب تقنية الانترنت.

نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة

❖ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية المكتوبة على الشباب الجامعي:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ يفضل 37.8% من أفراد العينة مطالعة المواضيع الاجتماعية تليها المواضيع الثقافية بنسبة 31.5% ثم المواضيع الدينية بنسبة 14.2% يليها المواضيع الترفيهية بنسبة 2.10% ثم المواضيع السياسية بنسبة 5.5% وتأتي المواضيع الاقتصادية في آخر التفضيلات بنسبة 0.8%

✓ تبين من خلال النتائج أن أغلب أفراد العينة يتابعون المواضيع الدينية على الفيسبوك بنسبة 97.6%

✓ يطلع أغلب أفراد العينة على كل منشور ديني على الفيسبوك أحيانا بنسبة 59.8%

✓ كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يتفاعلون مع المنشورات الدينية وذلك بنسبة 52%

✓ ينشر 45.7% من أفراد العينة مواضيع دينية عبر صفحتهم الشخصية

✓ كشفت الدراسة أن 74.8% من أفراد العينة لديهم صفحات معينة يفضلون تصفح منشوراتها

✓ لقد تبين من نتائج الدراسة أن 92.1% من أفراد العينة ساعدهم الفيسبوك في اكتساب معلومات جديدة متعلقة بدينهم

✓ أتاح الفيسبوك لـ 71.7% من أفراد العينة متسع من الحرية في مناقشة مواضيع دينية لا يتم مناقشتها في الواقع.

❖ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية المرئية على الشباب الجامعي:

✓ يفضل 50.4% من المبحوثين مشاركة المنشورات الدينية المرفقة بالصور والمناظر

✓ كشفت الدراسة أن 80.3% من أفراد العينة يتأثرون بالمنشورات الدينية التي تنشر صور الخير و التعاون

✓ يفضل 59.06% من المبحوثين الشيخ وسيم يوسف ثم عمر عبد الكافي 25.20% ، يليه محمود الحسنات بـ 14.17% ثم نبيل العوضي بـ 1.57%

✓ يتقبل 47.2% من أفراد العينة المواعظ الدينية عبر الفيسبوك ممن يليها مباشرة

✓ كشفت الدراسة أن 74.8% من أفراد العينة يعتمدون على القرآن والسنة في نشر المواد الدينية

✓ أظهرت الدراسة أن 56.7% من أفراد العينة أحيانا يشاركون منشورات دينية مع زملائهم

✓ بينت الدراسة أن 82.7% يتابعون المنشورات الدينية التي تعم من خلالها الفائدة

نتائج الدراسة

✓ اتضح من نتائج الدراسة أن 65% يتفاعلون مع مقاطع الفيديو الدينية من خلال الإعجاب وعن طريق مشاركتها بنسبة 19% ومن خلال التعليق بنسبة 13% في حين 3% لا يتفاعلون معها.

❖ **النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: تأثير المواضيع الدينية المسموعة على الشباب الجامعي:**

✓ كشفت الدراسة أن 68.5% من أفراد العينة يقبلون طلبات الانضمام لمجموعات تتناول المواضيع الدينية

✓ أوضحت الدراسة أن نسبة 93.7% من أفراد العينة يتأثرون بالمنشورات المسموعة موزعين بنسبة 57.5% و 36.2% أجابوا بنعم وأحيانا على التوالي

✓ فلقد تبين من إجابات أغلبية أفراد العينة أنهم يشعرون بصفاء ذهني كلما تصفحوا منشورا دينيا مسموعا بنسبة 67.7%

✓ اتضح من نتائج الدراسة أن 65.4% من أفراد العينة يساعدهم تصفح المنشورات الدينية على تعديل سلوكهم

✓ كشفت الدراسة أن 46.4% من أفراد العينة ينشرون المواضيع الدينية التي تتناول خطابا مباشرا.

✓ اتضح من خلال الدراسة أن 69.3% من أفراد العينة أكدوا أن نفسيتهم تتحسن كلما تصفحوا الصفحات الدينية بأنواعها (المقروءة، المرئية، المسموعة)

✓ ساهمت مشاركة أفراد العينة للمنشورات الدينية في زيادة قوة شخصيتهم بنسبة 61.4%

✓ يلجأ 68.5% من أفراد العينة إلى سماع المواعظ، الأحاديث، بعض القيم كلما احتاجت نفسيتهم لذلك.

لقد لوحظ من خلال نتائج تحليل البيانات أنه يوجد تأثير إيجابي يربط بين صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المكتوبة وفئة الشباب الجامعي وهي الفرضية الأولى للدراسة اتضح أن:

-أغلب أفراد العينة يطلعون على كل منشور ديني على الفيسبوك

-أغلب أفراد العينة يتابعون المواضيع الدينية

-تبين النتائج أن أفراد العينة ينشرون مواضيع دينية عبر صفحتهم الشخصية

-كشفت الدراسة أن أغلب أفراد العينة لهم صفحات معينة يفضلون تصفح منشوراتها

-وتبين النتائج أن الفيسبوك أتاح لأغلبية أفراد العينة متسع من الحرية لمناقشة مواضيع دينية لا يتم مناقشتها في الواقع

***وتبين هذه النتائج تحقق الفرضية الأولى التي ترى بأنه: يوجد تأثير إيجابي يربط بين صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المكتوبة وفئة الشباب الجامعي**

أما الفرضية الثانية "يوجد تأثير إيجابي يربط بين صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المرئية وفئة الشباب الجامعي"، فنلاحظ من خلال نتائج الدراسة أن:

-أفراد العينة يفضلون مشاركة المنشورات الدينية المرفقة بالصور والمناظر، في حين نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يتأثرون بالمنشورات التي تنشر صور الخير والتعاون

كما كشفت النتائج أن أغلبية أفراد العينة يفضلون شخصية وسيم يوسف

وبينت النتائج أيضا أن أفراد العينة يتقبلون المواعظ الدينية عبر الفيسبوك ممن يلقيها مباشرة وأظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يتابعون المنشورات الدينية التي تعم من خلالها الفائدة

يمكننا القول بأن هذه الفرضية التي ترى أنه "يوجد تأثير إيجابي يربط بين صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المرئية والشباب الجامعي قد تحققت

أما الفرضية الثالثة 'يوجد تأثير إيجابي بين صفحات المواضيع الدينية الفيسبوكية المسموعة وفئة الشباب لجامعي"، حيث تبين من خلال النتائج أن:

أغلبية أفراد العينة يتأثرون بالمنشورات المسموعة ويشعرون بصفاء ذهني كلما تصفحوا منشورا دينيا

ويلجئون إلى سماع المواعظ، الأحاديث، بعض القيم كلما احتاجت نفسيتهم لذلك مما أدى إلى التأثير ايجابيا على الشباب الجامعي

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة

خاتمة

خاتمة:

نظرا للاستخدام الواسع لموقع فيسبوك والذي أصبح اليوم متاح للجميع، يمكن لأي إنسان أن يتعرض للمواضيع الدينية التي يتم نشرها عليه

فقد سعينا من خلال هذه الدراسة الكشف عن تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط لإبراز تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية المكتوبة والمرئية والمسموعة على الشباب الجامعي.

ولقد تبين أن هناك متابعة للمواضيع الدينية بأنواعها المقروءة والمرئية والمسموعة من طرف الشباب الجامعي، واتضح أن للمواضيع الدينية تأثير إيجابي على الشباب الجامعي حيث ساعدتهم في زرع العادات الحسنة والتخلص من العادات السيئة وتقوية شخصيتهم

وفي الأخير يمكننا القول أن هذه الدراسة تبقى حلقة من حلقات البحث المتواصل لاستكشاف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ومضامينها ولا يمكننا القول بأننا بلغنا النتائج المعبرة عن كل ما يتعلق بتأثير المواضيع الدينية عبر الفيسبوك ولكن قد حاولنا الكشف عن أهم الجوانب.

توصيات الدراسة

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه دراستنا من نتائج نقترح مجموعة من التوصيات وهي كالآتي:

- حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيسبوك بما يتماشى مع العقيدة الإسلامية
- الاعتماد على مصادر الشرع القرآن والسنة النبوية في نشر المواضيع الدينية
- المتابعات و الإعجابات الكثيرة لصفحة شخصية دينية ليس بالضرورة اعتماده على المنهج الإسلامي الصحيح في نشر المواد الدينية
- إنشاء صفحات إسلامية دينية يتم فيها مناقشة الأفكار والمعلومات والمواضيع الإسلامية من أجل التثقيف والمعرفة وزيادة الوعي الديني

الملاحق



Rubrique 1 sur 6

تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار تليجي بالأغواط

دراسة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة

تحية طيبة و بعد

تضع بين أيديكم الموقرة إستبيان يهدف الحصول على البيانات المتعلقة بهذه الدراسة، فالرجاء تعبئة الإستبيان بدقة مع العلم أن البيانات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط. نقبلو منا قائق الإحترام

البيانات الشخصية

ضع إشارة X مكان ما يتفق مع إجابتك

* الجنس

☐

ذكر

☐

أنثى

* السن

☐

أقل من 23

☐

26-23

☐

أكبر من 26



المستوى:

ليسانس

ماجستير

دكتوراه

Après la section 2 Passer à la section suivante

ثانيا: تأثير المواضيع الدينية المكتوبة على الشباب الجامعي

Description (facultative)

1. ماهي المواضيع التي تحب مطالعتها اكثر (اختر موضوعا واحدا فقط)

سياسية

اجتماعية

اقتصادية

دينية

ثقافية

ترفيهية

2. هل تتابع المواضيع الدينية ؟

نعم

* 1، ماهي المواضيع التي تحب مطالعتها أكثر (اختر موضوعا واحدا فقط)

☐

سياسية

☐

إجتماعية

☐

اقتصادية

☐

دينية

☐

ثقافية

☐

ترفيهية

* 2، هل تتابع المواضيع الدينية ؟

☐

نعم

☐

لا

* 3، اطلع على كل منشور ديني مكتوب على الفيسبوك

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 4، أتفاعل مع المنشورات الدينية عبر الفيسبوك

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 5، أنشر مواضيع دينية عبر صفحتي

☐

نعم



* 5. أنشر مواضيع دينية عبر صفحتي

☐

نعم

☐

لا

☐

أحياناً

* 6. لدي صفحات معينة أفضل تصفح منشوراتها

☐

نعم

☐

لا

* 7. هل ساعدك الفيسبوك في اكتساب معلومات جديدة متعلقة بدينك ؟

☐

نعم

☐

لا

* 7. هل ساعدك الفيسبوك في اكتساب معلومات جديدة متعلقة بدينك ؟

☐

نعم

☐

لا

* 8. هل اتاح لك الفيسبوك متسع من الحرية في مناقشة مواضيع دينية لا يتم مناقشتها في الواقع ؟

☐

نعم

☐

لا

ثالثاً: تأثير المواضيع الدينية المرئية على الشباب الجامعي

Description (facultative)

* 9. أفضل مشاركة المنشورات الدينية المرفقة بالصور و المناظر

- ☐
☐
☐

نعم
لا
أحياناً

* 10. أكثر بالمنشورات الدينية التي تنشر صور الخير والتعاون

- ☐
☐
☐

نعم
لا
أحياناً

* 11. الشخصية الدينية المفضلة لدي

- ☐
☐
☐
☐ Autre...

وسيم يوسف
محمود الحسنات
نبيل العوضي

* 12. أتقبل المواقف الدينية عبر الفيسبوك ممن يلقيها مباشرة

- ☐
☐
☐

نعم
لا
أحياناً

* 13، مصدر المواد الدينية التي اقوم بنشرها من القرآن و السنة

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

☐ Autre...

* 14، أشارك أي منشور ديني مع زملائي

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 15، اتابع المنشورات الدينية التي تعم من خلالها الفائدة

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 16، كيف تتفاعل مع مقاطع الفيديو الدينية (اختر اجابة واحدة فقط)

☐

الاعجاب

☐

التعليق

☐

المشاركة

☐

لا تفاعل

٤ رابعا: تأثير المواضيع الدينية المسموعة على الشباب الجامعي

Description (facultative)

* 17. أقبل طلبات ضمني لمجموعات تتناول مواضيع دينية

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 18. أتكثّر بالمنشورات المسموعة

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

١٩. اشعر بصفاء ذهني كلما تصفحت منشورا دينيا مسموعا

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 20. ساعدني تصفح المنشورات الدينية في تعديل سلوكي

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 21. أهتم بنشر المواضيع الدينية التي تتناول خطايا مباشرة

☐

نعم

☐

لا

* 22. نفسيتي تتحسن كلما تصفحت الصفحات الدينية بأنواعها (المقروءة , المرئية , المسموعة)

☐

نعم

☐

لا

☐

أحياناً

* 23. ساهمت مشاركتي للمنشورات الدينية في زيادة قوة شخصيتي

☐

نعم

☐

لا

☐

أحياناً

* 24. أُلجأ إلى سماع (المواعظ , الأحاديث , بعض القيم ... إلخ) كلما إحتاجت نفسي لذلّك

☐

نعم

☐

لا

☐

أحياناً

Après la section 5 Passer à la section suivante

خامسا: تأثير المواضيع الدينية الفيسبوكية على الشباب الجامعي

Description (facultative)

* 25. يزيد الوازع الديني كلما إطلعت على مواقع دينية

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 26. يساهم تصفح المنشورات الدينية في زرع العادات الحسنة

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 27. ساعدني موقع الفيسبوك في إكتساب ثقافة دينية أكثر

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 28. أشارك في الحملات التحسيسية (الخير، التضامن، نشر العادات الحسنة) في مجموعات الفيسبوك

☐

نعم

☐

لا

☐

أحيانا

* 29. اكتسبت معلومات دينية خاطئة ومزيفة من تصفحي للمنشورات والمواقع الدينية عبر الفيسبوك

- ☐ نعم
- ☐ لا
- ☐ أحياناً

* 30. ماهي افضل الوسائط التي تتابع من خلالها المواضيع الدينية ؟

- ☐ نصوص
- ☐ فيديوهات
- ☐ مسموعات

* 31. اثرت على المواد الدينية في تغيير سلوكي ايجابيا من خلال :

- ☐ إقامة الصلاة في وقتها
- ☐ فعل الخير
- ☐ التخلص من العادات السيئة
- ☐ Autre...

* 32. أثرت على المواد الدينية في تغيير سلوكي سلبيا من خلال :

- ☐ القتل في الاقناع
- ☐ نقص الكفاءة في نقل الرسالة
- ☐ التكرار في المواضيع
- ☐ Autre...





القنوات الرسمية للشيخ الدكتور
وسيم يوسف

متابعة

الشيخ الدكتور وسيم يوسف
الرسمية

@official.waseem.yousef · شخصية عامة

...

🔍

أعجبتني

المزيد

المجتمع

حول

مقاطع الفيديو

Activer Windows
Appréhendez les paramètres de la page d'accueil
Activer Windows.

facebook

Email or Phone

Password

Log In

Forgot account?

محمود الحسنات is on Facebook.

To connect with محمود, sign up for Facebook today.

Log In

or

Sign Up



محمود الحسنات

About محمود الحسنات

WORK

HASANAT حسنات الخير

Photos



Home

About
Photos
Videos
Wall Paper
Posts
Notes
Events
Community

Photos



د. عائض القرني
@Dr_alqarnee

ة أمنية مُشدّدة قبل
ت وأحيا،

الفلق، والناس، "ثلاثاً"،
يد 33، وتكبير 34،
يوم تبعث عبادك
طعمنا وسقانا، وكفانا
افي له ولا مُؤوي.



د. عائض القرني
@Dr_alqarnee

زقك،
لهرك،
لحك متى ما كنت عبداً له
انما قول الرسول الكريم ﷺ:
ن إن أمره كله خير، وليس
ؤمن، إن أصابته سراء شكر
أصابته ضراء صبر فكان



د. عائض القرني
@Dr_alqarnee

من ارتقى في درجات
بلة،
حتى حاز كل فضيلة،
وطاف بالبيت الحرام،
وعلى آله وصحبه
وترادف الأعوام.



الشيخ نبيل العوضي (الصفحة
الرسمية)

@NabilAwadhy · شخصية عامة



متابعة

... أ أعجبتني

المزيد حول المناسبات مقاطع الفيديو

Activer-Window
Apprélez aux paramé
الصفحة الرئيسية
activer Windows.



طارق سويدان
مؤلف



Activer Windows

Accédez aux paramètres de la
صفحة الرئيسية
activer Windows.

... 🔍 أعجبتني

المزيد حول الصور مقاطع الفيديو

الموقع الرسمي للشيخ
محرم صالح العبد

السبت 13 ذو القعدة 1441 هـ :: 4 يوليو 2020 م

مقالات كتب مقاطع مختارة برامج إذاعية برامج تلفزيونية دورات متنوعة سلاسل علمية محاضرات خطب

يتم بث جميع البرامج عبر قناة زاه واليوتيوب

مناشط الشيخ

نصف دقيقة



يذكرون الله ويأثمون



وعظنا بسؤاله



سنة قراءة النظار في الصلاة



حول فيروس كورونا



92- سنن الصلاة والذكر بعدها

بدأ الشيخ -حفظه الله- هذا المجلس بتلخيص المجلس السابق، ثم شرع في ذكر أنواع السنن، وأنها سنن قولية، وعدد منها: الاستفتاح، والتعوذ، والبسملة، ...



0



3688932

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم:

II. الكتب:

1. أحمد عبد الله اللحج، مصطفى محمود أبو بكر: البحث العلمي، تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية، دار الجامعية سابقا، ب.ط، 2002.
2. بعزیز إبراهيم: تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2011.
3. جمال السيد السويدي: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، مركز الإمارات للدراسة والبحوث الإستراتيجية، ب.ط، الإمارات، ب.س.
4. حمزة إسماعيل أبو شنب: تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات، د.د، د.ط، د.ب، 2013.
5. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013.
6. ربحي مصطفى عليات: البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، ب.ط، الأردن، ب.س .
7. شادي ناصيف: فضائح الفيسبوك، الكتاب العربي، ط1، دمشق، 2009.
8. شقراء خليل: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.
9. عامر إبراهيم قنديجلي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، أسسه وأساليبه، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، ب.ب، 2008.
10. عائض القرني: لا تحزن، الشركة الدولية للطباعة، ط1، مدينة 6 أكتوبر، ب.س.

11. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
12. عبد الرازق الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2011.
13. عبد الرحمان إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
14. عبد المجيد سيد المنصوري: الشباب بين صراع الأجيال المعاصرة، دار الحكم العربي، ب.ط، القاهرة، 2005.
15. عثمان سيد أحمد محمد خليل: الشباب و أوقات الفراغ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ب.ط، الرياض، 2001.
16. علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.
17. علي سيد إسماعيل: مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات، دار التعليم الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2019.
18. غالب كاظم جياذ الدعيمي: الإعلام الجديد، اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2017.
19. فاضلي إدريس: الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ب.ط، الجزائر، 2008.
20. ماجد الزبود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق عالم متغير، ب.ط، عمان، 2006.
21. محمد أمين المصري: المجتمع الإسلامي، در الأرقم، ط1، الكويت، 1980.
22. محمد مصطفى رفعت: الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2018.

23. محمد منير حجاب: الإعلام الإسلامي (المبادئ، النظرية، التطبيق)، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2002.

24. محمود حسين إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الهرم، 2003.

25. مركز الحرب الناعمة للدراسات: شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، مكتبة قريش، ط1، لبنان، 2016.

26. نادية سعيد عيشور: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع ب.ط، الجزائر، 2017.

27. نجلاء إسماعيل أحمد: الإعلام الديني والتعددية الثقافية، دار المعترف للنشر والتوزيع، ب.ط، ب.ب، 2017.

28. وجيه محبوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2005.

29. وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، دار الكتاب الجامعي، ط1، دولة الإمارات العربية، الجمهورية اللبنانية، 2017.

30. يامين بودهان: الشباب والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2013.

III. المعاجم والقواميس

31. زين الدين أبو عبد الله محمد إن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، معجم مختار الصحاح، المكتبة العصرية، ط1، بيروت، 1999.

32. شارلوت سيمور سميث: موسوعة علم الإنسان، ترجمة علياء شكري وآخرون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط2، ب.ب، 2009.

33. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي: لسان العرب، دار صادر، ج11، ط1، بيروت، 1414.

IV. المجالات والمؤتمرات

34. إسماعيل سعيد محمد رضوان: مؤتمر بعنوان: الإعلام النبوي ودوره في خدمة الدعوة الإسلامية، الجامعة الإسلامية بغزة، مؤتمر نشر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، 16-17 ابريل 2005، غزة /فلسطين.

35. بشرى جميل الراوي: دور مواقع التواصل الاجتماعي (مدخل نظري)، كلية الإعلام، العدد 18، جامعة بغداد، 2018.

36. سعود صالح كتاب: ورقة مؤتمر بعنوان: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص، جامعة الملك عبد العزيز، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، أيام 13-15/12/2011، جدة.

37. سمير بن جميل الراوي: الإعلام الإسلامي رسالة وهدف، السعودية، مجلة دعوة الحق، العدد 172، 1996.

V. الرسائل والدراسات الجامعية:

38. ألاء أحمد هشام، مصباح عمار: الإعلام مقوماته، ضوابطه، أساليبه في ضوء القرآن الكريم (رسالة ماجستير: التفسير وعلوم القرآن)، قسم التفسير وعلوم القرآن.

39. أمينة طويجيني، صبرينة ساسي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين الفيسبوك نموذجا، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2016.

40. أيمن يوسف: تطور التعليم العالي الإصلاح والأفاق السياسية، (رسالة ماجستير غير منشورة: علم الاجتماع السياسي)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر 2007/2008.

41. بدر الدين بلعباس: شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، (رسالة ماجستير: علم اجتماع التربية)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.

42. دراسة ميشيل فانسون (meshe.2010) بعنوان: "اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية".

43. رحابي مسعودة، وآخرون: دور الاتصال الجمعي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي، (مذكرة ماستر غير منشورة: علوم الإعلام والاتصال)، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08ما1945، قالمة، 2017/2016.

44. سامي عبد الرحمن الخليفي: اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات المجالس البلدية، (رسالة ماجستير: العلوم الاجتماعية)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010.

45. شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة النجاح الوطنية، (رسالة ماجستير: التخطيط و التنمية السياسية)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015.

46. عبد السلام الأشهب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، (مذكرة ماستر: علم اجتماع التربية)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017/2016.

47. كاتب فارس، عقون دنيا: اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، (مذكرة ماستر غير منشورة: علوم الإعلام والاتصال)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015.

48. ماجد رجب العبد سكر: التواصل الاجتماعي أنواعه، ضوابطه، أثاره، ومعوقاته، (رسالة ماجستير: التفسير وعلوم القرآن)، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

49. محمد رضا بن عمارة: استخدامات الطلبة الجزائريين للصفحات الدينية على موقع

الفيسبوك وانعكاساتها على وعيهم الديني، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص

صحافة وإعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015.

50. مريم ناريمان نومار: استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات

الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة: تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال

الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011.

VI. مواقع ومقالات الانترنت

51. <https://ar.wikipedia.org>، يوم 2020/06/14 على الساعة 13:00

52. <https://sites.google.com>، بتاريخ 2020/06/17، على الساعة 22:01.

53. <https://sotor.com> يوم 2020/05/27، على الساعة 08:15.

54. <https://www.islam4u.com/ar/almojib/> ، بتاريخ 2020/06/17، على

الساعة 22:28

55. شبكة الألوكة، وسائل الإعلام الإسلامي ودورها في خدمة الدعوة إلى الله، احمد

الشايب، بتاريخ 2020/03/31، الساعة 13:03، www.alukah.net

56. شبكة الجزيرة الإعلامية عبر الانترنت: طارق السويدان، ب، م، بتاريخ

2020/02/26، على الساعة 01:05، <https://www.aljazeera.net>

57. شبكة جامعة بابل، أنواع العينات وضوابط العمل بها، كامل حسون جعفر القيم،

بتاريخ 2020/06/06، على الساعة 11:05 www.uobabylah.edu.i9

58. الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك للشيخ محمد صالح المنجد، بتاريخ 2020/05/10،

على الساعة 21:30، <https://almunajjid.com/>

59. الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، الشيخ وسيم يوسف، بتاريخ 2019/12/08، على

الساعة 17:06، www.facebook.com/waseem.youcef

60. الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، الشيخ نبيل العوضي، بتاريخ 2019/12/10، على

الساعة 12:30، <https://www.facebook.com/NabilAwadhy>

61. الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، طارق السويدان، بتاريخ 2020/05/12، على الساعة 12:30، <https://www.suwaidan.com/>
62. الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، عائض بن عبد الله القرني، بتاريخ 2020/02/24، على الساعة 14:02، <https://www.facebook.com/dralqarnrr>
63. الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك، محمود الحسنات، بتاريخ 2020/05/15، على الساعة 18:57، <https://www.facebook.com/abohamzaalhasanat>
64. قاموس ومعجم المعاني، معنى الدين، بتاريخ 2020/06/17، على الساعة 21:00، <https://www.almaany.com>
65. قاموس ومعجم المعاني، معنى مواضيع، بتاريخ 2020/06/17، على الساعة 22:42، <https://www.almaany.com>
66. قاموس ومعجم المعاني، معنى مواقع، بتاريخ 2020/06/16، على الساعة 20:11، <https://www.almaany.com>
67. قناة الجزائرية عبر الانترنت، تعرف على سيرة محمود الحسنات، بتاريخ 2020/05/15، على الساعة 22:50، <http://www.eldjazairia.net>
68. قناة العربية عبر الانترنت، الكويت تسحب الجنسية من الداعية العوضي، عادل عيدان، بتاريخ 2020/05/10، على الساعة 14:34، <https://alarabiya.net>
69. قناة ليتريتيك والرياضة عبر الانترنت، خطيب الفقراء سلمان الحسنات، بتاريخ 2020/05/15، على الساعة 22:21، <http://bit.ly/20KOipl>
70. مجلة أراجيك، من هو عائض القرني، ب،م، بتاريخ 2020/02/24، على الساعة 14:32، <https://www.arageek.com>
71. مجلة أصوات الشمال، الفيسبوك وموجة الخطاب الديني دعوة للتأمل، سكيانة العابد، بتاريخ 2020/03/31، على الساعة 12:51، www.aswat/echamal.com
72. معاجم اللغة، معنى وشرح جامعة، معجم اللغة العربية المعاصرة، بتاريخ 2020/05/06، على الساعة 00:11، <https://www.maajim.com>

73. المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، السيرة الذاتية لخبير التدريب طارق السويدان، ماجد السقا، بتاريخ 2020/05/12، على الساعة 01:05،

<https://hrdiscussion.com>

74. منتدى سطور، معلومات عن الشيخ نبيل العوضي، كتاب سطور، بتاريخ 2019/12/10، على الساعة 12:59 <http://sotor.com>

75. موسوعة المعرفة، محمد صالح المنجد، مجلس أمناء مؤسسة المعرفة، بتاريخ 2020/05/10، على الساعة 21:55، <https://m.marefa.org>

76. موسوعة فهرس، من هو الداعية محمود الحسنات أبو حمزة، هاني أولا، بتاريخ 2020/05/15، على الساعة 23:41 <https://fhras.net>

77. موسوعة ويكيبيديا، من هو محمود الحسنات، بواسطة مجهول، بتاريخ 2020/05/15، على الساعة 23:55 <https://www.rnztgfa.org>

78. موقع المرسل، السيرة الكاملة للشيخ وسيم يوسف، آيات طاهر، بتاريخ 2019/12/08، على الساعة 17:06 <https://www.almrsal.com>

79. موقع المعاني لكل سؤال جواب، معنى كلمة فيسبوك، زهرة فلسطين، بتاريخ 2020/05/5، على الساعة 13:41 <https://www.almaany.com>

80. موقع طريق الإسلام، الأذكار، وائل غنيم، بتاريخ 2020/06/22، على الساعة 18:48 <https://ar.islamway.net>

81. موقع طريق الإسلام، الكتب المسموعة، وائل غنيم، بتاريخ 2020/06/22، على الساعة 12:22 <https://ar.islamway.net>

82. موقع موضوع، مواقع التواصل الاجتماعي، محمد مروان، بتاريخ 2020/06/16، على الساعة 19:39 <https://mawdoo3.com>